



السعودية تحت على التفاوض وتعلن منحة مليارية... والعالم يرحب

مشاورات الرياض تختتم بمجلس رئاسي وصفحة يمنية جديدة



ولي العهد السعودي لدى استقباله رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني أس (واس)

الرياض، عبد الهادي حيتور وعمر البديوي اختتمت مشاورات الرياض اليمنية، أمس، ببدائية صفحة جديدة لليمن، توازت مع استباق الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اعتقاد آخر يوم من جلسات المشاورات اليمنية - اليمنية برعاية خليجية، ليعلن جملة إصلاحات في جسد الشرعية اليمنية أبرزها نقل صلاحياته كاملة إلى مجلس رئاسي، ويرأس المجلس الحديث الدكتور رشاد العلمي بعضوية سبعة أعضاء من مختلف القوى السياسية اليمنية، هم: سلطان العرادة، وطارق صالح، وعبد الرحمن أبو زرعة، وعثمان مجلي، وعيدروس الزبيدي، وفرج البحسني، وعبد الله باوزير. وعبر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن دعم بلاده لمجلس القيادة الرئاسي اليمني وتطلعه لأن يسهم تأسيسه في بداية صفحة جديدة في اليمن تنقله من الحرب إلى السلام والتنمية، مؤكداً أن تكون المرحلة القادمة مختلفة، منوها بما لمس من عزم وتفاؤل الجميع، وأكد ولي العهد حرص المملكة على أن ينعقد اليمن بالامن والاستقرار ويعم الأرياح في اليمن، جاء ذلك لدى لقاء الأمير محمد بن سلمان مع الدكتور رشاد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني وأعضاء المجلس. ووسط ترحيب دولي، جاء الترحيب السعودي محملاً ببشرى دعم اقتصادي لملياري، إذ أعلنت الرياض أنه تقرر تقديم دعم عاجل للاقتصاد اليمني بـ3 مليارات دولار. ومن مقر مجلس التعاون الخليجي، انتهت مشاورات الرياض بخريطة طريق ومخرجات حملت 11 بنداً، رسمها نحو 800 يمني مثلوا مختلف المكونات السياسية، وأعلن المشاركون البيان الختامي الذي حمل «مخرجات تفصيلية» في كل مسار من مسارات المشاورات الستة: (السياسي، والاقتصادي والاجتماعي، والإعلامي، والامن والاستقرار إلى اليمن والإنساني والإغاثي). وأكد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، أن الآمال تتجدد على ضوء مخرجات المشاورات برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي اختتمت بعد 10 أيام من المشاورات «استطاع خلالها أبناء وبنات اليمن من الاضطلاع وبكل مسؤولية بدورهم التاريخي في هذه المحطة المهمة في تاريخ اليمن الشقيق». وأضاف أن تجدد امال أبناء اليمن في الداخل والخارج «من كانوا يتابعون مشاوراتكم وممن كانوا، ونحن معهم، يراهنون على حكمتكم لنقل اليمن من حالة الحرب واهوالها إلى حالة السلم وأعمالها، تعبد

صواريخ على بئر نفط تحت سيطرة ميليشيات طهران في ريف حمص

إصابة جنديين أميركيين بـ«قصف إيراني» شرق سوريا

القامشلي، واشنطن لندن، الشرق الأوسط، أصيب، أمس، جنديان أميركيان بجروح جراء قصف «فصائل إيرانية» قاعدة للتحالف الدولي لقتال «داعش» في شمال شرقي سوريا. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن القاعدة التي تقع في حقل العمر تعرضت لهجومين من القصف، وأن «قوات التحالف ردت بإطلاق قذيفتين على بادية الميادين» بريف دير الزور قرب حدود العراق، وأكد مسؤولون أميركيون إصابة «عسكريين أميركيين بجروح طفيفة إثر هجوم صاروخي» القاصملي، واشنطن لندن، الشرق الأوسط، أصيب، أمس، جنديان أميركيان بجروح جراء قصف «فصائل إيرانية» قاعدة للتحالف الدولي لقتال «داعش» في شمال شرقي سوريا. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن القاعدة التي تقع في حقل العمر تعرضت لهجومين من القصف، وأن «قوات التحالف ردت بإطلاق قذيفتين على بادية الميادين» بريف دير الزور قرب حدود العراق، وأكد مسؤولون أميركيون إصابة «عسكريين أميركيين بجروح طفيفة إثر هجوم صاروخي»

تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان... ولافروف يتهم كيف بتقويض المفاوضات

تأهب غربي - روسي لمعركة شرق أوكرانيا



صورة تذكارية لوزراء خارجية دول «التاو» في بروكسل أمس (أ ب)

قتيلان و16 جريحاً في عملية وسط تل أبيب

تل أبيب، الشرق الأوسط، قتل إسرائيليان وأصيب 8 آخرون بجروح، ما بين قاسية ومتوسطة، جراء عملية إطلاق نار عشوائي في قلب تل أبيب في ساعة متأخرة من مساء أمس (الخميس). ومع أن الشرطة أعلنت أنها تحقق في كل الاتجاهاات، هرع رئيس الوزراء نفتالي بينيت، ووزير الدفاع بيني غانتس، وقادة الجيش والشرطة إلى المكان لتابعة الحدث. وقع الحادث في شارع ديزنفوف المركزي، الذي يضم عشرات المقاهي المزدهمة بالرवाद. وأقدم مسلح أو أكثر، على إطلاق النار في ثلاثة مواقع من الشارع، حيث انتقل الفرار من المكان، فيما عمل على ملاحقته مئات الجنود، برا بالسيارات والدراجات النارية والفرسان، وجوا بمروحيات الشرطة ومسيراتنا. ووضعت حواجز على مناخل تل أبيب وعلى الطرقات إلى الضفة الغربية، حتى لا يغرب يصل إلى مكان الحادث في شارع ديزنفوف المركزي، الذي يضم عشرات المقاهي المزدهمة بالرवाद. وأقدم مسلح أو أكثر، على إطلاق النار في ثلاثة مواقع من الشارع، حيث انتقل الفرار من المكان، فيما عمل على ملاحقته مئات الجنود، برا بالسيارات والدراجات النارية والفرسان، وجوا بمروحيات الشرطة ومسيراتنا. ووضعت حواجز على مناخل تل أبيب وعلى الطرقات إلى الضفة الغربية، حتى لا يغرب يصل إلى مكان الحادث.

السعودية تعلن عودة سفيرها إلى لبنان

الرياض - بيروت، الشرق الأوسط، أعلنت الخارجية السعودية، أمس، عن عودة سفير خادم الحرمين الشريفين إلى بيروت، بعد استدعائه للتشاور نهاية أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي. ووفق بيان سعودي، فإن هذه الخطوة جاءت استجابة لنداءات القوى الوطنية والسياسية المعتدلة في لبنان، والتزام الحكومة اللبنانية اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتعزيز التعاون مع السعودية ودول الخليج ووقف كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية التي تمس دول الخليج. وقال رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عبر «تويتر»:

«الأبحاث والإعلام» تنقل مقرها إلى مركز الملك عبد الله المالي

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت المجموعة السعودية للإعلام (SRMG) أمس (الخميس) عن مقرها الرئيسي الجديد في مركز الملك عبد الله المالي «كاقد» (KAFD)، وهو المركز العالمي الجديد للأعمال والتجارة في العاصمة السعودية الرياض. وياتي الإعلان عن المقر الجديد متوافقاً مع أهداف استراتيجية النمو والتوسع التي أعلنتها المجموعة العام الماضي، والتي تهدف إلى تعزيز دورها الريادي باعتبارها أكبر مجموعة إعلامية في المنطقة، بما يؤهلها لقيادة المشهد الإعلامي على مستوى المنطقة ودعم مساعيها لتصبح إحدى أهم المجموعات الإعلامية الرائدة في العالم.

العراق: الإطار التنسيقي و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

ملك الغرب يستقبل رئيس وزراء إسبانيا تأكيداً للمصالحة بين البلدين

أول أميركية من أصول أفريقية تعبر «الشيخ» إلى المحكمة العليا

واشنطن، رنا أبتير، دخلت التاريخ كونها أول امرأة أميركية من أصول أفريقية في منصب نائب الرئيس. وحصدت جاكسون دعمًا متواضعًا من الجمهوريين، إذ صوت 3 جمهوريين فقط لصالحها فيما دعمها الديمقراطيون جميعهم، في دلالة واضحة على الخلافات العميقة بين الحزبين. وكانت هذه الانتقاسات واضحة في جلسات الاستماع للمصادقة على جاكسون في منصبها أمام اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ. ورغم أن القاضي لم تواجه أي فضائح متعلقة بترشيحها على غرار بعض المرشحين السابقين كالقاضي بريت كافناه الذي رشحه الرئيس السابق دونالد ترمب، فإن الجمهوريين هاجموا

## الرياض تقدم 3 مليارات دولار دعماً عاجلاً للاقتصاد اليمني بمشراكة إماراتية ولي العهد السعودي يلتقي رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني



ولي العهد السعودي لدى استقباله رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»، التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني وأعضاء المجلس. وعثر ولي العهد السعودي عن دعم بلاده لمجلس القيادة الرئاسي اليمني وتطلعه لأن يسهم تأسيسه في بداية صفحة جديدة في اليمن تنقله من الحرب إلى السلام والتنمية، مؤكداً أن تكون المرحلة القادمة مختلفة، منوهاً بما لمس من عزم وتفاؤل الجميع، وأكد ولي العهد حرص المملكة على أن يعزم اليمن بالأمّن والاستقرار ويعم الأزدهار في البلد الشقيق.

حضر اللقاء، الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العريان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، وعبد العزيز الهويريني رئيس أمن الدولة، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، ومحمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن.

من جانب آخر، رحّبت دول ومنظمات وهيئات عربية ودولية بإنشاء مجلس قيادة رئاسي في اليمن لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية، وتفويضه بكامل صلاحيات رئيس الجمهورية وفق الدستور، والمبادرة الخليجية واليهاها التنفيذية.

وأعلنت السعودية عن ترحيبها بإصدار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وفقاً للدستور اليمني والمبادرة الخليجية واليهاها التنفيذية، إعلاناً بإنشاء مجلس القيادة الرئاسي لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية، وتفويضه بكامل صلاحيات رئيس الجمهورية وفق الدستور والمبادرة الخليجية واليهاها التنفيذية.

وأوضح الرئيس هادي أسباب هذا القرار إلى الرغبة في إشراك القيادات الفاعلة في إدارة الدولة في هذه المرحلة الانتقالية، وتأكيداً على التزامنا بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية ووحدة أراضيه واستشعاراً للمسؤولية التاريخية والوطنية والإنسانية في الظروف الهائلة التي يمر بها الوطن في أراضيه كافة، إلى جانب مواجهة الأزمات الإنسانية والسياسية التي نتجت عن الحروب بين أبناء الشعب اليمني، وتجاوز الصعوبات والعراقيل التي وضعت أمام بناء اليمن جديد،

باليمن الشقيق إلى بر الأمان والاستقرار، من خلال التوصل إلى توافق يمني -يمني لعبور المرحلة الانتقالية وإنهاء الصراع». فيما أبدت الحكومة الأردنية ترحيبها بهذا القرار، وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير هيثم أبو الفول، أن بلاده تدعم جهود حل الأزمة اليمنية وصولاً إلى حل سياسي يستند إلى المرجعيات المتعددة المتمثلة بالمبادرة الخليجية واليهاها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، وبما يُضفي إلى إنهاء الأزمة في اليمن، وتحقيق الأمن والاستقرار، وبما

يضمن وحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه، ويرفع المعاناة عن شعبه ويُلبي تطلعاته في الأمن والسلام. من جانبها، رحّبت روسيا، اليوم، بإنشاء مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، وجاء في بيان للخارجية الروسية تُشعر على موقع الوزارة: «ترحب موسكو بإنشاء سلطة شاملة جديدة في اليمن، تضم ممثلين عن مختلف القوى الاجتماعية والسياسية في البلاد. نأمل أن يبذل أعضاء مجلس القيادة الرئاسي كل ما في وسعهم لتحقيق استقرار الوضع في اليمن وإعادة هذا البلد الصديق

### ولي العهد يصل إلى المدينة المنورة... وفيصل بن سلمان في مقدمة مستقبليه

ووصل بمعية ولي العهد كل من: الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

وصل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، صباح أمس (الخميس) إلى المدينة المنورة، وكان في استقباله بطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة.

### السعودية تحته على التفاوض مع الحوثيين تحت إشراف أممي للتوصل إلى حل سياسي نهائي

## مجلس رئاسي بصلاحيات كاملة لاستكمال المرحلة الانتقالية في اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور في تحول جذري وتاريخي للأزمة اليمنية، أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي فجر أمس تشكيل مجلس قيادة رئاسي لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية، فوض من خلاله الرئيس مجلس القيادة تفويضاً لرجعة فيه يكامل صلاحياته وفق الدستور والمبادرة الخليجية واليهاها التنفيذية. ويقود مجلس القيادة الرئاسي الذي نقلت إليه صلاحيات نائب الرئيس علي محسن الأحمر الذي تم إغاؤه من منصبه، الدكتور رشاد العليمي، وعضوية كل من سلطان العرادة، وطارق صالح، وعبد الرحمن أبو زرعة، وعثمان مجلي، وعيدروس التريدي، وفرج البعسي، وعبد الله باوزير.

وأوضح الرئيس هادي أسباب هذا القرار إلى الرغبة في إشراك القيادات الفاعلة في إدارة الدولة في هذه المرحلة الانتقالية، وتأكيداً على التزامنا بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية ووحدة أراضيه واستشعاراً للمسؤولية التاريخية والوطنية والإنسانية في الظروف الهائلة التي يمر بها الوطن في أراضيه كافة، إلى جانب مواجهة الأزمات الإنسانية والسياسية التي نتجت عن الحروب بين أبناء الشعب اليمني، وتجاوز الصعوبات والعراقيل التي وضعت أمام بناء اليمن جديد،

الدولة سياسياً وعسكرياً وأمنياً طوال المرحلة الانتقالية، اعتماد سياسة خارجية متوازنة تحقق المصالح الوطنية العليا للدولة وبنائها على أسس الاستقلالية والمصالح المشتركة بما يحفظ سيادة الدولة وأمنها وحدها، تيسير ممارسة الحكومة لأختصاصاتها بكامل صلاحياتها طوال المرحلة الانتقالية، واعتماد السياسات اللازمة لتعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب في جميع أنحاء الجمهورية اليمنية.

كما يقوم المجلس الرئاسي بتشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار من خلال اعتماد السياسات التي من شأنها أن تمنع حدوث أي مواجهات مسلحة في جميع أنحاء اليمن، وتهيئة الظروف واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق تكامل القوات المسلحة تحت إشراف قيادة وطنية موحدة في إطار سيادة القانون، وإنهاء الانقسام في القوات المسلحة ومعالجة أسبابه، وإنهاء جميع النزاعات المسلحة، ووضع عقيدة وطنية لمنتسبي الجيش والأجهزة الأمنية، وأي مهام يراها المجلس لتعزيز الاستقرار والأمن.

فيما تحدث القرار عن صلاحيات حصرية لرئيس مجلس القيادة الرئاسي ومنها القيادة العليا للقوات المسلحة، تمثيل الجمهورية في الداخل

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

الهدنة الحالية، توطئة للجهود في مفاوضات جادة من أجل إنهاء معاناة الشعب اليمني واستعادة وضمان الأمن في البلاد، على أي من جيرانه.

ومن مدينة جدة رحب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، بقرار الرئيس اليمني إعلان إنشاء مجلس قيادة رئاسي يتولى إدارة الدولة، وفقاً للدستور اليمني والمبادرة الخليجية واليهاها التنفيذية، وأعرب طه، عن تطلعه أن يسهم هذا الإعلان في تهيئة الظروف لوضع حدٍ للاقتتال في اليمن ودعم المفاوضات بين جميع الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي شامل يحقق السلام والأمن والاستقرار في أنحاء اليمن كافة، كما تحقّق الأمن العام ومبادرة المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة بتقديم المساعدة العاجلة للاقتصاد اليمني ببلغ 3 مليارات دولار أميركي.

وحدد الأمين العام الإسلامي دعم منظمة التعاون الإسلامي للجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، استناداً إلى المبادرة الخليجية واليهاها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار 2216، وتُؤمن في هذا الإطار جهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن.

من جهة أخرى، رحب البرلمان العربي بإنشاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وأكد البرلمان العربي، في بيان، دعمه للألام مجلس القيادة الرئاسي، معرباً عن تطلعه لأن تكون المرحلة القادمة بداية جديدة لليمن يتحقق فيها الأمن والاستقرار، ويتم فيها التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية.

ودعا إلى البناء على المشاورات اليمنية القائمة بهدف التوصل إلى حل نهائي للأزمة تحت إشراف الأمم المتحدة، على نحو يُنهي معاناة الشعب اليمني ويحقق تطلعاته في الأمن والتعاون والاستقرار.

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.

### السعودية تحته على التفاوض مع الحوثيين تحت إشراف أممي للتوصل إلى حل سياسي نهائي

## مجلس رئاسي بصلاحيات كاملة لاستكمال المرحلة الانتقالية في اليمن

### مسؤول يمني: نحتاج أكثر من 8 سنوات لنزع الأنغام الحوثية

عن: محمد ناصر

بينما تمكن المشروع السعودي لنزع الأنغام في اليمن (مسام) من تطهير أكثر من 32 مليون متر مربع من الأراضي اليمنية من الأنغام الحوثية، أكد مسؤول يمني أن نحو مليوني لغم ما زالت مزروعة في مختلف المناطق التي دخلتها الميليشيات، وفي وقت أظهرت فيه تقارير محلية ودولية أن كثافة الأنغام المزروعة لا تزال تحول بين النازحين والعودة إلى مناطقهم والوصول إلى

مزارعهم، وتمنع أبناءهم من الذهاب إلى المدارس. وقال وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية، نبيل عبد الحفيظ، إن التقديرات تشير إلى أن الميليشيات الحوثية زرعت مليونين و300 ألف لغم، وأن نحو مليون و800 ألف لغم لا تزال مزروعة في مختلف المناطق التي دخلتها الميليشيات، في حين تم نزع أكثر من 500 ألف لغم. وبحسب عبد الحفيظ، فإن دراسة أجريت قبل عام ونصف، أظهرت أن اليمن سيحتاج 8

أعوام لنزع هذه الأنغام؛ لكن هذه التقديرات -وفق قوله- لم تعد دقيقة الآن؛ لأن الحوثيين يستمرون في زرع الأنغام وبكثافة حتى هذه اللحظة. من جهته، ذكر المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الأنغام (مسام)، أن فرقة الفنية تمكنت منذ انطلاقته المشروع وحتى الأول من أبريل (نيسان) الجاري من تطهير أكثر من 32 مليوناً و460 ألف متر مربع من الأراضي اليمنية كانت مفعخة بالأنغام الحوثية، وأنه في الشهر الماضي وحده تم تطهير أكثر من مليون و600 ألف متر مربع. أما المركز الأميركي للعدالة، فذكر أن الأنغام تسببت في مقتل 2526 من المدنيين، بينهم 429 طفلاً و217 امرأة، كما أصيب 3286 منهم 723 طفلاً و220 امرأة، في 17 محافظة يمنية، كما دمرت 334 مزرعة بشكل كلي، وأدت إلى نفوق 2158 من المواشي بسبب زراعة الحوثيين للأنغام وسط المزارع وفي الطرقات. وأفاد التقرير بأن مشروع «مسام» فقد من 33 خيراً نزع الأنغام، بينهم 5 أجناب، كما

الدائمة أو التشويه للملازم لهم طيلة حياتهم. وأشار التقرير إلى أن الميليشيات تقوم بتخصيص الأنغام الغرديرة بخربرات محلية في مصانع أنشأتها لهذا الغرض، وتستخدم معدات الجيش في المناطق التي سيطرت عليها، وتقوم بتوزع تلك الأنغام وتخزينها في كافة المناطق، بالمخالفات للاتفاقيات الدولية المصاحبة عليها. وطالب التقرير الميليشيات الحوثية باتلاف كامل مخزونها من هذه الأنغام، والالتزام قانوناً

ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير سعود بن سلمان، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والشيخ الدكتور سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف.



بوتين بحث مع مجلس الأمن الروسي الخطوات المقبلة والرد على العقوبات الجديدة

موسكو تتهم كيف بـ«تقويض المفاوضات»... وترقب لتوسيع الهجوم في شرق أوكرانيا

موسكو، رائد جبر

ترامنت الاتهامات الروسية لأوكرانيا أمس، بتقويض المفاوضات بين الطرفين عبر «التراجع» عن مجموعة من «التفاهات الأساسية» وفقا لوزير الخارجية سيرغي لافروف، مع إطلاق موسكو تحذيرات لتسريع وتيرة العمليات العسكرية في مناطق الشرق والجنوب الأوكراني. وترافق إعلان الانفصاليين في منطقة دونيتسك عن توسيع الهجوم في ماريوبول مع إشارات إلى استعدادات عسكرية لحسم القتال في عدد من مناطق الشرق. واتهم لافروف أمس الحكومة الأوكرانية بالتراجع عن «أبرز التفاهات التي تم التوصل إليها بين الطرفين خلال جولة المفاوضات التي عقدت في إسطنبول» الأسبوع الماضي. ورأى الوزير الروسي أن مضمون الاقتراحات التي تقدم بها الجانب الأوكراني أول من أمس، إلى مجموعة التفاوض يفوض عمليا التفاهات السابقة. وأوضح أن وفد كيف «قدم مسودة اتفاق يبرز فيها التراجع عن أهم البنود التي تم تخبئتها خلال اجتماع إسطنبول في 29 مارس (آذار) في وثيقة وقع عليها رئيس الوفد الأوكراني يفيد إرضائيا». ووفقا للافروف فإن الوثيقة الأوكرانية الجديدة «لا تتضمن تأكيدا على أن الضمانات الأمنية التي ستلتاها كيف من مجموعة من الدول لن تشمل شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول»، مضيفا أن المسودة الجديدة «بدلا عن هذا التأكيد تضم عبارات مبهمه عن رقابة فعالة، في حدود 23 فبراير (شباط) الماضي» (أي قبل بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا). وأشار لافروف إلى أن المسودة الأوكرانية الجديدة تقضي بتحويل النقاش حول مسألتَي القرم

ودونباس إلى أجندة اللقاء الشخصي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي، علما بأن موسكو كانت شددت على أن اللقاء بين الرئيسين سيكون ممكنا بعد إنجاز التوصل إلى تفاهات حول القضايا المطروحة. أيضا لفت الوزير إلى أن زيلينسكي «سبق أن أعلن مرارا أنه لا يمكن عقد اجتماع القمة إلا بعد وقف الأعمال القتالية».

ووفقا للافروف فإن طرح المسودة بهذه الطريقة يهدف لأن «يطلب الجانب الأوكراني في المرحلة القادمة، على الأرجح، سحب القوات، كشرط لإطلاق مفاوضات رئيسية، وسيضي في طرح المزيد من الشروط المسبقة. هذا المخطط واضح وهو غير مقبول». وأشار لافروف إلى نقطة تباين أخرى وردت في المسودة الجديدة، مشيرا إلى أن الوثيقة السابقة نصت على أنه لا يمكن لأوكرانيا كدولة خارج تكتلات عسكرية إجراء أي تدريبات عسكرية بمشاركة قوات أجنبية إلا بموافقة جميع الدول الضامنة ومنها روسيا. بينما في المسودة الجديدة «بدلا عن هذا التعهد يجري الحديث عن إمكانية إجراء كيف التدريبات بموافقة معظم الدول الضامنة ومن دون ذكر اسم روسيا إطلافا». وفي إشارة لافتة إلى احتمال تأثر مسار العمليات العسكرية الجارية الحالية بـ«تراجع» كيف عن مواقف سابقة، قال لافروف إن القوات الروسية «بعد ظهور مؤشرات عن واقعية الموقف الأوكراني خلال اجتماع إسطنبول اتخذت خطوات لخفض التصعيد في محوري كيف وتشيرنيغوف كبادرة حسن نية ترمي لتشجيع على السير نحو إبرام تفاهات». وحمل الوزير كيف في المقابل المسؤولية عن «تدبير استفزاز في مدينة بوتشا». لافتا إلى أن الغرب «سرعان ما استغلها لفرص



لافروف أكد أن الوفد الروسي سيواصل العملية التفاوضية عبر تمرير مسودة اتفاق خاصة (أ.ب)

حزمة جديدة من العقوبات» على روسيا. وشدد على أن «هذه التطورات تظهر عجز كيف عن التوصل إلى اتفاقات وتسلب الضوء على نياتها الحقيقية ونهجها الرامي إلى الماطلة وإلى تقويض المفاوضات من خلال التراجع عن التفاهات المبكرة». مشيرا إلى ما وصفه «خضوع نظام كيف لسيطرة واشنطن وحلفائها الذين يدفعون الرئيس زيلينسكي إلى مواصلة القتال» ومع ذلك أكد لافروف أنه «بغض

النظر عن جميع الاستفزازات، سيواصل الوفد الروسي العملية التفاوضية عبر تمرير مسودة اتفاق خاصة بنا تتضمن بشكل واضح ومفصل جميع مواقفنا ومطالبنا الرئيسية». وأضاف بيسكوف أن الاجتماع «أكد أيضا على الحاجة إلى رد فعل مضاد لأعمال التخريب على الصعيد الروسي اجتماعا برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين، بدأ أنه ركز على بحث الخطوات المقبلة للكردم على ضوء التطورات الميدانية والسياسية



لافروف أكد أن الوفد الروسي سيواصل العملية التفاوضية عبر تمرير مسودة اتفاق خاصة (أ.ب)

على العقوبات الأميركية الجديدة ضدها وعلى المقربين من الرئيس فلاديمير بوتين». وقال: «سنفعل ذلك بالشكل الذي نراه مناسباً». في غضون ذلك، حذر ديميتري بوليانسكي، النائب الأول للمندوب الروسي بالأمم المتحدة، من تداعيات تعليق عمل الاتحاد الروسي في مجلس حقوق الإنسان الأممي، وقال إن هذه الخطوة ستكون لها «عواقب وخيمة على منظومة الأمم المتحدة ككل». وعلق البولماسي الروسي على التصويت حول الموضوع بأن «هذا قرار تاريخي من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، وقد تكون له عواقب وخيمة على منظومة الأمم المتحدة». وزاد أن الخطوة «لا تتعلق بالصراع الروسي الأوكراني أو الانتهاكات الروسية المزعومة لحقوق الإنسان، لأن هذه سابقة خطيرة عندما تحاول مجموعة من الدول الغربية فرض قواعدها وتفضيلاتها على الآخرين». ميدانيا، بدأ أمس، أن القوات الروسية نجحت في تحقيق تقدم في وسط مدينة ماريوبول التي تتعرض لحصار وضغط عسكري قوي منذ أكثر من شهر. وقال إدوارد باسورين، المتحدث باسم القوات الموالية لروسيا في منطقة دونيتسك للتلغراف الروسي: «يمكننا القول إن المعركة الأساسية في وسط المدينة انتهت». وقال باسورين إن هناك نحو 3000 جندي أوكراني ما زالوا في المدينة، التي تحاصرها القوات الروسية. ولم يؤكد الجانب الأوكراني رواية باسورين. وقال مستشار الرئيس أوليكسي أريستوفيتش إن «ماريوبول ما زالت تسيطر عليها القوات الأوكرانية». وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية خلال اليوم الأخير، وفقا للمناطق العسكرية 4 مسيرات في مناطق وسط وجنوب البلاد.

إلى شن هجوم روسي كبير. وتخشى السلطات الأوكرانية في شرق البلاد أن يتحول الوضع إلى ما هو عليه في ماريوبول في جنوب البلاد. وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكرانية هانا ماليار إن «هدف روسيا البعيد هو الاستيلاء على جميع أنحاء أوكرانيا، رغم أن تركيزها في الأمد القصير ينصب على القتال في شرق البلاد». وأضافت أن القوات الروسية تحاول كسب الوقت في أوكرانيا، حيث كثفت موسكو عملياتها الاستخباراتية في البلاد، وتعلمت أفضل السبل لمحاربة القوات الأوكرانية. وقالت ماليار في إفادة صحافية عبر الفيديو: «الهدف الرئيسي لروسيا الاتحادية كان وما زال الاستيلاء على كامل أراضي أوكرانيا. روسيا خططت للقيام بذلك بسرعة، لكن حرب (الرئيس فلاديمير) بوتين الخاطفة فشلت. ومع ذلك، لم تتخل روسيا عن خطتها للاستيلاء على جميع أراضي أوكرانيا». في الإثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية حصيلة العمليات خلال الساعات الـ24 الماضية. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع، إيغور كوناشينكوف دمرت عدة مستودعات للوقود كانت تزود الجيش الأوكراني. ونشرت الوزارة مقاطع فيديو تظهر انطلاق صواريخ (أونيكس) من مجمع باستيون الساحلي على ساحل البحر الأسود لضرب مستودعات الوقود كما قام الطيران العمليتي والتكتيكي خلال الليلة الماضية بقصف 24 منشأة عسكرية وأوكرانية، بينها نظام صواريخ مضادة للطائرات من طراز «أوسا»، 5 ومستودعات لوجيستية، بالإضافة إلى 11 نقطة ارتكاز ومخازن للمعدات العسكرية للقوات الأوكرانية. وأسقطت اليوم الأخير، وفقا للمناطق العسكرية 4 مسيرات في مناطق وسط وجنوب البلاد.

أوكرانيا تطلب من الناتو أسلحة «الآن قبل فوات الأوان»... والحلف يلبي

بروكسل، الشرق الأوسط

تجاوب أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) مع نداءات كيف لتزويدها بالأسلحة بأسرع وقت ممكن وقبل فوات الأوان. واتفقت دول التكتل العسكري على تقديم الدعم لأوكرانيا وتقديم حزمة كبيرة لها من أنظمة التسلح، الأمر الذي سيغضب الكرملين، الذي قال إن قرار واشنطن بمواصلة إمداد أوكرانيا بالأسلحة والمساعدات العسكرية قد يضر بغرض نجاح محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف عندما سُئل عن إمدادات الأسلحة الأميركية لأوكرانيا: «ضخ أسلحة لأوكرانيا لن يسهم في نجاح المحادثات الروسية الأوكرانية». وتابع: «بالطبع سيكون لذلك تأثير سلبي على الأرجح». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس (الخميس)، عقب اجتماع لوزراء خارجية دول التكتل العسكري، إن أعضاء الحلف اتفقوا أيضا على بذل مزيد من الجهد لمساعدة أوكرانيا، مضيفا: «لها حق الدفاع عن نفسها».

سندغني إلى الحاجات التي سيقدمها ديميترو كوليبا (وزير الخارجية الأوكراني) وسنناقش كيفية الاستجابة لها. وأوضح كوليبا عقب اجتماع مع وزراء خارجية الناتو في بروكسل: «إما أن تساعدونا الآن، وإنا أتحدث عن مسألة أيام، وليس أسابيع، أو سنتاي مساعدتكم لنا أسلحة إضافية». وأكد أن الأشخاص، وسيفقد كثير من المدنيين منازلهم، وسيتم تدمير كثير من القرى، لأن هذه المساعدة ستكون قد وصلت متأخرة». وقال للصحافيين: «ليس لدي شك في أن أوكرانيا ستحصل على الأسلحة الضرورية للقتال. السؤال هو متى؟ هذا النقاش ليس حول قائمة الأسلحة. النقاش هو حول موعد تسليمها. وشهد كوليبا على ضرورة القيام بذلك بسرعة قبل أن تشن روسيا هجوما كبيرا آخر». وقال وزير الخارجية الأوكراني، لدى قدومه إلى بروكسل: «اجتث لأطالب بـ2 أسور: الأسلحة، والأسلحة، والأسلحة. كُلّمّا تسلمناها أسرع، كُلّمّا أنقذت أرواح أكثر، وتجنبنا دمارا أكبر». وأكد الوزير الأوكراني: «نحتاج

إلى طائرات واليات مصفحة ومنظومات مضادة للطائرات» وأضاف: «ادعو الحلفاء كافة إلى وضع جانباً ترددهم وتحفظهم على التقديم لأوكرانيا كل ما تحتاجه». وتابع: «من الواضح أن ألمانيا يمكن أن تفعل المزيد، نظراً إلى احتياطياتها. نعمل مع الحكومة الألمانية كي تقدم لنا أسلحة إضافية». وأكد أن «الطريقة الفضلى لمساعدة أوكرانيا حاليا هي تزويدها بكل ما تحتاجه لاحتواء وهزيمة الجيش الروسي في أوكرانيا». على أراضي أوكرانيا، كي لا تتوسع الحرب أكثر». وأوضح: «نعرف كيف نقاتل. نعرف كيف ننضم، لكن بدون إمدادات مستدامة وكافية بالأسلحة المطلوبة من جانب أوكرانيا، فإن هذا النصر سيتطلب تضحيات هائلة». من جانبها، قالت وزير الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك: «نواصل دعم أوكرانيا لمساعدتها في الدفاع عن نفسها، لكن من المهم نفاثة، فيما تعيد موسكو تركيز جهودها على شرق البلاد. وقال كوليبا إن «معركة دونباس (في شرق أوكرانيا) ستدركم بالحرب العالمية الثانية... مع

في برلين. وتمازس أوكرانيا ضغوطاً على الغرب من أجل زيادة إمدادها بأسلحة ثقيلة بما فيها أنظمة دفاع جوي وسلاح مدفعية ومدردعات وطائرات مسلحة. فيما تعيد موسكو تركيز جهودها على شرق البلاد. وقال كوليبا إن «معركة دونباس (في شرق أوكرانيا) ستدركم بالحرب العالمية الثانية... مع

إشراك آلاف الدبابات والمدردعات والطائرات وسلاح المدفعية»، وأضاف: «لروسيا خططها، ولنا خططنا، ونتيجة هذه المعركة ستحسم في ساحة القتال». ورداً على سؤال حول مقطع فيديو تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي لجنود أوكرانيين يزعّم أنهم يطلقون النار على أسير روسي، قال كوليبا: «قد تكون هناك حوادث فردية»، لكن الجيش الأوكراني «يلتزم قواعد الحرب» وسيتم التحقيق في الانتهاكات. وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكرانية، هانا ماليار، أمس (الخميس)، إن هدف روسيا البعيد هو الاستيلاء على جميع أنحاء أوكرانيا، رغم أن تركيزها في الأمد القصير ينصب على القتال في شرق أوكرانيا. وأضافت



وزير الخارجية الأوكراني لدى قدومه إلى بروكسل (أ.ب.ف)

من أجل مواصلة هجومها». ويدير الاتحاد الأوروبي حزمة جديدة من العقوبات، تتضمن للمرة الأولى إجراءات تستهدف قطاع الطاقة، مع حظر عمليات شراء الفحم من روسيا وإغلاق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية. ويتوقع إضافة ابنتي بوتين وعدد من الأوليغارش الروس على لائحة الاتحاد الأوروبي السوداء، بحسب الوثيقة التي اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، لدى وصوله إلى مقر الحلف، أنه «ينبغي أن يضع سفراء دول الاتحاد الأوروبي الممسات الأخيرة على الاتفاق الذي يُفترض أن يقرّ الأثنين أثناء انفصاليين اعترفت باستقلالهما في شرق أوكرانيا ومنطقة شبه جزيرة القرم في الجنوب، التي ضمتها روسيا إليها عام 2014. وقالت ماليار: «اعتباراً من اليوم، تخطط روسيا لتحقيق بعض الأهداف الصغيرة بهدف الفروج للمكاسب، لكننا في الواقع نستغل أي لحظة لتجميع قواتها وإعادة تنظيم صفوفها

قرار أعده الغرب على خلفية غزو أوكرانيا والتقارير عن ارتكاب جرائم حرب في بوتشا

تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان يضاعف عزلتها الدولية

نيويورك، علي بردى

علقت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الخميس عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان، في قرار رئيسي يضاعف عزلة روسيا على الساحة العالمية وفي المنظمات الدولية بسبب غزوها لأوكرانيا وما يشاع عن ارتكاب قواتها جرائم حرب و«انتهاكات جسيمة»، خلال عملياتها العسكرية. ولا سيما بعد التقارير عن قطاع في بلدة بوتشا القريبة من كيف. وصوتت 93 دولة من الـ193 الأعضاء في الجمعية العامة على القرار الذي أعلنه الولايات المتحدة وأكثر من 50 دولة أخرى، بينما اعترضت عليه 24 دولة، وامتنعت 58 دولة عن التصويت. وبذلك تعلق عضوية روسيا في المجلس المؤلف من 47 دولة، علماً أن ولاية كل عضو في ثلاث سنوات. وكالتت روسيا بدأت عضويتها في مجلس حقوق الإنسان مقررراً أن تبقى في مجلس حقوق الإنسان حتى نهاية عام 2023.

القرار الذي رعته أكثر من 50 دولة وينص على «تعليق حقوق العضوية للاتحاد الروسي في مجلس حقوق الإنسان» في سياق الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي يجوز لها أن تعلق حقوق العضوية عن مجلس حقوق الإنسان المجلس الذي يرتكب انتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان». وقال «وفقاً لديباجة القرار الذي يعبر عن قلقه البالغ» في شأن التقارير عن «الانتهاكات وتجاوزات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان»، و«الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني ارتكبتها الاتحاد الروسي أثناء عدوانه على أوكرانيا». وعلى رغم أن مقر مجلس حقوق الإنسان موجود في جنيف، فإن أعضاء ينتخبون من قبل أنشأ مجلس حقوق الإنسان في مارس (آذار) 2006 على أنه يجوز للجمعية تعليق حقوق العضوية في دولة «ترتكب انتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان». وقال كيسليسيا إن «تصرفات روسيا تتجاوز كل الحدود»، مضيفاً أن «روسيا لا ترتكب انتهاكات حقوق الإنسان فحسب، بل إنها تهز أسس السلام والأمن الدوليين». وبناء

عليه، طلب من كل الدول التصويت لمصلحة القرار لأن التصويت ضده سيكون بمثابة «الطخة دامية» في سجل الدول المعنية.

ادعاءات كاذبة

وطالب نائب المندوب الروسي غينادي غوزمين الكلام فاعتبر أن «ما نراه اليوم هو محاولة من الولايات المتحدة للحفاظ على موقعها المهم في السيطرة على القرارين عن «الانتهاكات» ونرفض الإدعاءات الكاذبة ضدنا، القائمة على أحداث مسرحية وزيفة منتشرة على نطاق واسع»، مضيفاً أن «مشروع القرار المقترح لا صلة له بحقوق الإنسان». ورفض «الإدعاءات الكاذبة» بشأن انتهاكات مزعومة من الجمعية العامة المكونة من 193 دولة ضد المشروع. وعرض ممثلو دول عدة لمواقف دولهم قبل التصويت. ورأى مندوبو كازخستان وفرنزويلا وكوريا الشمالية وسوريا وكوبا والصين وبيلاروسيا أن مشروع القرار المقترح «مسيب» و«يصب الزيت على النار»، ولا يساهم في تسوية الأزمة بين روسيا وأوكرانيا. وأعلن ممثلو السنغال وجنوب أفريقيا والبرازيل والمكسيك الامتناع عن التصويت، فيما



مندوب أوكرانيا الدائم لدى الأمم المتحدة سيرغي كيسليستسيا (رويترز)

الدائمة لدى الأمم المتحدة وجهت رسالة وصفت بأنها «تحذيرية» للعديد من الدول الأعضاء تحيد فيها أن عدم التصويت ضد القرار يعتبر بمثابة دعم للحملة التي تقودها الولايات المتحدة لعزل روسيا في المنظمات والهيئات الدولية. واعتبر ممثلو عدد من الدول أن ما تضمنته الرسالة إشارة إلى أن موسكو تستعد للانتقام بطريقة ما من الذين لا يتجاوبون مع طلبها. ويبدو أن الرسالة، التي تلقي نسخاً منها عدد من ممثلي الدول الأفريقية والآسيوية والأميركية اللاتينية والكاريبية، موجة إلى البلدان النامية التي تحاول تجنب الانجرار إلى صراع القوى العظمى على أوكرانيا. ويعتقد دبلوماسيون غربيون أن الدول التي أرادت موسكو استهدافها بالرسالة هي تلك الدول التي يرجح أنها كانت ستتمتع عن التصويت أو ترفض الحضور للتصويت. ونصت الرسالة الروسية على أن طرد روسيا من مجلس حقوق الإنسان «خطوة أخرى لمعاينة بلادنا على سياستها الداخلية والخارجية المستقلة»، مضيفة أنها «تنمشى مع جهود الدول الغربية للحفاظ على هيمنتها وسيطرتها الكاملة في العالم»، وكذلك لإبقاء

سياسة «الاستعمار الجديد لحقوق الإنسان في الشؤون الدولية». وأوردت أن هذه الخطوة «ستسمح لمجموعة صغيرة من الدول الغربية بإساءة رؤيتها لحقوق الإنسان من دون عواقب واستخدام قضايا حقوق الإنسان كأداة للضغط السياسي ومعاقبة الدول غير الموالية». وزادت أن «موقف التصويت على مسافات متساوية (أي الامتناع أو عدم المشاركة) يخدم هدف الولايات المتحدة وسيبطل إليه وفقاً لذلك من قبل روسيا». ومع أن الرسالة لا تحدد طبيعة عواقب الامتناع عن التصويت أو عدم التصويت، على العلاقات مع موسكو، لكن دبلوماسيا رأى أنها تشير إلى نية روسيا الرد دبلوماسياً على الدول التي لا تدعم موسكو. في غضون ذلك، احتج المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيينزيا على قرار رئيسية مجلس الأمن للشهر الجاري لنظيرته البريطانية ماربرا وودوارد دعوة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي للمشاركة في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن الثلاثاء الماضي. ووصف أيضاً السماح بعرض شريط فيديو للفظائع الروسية المزعومة في قاعة المجلس بأنه «انتهاك خطير» لدورها كرئيسة للمجلس.

وجه ممثلو مصر انتقادات لنص القرار. وأعلنت تشيلي أنها ستصوت لمصلحة القرار.

الهزلة... وتهديد

وكانت المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس

## نيكولاي: كان تعامل الجنود الروس جيداً في اليوم الأول... ثم وضعوا الرشاش في رأسي

# شهود في بلدة قرب كيف يروون لـ التنترق الأوسط مشاهد من أيام السيطرة الروسية

كيفية: فداء عيتاني

«كان تعامل الجنود الروس جيداً»، يقول نيكولاي (65 عاماً) وهو من قرية هوستوميل (30 كيلومتراً عن قلب العاصمة كيف) ويعيش قرب مطار انطونوف: «بالإجمال لم يقوموا بأي سوء في اليوم الأول، لما وصلوا ووضعوا الرشاش في رأسي، وطلبوا مني ألا أتحدث مع أحد أو أخرج من بيتي، وأن أعطيهم بعض الطعام من حديقتي»، مضيفاً: «بعدها صاروا يترددون إلى المنزل لأخذ بعض الطعام من حديقتي وللحديث بالروسية، فانا أجيد اللغة الروسية». نيكولاي، الذي يعمل فلاحاً في منطقة قريبة من العاصمة لم يعرف كثيراً عن أحوال الحرب، فبتدخل ديما (34 عاماً) الذي كان إلى الآن جالساً بصمت أمام مركز المساعدات في هوستوميل (أو غوستوميل بحسب ما يلفظها السكان هنا) ويقول مخاطباً نيكولاي: «أنت أيها الجد لا تعرف ما يحصل، فانت لا تملك هاتفاً خليوياً ولا تشاهد التلفزيون». ينظر نيكولاي إلى ديما، ويجيب: «نعم، الآن أسمع أن الروس ارتكبوا فظائع، ولكن أنا في المنزل مع زوجتي الكسيحة، كيف لي أن أعرف، كنت أغلب الوقت في الطابق تحت الأرض، أو في الحديقة أحضر الخضار للطهي، لكننا مما لدينا طوال الوقت، وبقينا في المنزل، وأيامي في القرية لمدة 20 يوماً، لم يتمكن أولاً من المغادرة، ثم خرج حين تم فتح مقر إنساني بين أربين



مزيد من الدبابات الروسية المدمرة قرب بلدة كوبيليف (الشرق الأوسط)

وعدد منها تخلى عنها طواقمها وفروا تاركينها خلفهم شبه معطلة، إلا أن كثيراً من المدنيين الأوكرانيين وجدوا في الآليات المتروكة فرصة للحصول على غنائم سهلة، بعضهم لا يزال يبحث في الآليات عما يصلح لأخذه بعد 4 أيام من دخول القوات الأوكرانية إلى المنطقة. قرية ماكاريف، التي يتشكل مدخلها من غابة صغيرة، لم تكن أفضل حالاً من القرى التي احتلها الروس، رغم أنها لم تسقط بيدهم. هذا ما يقوله روسان (50 عاماً) الذي يقف قرب منزله المنحصر، ويحدثنا بعد أن يتوقف عن تنظيف المنزل. بعد مضي 5 أيام على الانسحاب الروسي، لا يزال أغلب منازل هذه القرية بدون أصحابها، وكثير منها لا يصلح للسكن بعد كل القصف الذي تعرضت له المنطقة. روسان يتحدث عن عدم قدرة القوات الروسية على دخول القرية، وحين تساله عن الآليات المحروقة في الطريق الرئيسي في القرية، يجيب بأنها احترقت في اليوم الأول لوصول القوات الروسية، وبعدها لم يعاود الروس الكرة، حاصروا البلدة وأراحوا بقصفونها ليل نهار. قرب منزل روسان، حيث يعيش أيضاً أناتولي (57 عاماً)، قصفت الطائرات الروسية الشارع وهدمت أجزاء كبيرة في هذه الضربة من مبنى تجاري يضم أسواق مأكولات. هذا المبنى ليس حالة خاصة، فكثير من مداخل الطيران التي سقطت في هذه البلدة استهدفت مباني سكنية أو سقطت

إطفاء على مدخله معطلة وشاهدة على ما حل بالمركز. على الطريق السريع الواصل ما بين مناطق أربين وبوتشا وهوستوميل من جهة وبلدة ماكاريف لا يزال كثير من العربات الروسية والديابيات والمدربات منتشرة بعد تدميرها، بعضها يتشكل كارتسال بعضها خلف بعض، وقد طاولها القصف المدفعي، ودمرها أو أحرقها، وبعضها الآخر تدمر خلال المعارك أو قتل طاقمها في ضربات صواريخ مضادة للدروع،

على أحد الحواجز التابعة للحرس الإقليمي يقف رجل مع بندقية «إم 4» الأميركية الصنع، تسالنه عن مصدر البندقية، فيقول اشتريتها لزوجتي، أرادت الالتحاق بالحرس، ولكنها عدلت رأياها في اللحظة الأخيرة، وقررت الالتحاق بوحدة أخرى واستخدام الكلاشينيكوف.

إضافة إلى بعض الشاحنات، وفي حين أن فرق الصيانة الأوكرانية ترفع الركام والسيارات المحترقة من الطريق، فإنها تتأخر في رفع الدبابات والآليات الروسية، فهي بانتظار أن يتحقق منها خبراء المتفجرات أولاً، ثم فرق التحقيق القضائية؛ حيث تجد بين حين وآخر فرقا تجمع قطعاً صغيرة من الذخائر المنفجرة أو تلك التي لم تنفجر بعد، وتضعها في حاويات بلاستيكية مع أرقام ومدونات صغيرة على جوانبها.



نيكولاي: الجنود الروس اكتفوا بتهديدي (الشرق الأوسط)



ناقلة جنود من طراز «بي آر» تخلى عنها الجنود الروس أثناء الانسحاب على طريق بيريزفكا (الشرق الأوسط)



مبان سكنية مدمرة في ماكاريف (الشرق الأوسط)

## بوتين من الحرب الكبرى إلى الحرب الصغرى



من الحرب الكبرى في الشمال إلى الحرب الصغرى في الشرق (الشرق الأوسط)

عند الذهاب إلى الحرب، يرتكز المتحاربون على نظرية النصر الخاصة بهم، ويعتقدون أن نظريتهم متفوقة على نظرية الآخر، وهي رابحة حتماً. وإلا، ماذا الذهاب إلى حرب خاسرة سلفاً؟ وعليه، تصبح التفاصيل لزوم ما لا يلزم، إنه تفكير خطي (Linear)، فبعد أول طلقة، تتظهر فعلاً صورة الحرب الحقيقية، وتختلج التوازنات أيضاً والحسابات، الصحيحة منها والخاطئة. وعليه، يستمر من هو قادر على التأقلم بسرعة مع المتغيرات على ساحة أرض المعركة، أو بالأحرى ما عكسته أرض المعركة، فالبحر، كما يقال، هي كمن يريد الرضخ في الوحل أو الرمال المتحركة، فكلمة تحرك يغرق أكثر. والحل دائماً هو إما بوقف الرخض، أو انتظار حيل النجاة من خارج الحفرة. وقد اطلق مفكر صيني في هذه الحالة وصف «الجسر الذهبي»، والذي يهدف إلى إخراج المنوط في الحرب بطريقة تحفظ له ماء الوجه. في الحرب لا يوجد مناصر في المطلق. هناك قتيل وجريح، والكل خاسر بطريقة ما، ويزهو الغربية في نصره المؤقت، ويتحضر المغلوب للعودة القادمة. فيما يتعلق بإعادة توزيع القوة في النظام العالمي القائم حالياً.

- لم يتوقع التعثر الخطير في أداء الجيش الروسي، كما لم يتوقع ردة فعل الغرب على حربه على أوكرانيا.
- ربح تكتيكياً، لكن لا أحد يدري الثمن الاستراتيجي كم سيكون. هل سيكون في الداخل الروسي؟ هل في موقع روسيا على الخريطة العالمية التي حلم بها، وبدا الإعداد لها منذ توليه سدة المسؤولية؟
- ولأن ساحة المعركة عكست له الواقع الحقيقي نظرية الريح الخاصة به، أعلن بوتين عن تغيير الاستراتيجية العسكرية الكبرى، بالانتقال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية، جازماً بأن المرحلة الأولى كانت ناجحة، وأراد مطابقة الاستراتيجية الجديدة مع ما عكسه أداء جيشه المتواضع حتى الآن.

إلى أين يتجه بوتين في حربه؟

- ينتقل الرئيس بوتين من الحرب الكبرى على أوكرانيا والعالم إلى الحرب الصغرى حتى الآن على إقليم دونباس، حيث يمكنه لتحقيق

في سياق متصل، أعلنت كندا الأربعاء أنها استدعت السفير الروسي في أوتاوا لإطلاعه على الصور «المروعة» للقتلى في بوتشا، مطالبة بالحكمة الجائنية الدولية بتسريع تحقيقها في الاتهامات الموجهة لموسكو بارتكاب جرائم حرب في المدينة الأوكرانية. وقالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي لصحافيين في بروكسل قبيل مشاركتها في اجتماع لحلف شمال الأطلسي «القد أصدرت تعليمات لثلاثي باستدعاء سفير روسيا في أوتاوا للتأكد من اطلاعه على صور ما حدث في بوتشا». ونفى الجيش الروسي الاتهامات التي وجهتها له السلطات الأوكرانية والدول الغربية بقتل مدنيين في بوتشا، مؤكداً أن الأمر برمته مجرد «فبركات» من جانب كيف. وأكدت الوزيرة الكندية، أن بلادها ستفرض قريباً عقوبات إضافية على روسيا. وقالت جولي، إن «هدفنا هو خلق النظام الروسي»، وأرسلت أوتاوا عناصر من شرطة الخيالة الكندية الملكية (الشرطة الفيدرالية) بناءً على طلب المحكمة الجنائية الدولية (ICC) لجمع عناصر أدلة محتملة على جرائم حرب مقترضة في أوكرانيا. وأوضحت الوزيرة، أن هذا الفريق سيساهم في «ضمان استمرار التحقيق الجاري بسرعة».

وأبطلت فرق الغوص العسكرية التركية، حتى الآن، 3 الغام بحرية طافية في البحر الأسود، بينما قامت رومانيا بتفكيك لغم شاردي في مياهها، ظهرت جميعها بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا. وتخشى السلطات التركية وقوع حوادث إثر هذه الأغام وتعتقد أن الأغام انصلقت عن الساحل الأوكراني أثناء المعارك الدائرة هناك بين القوات الأوكرانية والروسية. ووضعت كاسحات الألغام وطائرات الدوريات البحرية في حالة تأهب قصوى بسبب خطر الألغام البحرية، ويتم تحليل جميع الإشارات الواردة مع تدمير الألغام عند العثور عليها. وحذرت البحرية التركية من مخاطر الألغام القادمة من المياه الأوكرانية، قبل خمسة أيام من العثور على أول لغم شاردي في 26 مارس (أذار) الماضي في مضيق البوسفور بين بحر مرمرة والبحر الأسود. وأكدت الأمم المتحدة أن الألغام البحرية في المياه الدولية تشكل مصدر قلق بالغ.

## النمسا تنضم إلى دول أوروبية وتطرد أربعة دبلوماسيين روس

وفي سياق متصل، أعلنت كندا الأربعاء أنها استدعت السفير الروسي في أوتاوا لإطلاعه على الصور «المروعة» للقتلى في بوتشا، مطالبة بالحكمة الجائنية الدولية بتسريع تحقيقها في الاتهامات الموجهة لموسكو بارتكاب جرائم حرب في المدينة الأوكرانية. وقالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي لصحافيين في بروكسل قبيل مشاركتها في اجتماع لحلف شمال الأطلسي «القد أصدرت تعليمات لثلاثي باستدعاء سفير روسيا في أوتاوا للتأكد من اطلاعه على صور ما حدث في بوتشا». ونفى الجيش الروسي الاتهامات التي وجهتها له السلطات الأوكرانية والدول الغربية بقتل مدنيين في بوتشا، مؤكداً أن الأمر برمته مجرد «فبركات» من جانب كيف. وأكدت الوزيرة الكندية، أن بلادها ستفرض قريباً عقوبات إضافية على روسيا. وقالت جولي، إن «هدفنا هو خلق النظام الروسي»، وأرسلت أوتاوا عناصر من شرطة الخيالة الكندية الملكية (الشرطة الفيدرالية) بناءً على طلب المحكمة الجنائية الدولية (ICC) لجمع عناصر أدلة محتملة على جرائم حرب مقترضة في أوكرانيا. وأوضحت الوزيرة، أن هذا الفريق سيساهم في «ضمان استمرار التحقيق الجاري بسرعة».



رئيس الوزراء الكندي قال إن بلاده لا تعترم طرد دبلوماسيين روس (رويترز)

إجراءات مماثلة هذا الأسبوع. وقال بيان الخارجية النمساوية، إن فيينا قررت أن تلغي الوضع الدبلوماسي الممنوح لثلاثة أعضاء في السفارة الروسية لدى فيينا، وعضو في القنصلية الروسية العامة في سالزبورغ. وأضاف، أن «هؤلاء الأشخاص ارتكبوا أفعالاً لا تتناسب مع وضعهم الدبلوماسي وهم مدعوون إلى مغادرة الأراضي في 12 أبريل (نيسان) كاقصى حد». وطردت دول أوروبية عديدة بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا

استمرت حرب السفارات وعمليات طرد الدبلوماسيين المتبادلة أمس بين روسيا والدول الغربية التي عبرت عن غضبها بعد العثور في نهاية الأسبوع الماضي على جثث عشرات المدنيين في بوتشا في شمال غربي كيف، إثر انسحاب القوات الروسية من المدينة، وأعلنت النمسا، الخميس، طرد أربعة دبلوماسيين روس بعد قرارات مماثلة اتخذتها دول أوروبية. لكن نفت موسكو بشكل قاطع أي ضلوع لها في عمليات القتل الجماعي لمدنيين في المدينة، منذة بـ«فبركة» مشاهير الجثث من جانب أوكرانيا التي تسعى بحسب موسكو، إلى تشويه سمعة الجنود الروس. ورفض وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالينبرغ في بادئ الأمر، أن يحدث حذو شركاءه في الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن على التكتل اعتماد موقف مشترك في هذا الشأن. وقالت متحدثة باسم وزير خارجية النمسا، أمس (الخميس)، إن البلاد طردت أربعة دبلوماسيين روس بسبب تصرفهم بطريقة تتنافى مع وضعهم الدبلوماسي، لتتضمن بذلك إلى مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي التي اتخذت

## تركيا تعرض استضافة الجولات القادمة من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا

وأبطلت فرق الغوص العسكرية التركية، حتى الآن، 3 الغام بحرية طافية في البحر الأسود، بينما قامت رومانيا بتفكيك لغم شاردي في مياهها، ظهرت جميعها بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا. وتخشى السلطات التركية وقوع حوادث إثر هذه الأغام وتعتقد أن الأغام انصلقت عن الساحل الأوكراني أثناء المعارك الدائرة هناك بين القوات الأوكرانية والروسية. ووضعت كاسحات الألغام وطائرات الدوريات البحرية في حالة تأهب قصوى بسبب خطر الألغام البحرية، ويتم تحليل جميع الإشارات الواردة مع تدمير الألغام عند العثور عليها. وحذرت البحرية التركية من مخاطر الألغام القادمة من المياه الأوكرانية، قبل خمسة أيام من العثور على أول لغم شاردي في 26 مارس (أذار) الماضي في مضيق البوسفور بين بحر مرمرة والبحر الأسود. وأكدت الأمم المتحدة أن الألغام البحرية في المياه الدولية تشكل مصدر قلق بالغ.

أفقره: سعيد عبد الرازق

عرضت تركيا استضافة الجولات المقبلة للمفاوضات بين روسيا وأوكرانيا وذلك على مستوى وزيرى خارجية البلدين. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو، إننا نتوقع المزيد من المحادثات ومن المحتمل أن تكون على مستوى وزراء الخارجية، وأنه عرض على نظيره الأوكراني ديمترو كوليبا أن تستضيف تركيا الجولات القادمة للمفاوضات مع روسيا. وأضاف جاويش أغلو، في تصريحات على هامش مشاركته في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل أمس (الخميس)، أن بلاده ما زالت متفائلة وحذرة، وستواصل مساعيها وبذل قصارى جهدها لإيقاف الحرب الروسية الأوكرانية. واعتبر أن الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية تركيا

**بيروت وافقت على إجراء «عدة إصلاحات حاسمة»**

**الحكومة تستر عجزها المالي برمي الأعباء على «المركزي»**

تطالبه بدعم السلع الحيوية وتأمين الدولار لاستيراد وضبط سعر صرف الليرة اللبنانية  
بيروت: نذير رضا  
رمت الحكومة اللبنانية أعباء الملفات المعيشية الضاغطة على عاتق مصرف لبنان المركزي الذي يضطلع بمهام توفير العملة الصعبة لاستيراد السلع الحيوية المدعومة مثل القمح، ولتأمين الدولار على منصة «صيرفة» لاستيراد المحروقات والدواء والمواد الغذائية، وهي أدوار تتجاوز مهامه وصلاحياته القانونية، ويعوض فيها بعض مهام السلطة التنفيذية، مما فرض أعباء عليه ووضعته في دائرة الانتقادات، وفق ما ترى مصادر مصرفية.

ووجهت خلال الأسبوعين الأخيرين العديد من النذارات إلى المصرف المركزي لتوفير العملة الصعبة لاستيراد الطحين وبعض الأدوية، وتغطية فواتير اللحوم والمواد الغذائية المستوردة، فيما يعلن وزراء ومعينون أنهم ينتظرون مصرف لبنان لتقديم الحلول عند كل أزمة تواجه الحكومة أخيراً.

وقالت مصادر مصرفية بأن معظم الملفات باتت مرمية على عاتق مصرف لبنان المركزي، لأن السلطة «باتت عاجزة عن القيام بأي التزام، وتعتاني ضعفات مالية هائلة، ما دفعها لرمي المسؤوليات على عهدة المصرف المركزي وضعه بمواجهة ضغوط الرأي العام وقطاعات المستوردين»، وأوضحت المصادر لـ«التشرق الأوسط»، أن «المركزي» ينفذ تلك المهام «مكرها وتحت الضغط، وهي مهام من خارج مسؤولياته»، محذرة من أن تدخل المركزي «لن يكون لوقت طويل»، ما يستدعي حلاً سياسياً للأزمة، خصوصاً مع تراجع احتياطات المركزي من العملة الصعبة خلال العامين الماضيين.

وتتفق مصادر مصرفية مع مصادر نيابية على القول بأن عجز الحكومة عن القيام بمهامها، «دفع لرمي كل الاحمال على عاتق المصرف المركزي». ويؤوض الباحث الاقتصادي البروفسور جاسم عكاوة أن الحكومة تضع سياسة الدولة وتنفذها بعد الحصول على موافقة من البرلمان، لافتاً إلى أن موازنة الليرة العامة تعتبر الأداة الرئيسية لتنفيذ سياستها المالية، ولا

سلطة للمصرف المركزي على موازنة الدولة. وإن بشير إلى أن سلطته تنحصر على المصارف والنقد، يؤكد أن «مسؤولية تأمين العملة الصعبة، هي مسؤولية الحكومة» التي لم تستطع إلى ذلك سبباً منذ العام 2015، ما وضع كل الاحمال على المصرف المركزي وتم تحميله المسؤوليات.

ويشرح عكاوة لـ«التشرق الأوسط» أن الحكومة اللبنانية «فقدت ملاءتها من العملة الصعبة منذ العام 2015»، وعليه فإن «كل ما احتاجته من عملة صعبة منذ العام 2015، لجأت فيه إلى مصرف لبنان»، مضيفاً «الحكومات طبقت إكراهياً المادة 91 من قانون النقد والتسليف، حيث حصل توسيع مفرط لصلاحياته من قبل السلطة السياسية بما يتخطى القانون وما يتجاوز قدرة المركزي على عمله».

وتنص المادة 91 من قانون «النقد والتسليف» على أنه «في ظروف استثنائية الخطورة أو في حالات الضرورة القصوى، إذا ما ارتأت الحكومة الاستقراض من المصرف المركزي، فسوف تحيط حاكم المصرف علماً بذلك، ويدرس المصرف مع الحكومة إمكانية استبدال مساعدهته بواسطة وسائل أخرى كإصدار قرض داخلي أو عقد قرض خارجي أو إجراء توفيرات في بعض بنود النفقات الأخرى أو إيجاد موارد ضرائب جديدة الخ.»

والحال أن «المركزي» بدأ سياسة التدخل في السوق المحلية لتنشيط الاقتصاد، منذ عام 2011 بعد اندلاع مستوردي الغذاء واللحوم والمحروقات، على منصة «صيرفة» التي يقل سعر الدولار فيها عن سعر السوق السوداء بنحو 10 في المائة، كما يؤمن الدعم لأدوية الأمراض المستعصية والأمراض المزمنة بنسب متفاوتة، إلى جانب دعم الطحين، وأعطت السلطة السياسية، حاكم المصرف المركزي (رياض سلامة) تفويضاً للتدخل في السوق لضبط ارتفاع الجنيه لسعر الدولار منذ مطلع العام، لكنها أكدت أن هذا التدخل «لن يكون مستداماً»، بالنظر إلى أن تعويض النقص يتطلب الاستعانة بالاحتياطيات الإلزامية في مصرف لبنان.



مقباتي استقبل وفد المجلس الاقتصادي والهيئات (الوكالة الوطنية)

في البلد وإعادة انتظام موضوع الرواتب بشكل كلي».

وأعلن نائب رئيس الحكومة اللبنانية سعيد الشامي أن البرنامج أعد من قبل الجانب اللبناني بمساعدة صندوق النقد الدولي، لافتاً إلى أنه «يهدف إلى تحفيز النمو وتوفير فرص عمل ووضع لبنان على سكة التعافي والنهوض بعد أن اكتمش الاقتصاد بأكثر من 60 في المائة خلال السنتين الفائتتين ونهاى سعر صرف الليرة ووصل التضخم إلى مستويات عالية جداً ووصل مستوى الفقر إلى حد لم يشهد لبنان له مثيلاً في تاريخه الحديث»، ويحتاج هذا الاتفاق، حسب الشامي، إلى «موافقة إدارة الصندوق، وكذلك الحكومة اللبنانية ومجلس النواب لا سيما فيما يتعلق بالقوانين الملحة الواجب إقرارها قبل الحصول على موافقة مجلس إدارة الصندوق على البرنامج بشكل نهائي».

ويضمن الاتفاق «إعادة هيكلة القطاع المصرفي ليمتكن من استعادة دوره في تمويل الاقتصاد»، وتحسين المالية العامة لتأمين استدامة الدين والفاعليات قبيل مغادرتها لبنان،

وزارت رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان في المجلس النيابي بحضور النائب ياسين جابر. ولغت كنعان بعد اللقاء، إلى أن «التركيز كان على أهمية الدور التشريعي بعد توقيع الاتفاق الأولي مع الصندوق والمتوقع قبل الانتخابات»، ويشرح أن «أهم ما جفناهُ مع صندوق النقد هو «موازنة 2022» وال«كابيتال كونترول» و«إعادة هيكلة المصارف»، و«رفع السرية المصرفية الذي أقرته لجنة المال قبل أشهر».

وصف الاجتماع مع صندوق النقد بـ«الإيجابي والبناء لا سيما على الصعيد الفني التشريعي مع تشديدنا على حماية المودعين في كل ما هو مطروح»، وأشار إلى أن «الموازنة انتقالية وليست إصلاحية وبدناً بالتعدديلات عليها ومعالجة الاختلالات الواردة فيها، وسنقوم بواجباتنا لعدم تفويت الفرصة على لبنان لاستعادة الثقة المطلوبة محلياً ودولياً».

مع زيادة النفقات على القطاعات الاجتماعية والبنى التحتية»، و«إصلاح القطاع العام ومؤسساته وخاصة قطاع الكهرباء لتأمين غذية أفضل مما يساعد في تخفيف الأعباء على المواطنين وإنعاش الحركة الاقتصادية»، و«توحيد سعر الصرف لإزالة التشوّهات في الاقتصاد»، و«تحسين الحوكمة ومحاربة الفساد بمساعدة فنية من صندوق النقد الدولي».

وصف رئيس مجلس النواب نبيه بري الاتفاق بأنه «إنجاز إيجابي للحكومة على طريق معالجة الأزمة المالية والاقتصادية»، وأعلن جهوية المجلس النيابي لوكالة هذا الإنجاز بالعمل ويجدية لتأمين التشريعات والإصلاحات المطلوبة الضرورية لهدافة إلى إنجاح البرنامج المدوم من قبل صندوق النقد وضمان ودائع اللبنانيين والمودعين.

وواصلت بعثة صندوق النقد الدولي جولتها على المسؤولين والفاعليات قبيل مغادرتها لبنان،

بيروت: «التشرق الأوسط»  
أعلن صندوق النقد الدولي أمس (الخميس) عن اتفاق مبدئي مع السلطات اللبنانية على خطة مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار على أربع سنوات، مؤكداً أن السلطات اللبنانية وافقت على إجراء «عدة إصلاحات حاسمة» قبل اجتماع مجلس إدارة المؤسسة المالية الدولية.

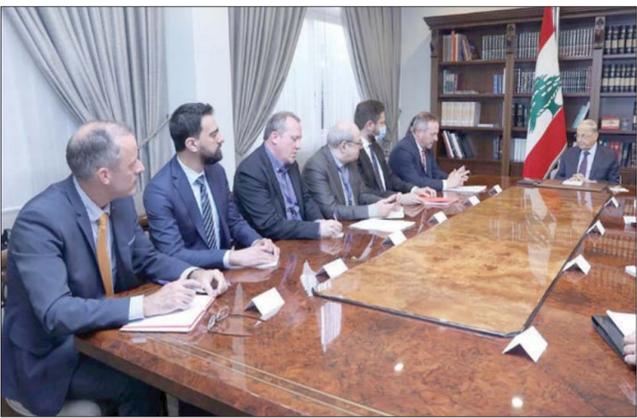
وذكر صندوق النقد في بيان أنه توصل إلى اتفاق مع لبنان بشأن تسهيل تمويل ممتد مدته أربع سنوات، شريطة أن توافق عليه إدارة الصندوق ومجلسه التنفيذي. وقال راميرين ريفو الذي ترأس وفد صندوق النقد الدولي إلى لبنان في حال تمت الموافقة على الخطة من قبل إدارة الصندوق ومجلس إدارته، ستندرج المساعدة المرسلة إلى لبنان في إطار «دعم خطة السلطات الإصلاحية لإعادة النمو والاستقرار المالي».

ويجول وفد من صندوق النقد على المسؤولين اللبنانيين، في إطار محادثات حول مساعدة لبنان. وأكد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي أن «المفاوضات مستمرة مع صندوق النقد الدولي في سبيل التوصل إلى اتفاق»، معتبراً أن «المفاوضات مع صندوق النقد هي جواز العبور المطلوب والأساسي لدعم لبنان من قبل شركائنا في العالم».

وقد استقبل ميقاتي خلال استقباله وفداً مشتركاً من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الاقتصادية في السراى الحكومي، على أن «الإصلاحات الاقتصادية والمالية هي مطلب لبناني قديم إن تكون مطلباً دولياً وأحد الالتزامات التي يطلبها صندوق النقد الدولي».

وحول أزمة السيولة قال ميقاتي إن زيادة الطلب على الليرة اللبنانية في الفترة الماضية «استثبعت باركتنا في سعر صرف الدولار الأمريكي، كما أنه تم طبع كميات من العملة الوطنية خلال العامين 2020 و2021»، وقال ميقاتي: «مصرف لبنان يحتاج إلى بعض الوقت لضبط وضع السيولة

**200 مراقب أوروبي للانتخابات اللبنانية بـ«شفافية وحياد»**



عون مجتمعاً مع البعثة الأوروبية أمس (الوكالة الوطنية)

قال هولغيني إن «مناقشة مطولة حول آلية مراقبة الانتخابات النيابية المقبلة» أجريت مع ميقاتي، مضيفاً: «القد عرضت له الهدف الرئيس لمهمة بعثة الاتحاد الأوروبي».

وأعلن أن «مهمة بعثة الاتحاد الأوروبي ترتكز على القيام بعمل المراقبة بحرفية واستقلالية، على أن يغطي نطاق عملها كامل مراكز الاقتراع على كل المناطق اللبنانية، وخيرتاً ترتكز لعمليات مماثلة قمنا بها في أكثر من 15 دولة أوروبية». وشدد على أهمية الحوار في أي نوع من الخطب، مشيراً إلى أنهم سيواصلون جولاتهم ولقاءاتهم مع المسؤولين السياسيين والأحزاب وسائر القوى اللبنانية للتعرف إليها وتعرفها على مهمتهم المحددة بمراقبة الانتخابات المقبلة.

في السابع والعشرين من مارس (آذار) الماضي، وستبقى البعثة حتى 6 يونيو (حزيران) المقبل، إلى ما بعد إجراء الانتخابات، على أن تنشر التوصيات في مرحلة لاحقة. وإذ لفت هولغيني إلى أن «الاتحاد الأوروبي راقب الانتخابات في الأعوام 2005 و2009 و2018»، أكد أن البعثة ستقوم بتحليل شامل للعملية الانتخابية التي ستجري في الخامس عشر من مايو المقبل في ضوء المراقبة الطويلة المدى التي تغطي كل المناطق اللبنانية». وقال إن «تقريرنا النهائي سيضمن التقييم النهائي للعملية الانتخابية فضلاً عن التوصيات بالإصلاحات الممكنة في العمليات الانتخابية المقبلة».

وخلال لقاء الوفد برئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي،

بيروت: «التشرق الأوسط»  
أعلن رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات اللبنانية جورج هولغيني أن «نحو 200 مراقب سيتولون هذه المهمة بحرفية وشفافية وحياد»، لافتاً إلى أن «مهمتهم ستشمل سبعضون تقريراً مفصلاً حول ملاحظاتهم حصل في الدورة الانتخابية الماضية».

وتبلغ هولغيني من الرئيس اللبناني ميشال عون، خلال لقاؤهما أمس (الخميس)، «تربح لبنان بمرافقة الاتحاد الأوروبي للانتخابات النيابية» المرع لإجرائها في 15 مايو (أيار) المقبل أسوة بما حصل في انتخابات الأعوام 2005 و2009 و2018. وأبلغ عون هولغيني أن «كل الترتيبات اتخذت من أجل إجراء الانتخابات في موعدها في أجواء من الحرية والديمقراطية والشفافية»، لافتاً إلى أن عدد المرشحين وبينهم نساء، بلغ رقماً قياسياً.

وتجري الانتخابات النيابية للمقيمين في لبنان في 15 مايو (أيار) المقبل. وأقل باب تسجيل اللوائح الانتخابية يوم الاثنين الماضي، ويبلغ عدد اللوائح 103 تضم 718 مرشحاً يتنافسون على 128 مقعداً انتخابياً في كل لبنان، بعد انسحاب 42 مرشحاً، فيما 284 مرشحاً لم ينضموا إلى أي لائحة وعليه اعتبروا في عداد المنسحبين. وأكد عون أن «العمل قائم لتدليل العقبات أمام إنجاز هذا الاستحقاق الدستوري الأهم رغم الظروف الاقتصادية والمالية

**حل مؤقت يرفع النفائات من شوارع الضاحية... وبيروت مهددة**

بيروت: «التشرق الأوسط»  
يشكك السكان في ضواحي بيروت بأن يكون الحل الذي أعلن عنه لرفع النفائات من الشوارع، حلاً مستداماً، بالنظر إلى أنه «كلما عالجت مشكلة، ستظهر مشكلة أخرى»، كما يقول أحد السكان وهو يدير مغطبا أتهف قرب تجمع للنفائات في أحد شوارع ضاحية بيروت الجنوبية. وتزداد مخاوف السكان من تحدد أزمة تكسد النفائات وسط صعوبات مالية تحدثت عنها الحكومة اللبنانية والشركات الموكلة بجمع وكس وفرز وطمس النفائات. على مدار أربعة أيام، فاضت النفائات في شوارع الضاحية وفي الشوارع الفرعية. ضاقت النفائات الرئيسية، فلم تعد الطريق تتسع لمرور أكثر من سيارة واحدة، بالنظر إلى أن النفائات فاضت بمحاذاة الشوارع وتمددت إلى منتصف الطريق.

أما في الشوارع الفرعية حيث تكسدت القمامة، فقد أغلقت الشوارع نهائياً، ما دفع بالبلديات إلى اتخاذ قرار بتخفيف تلك الأكوام عبر سحب أجزاء منها، بينما تحل

**مواجهة نيابية - رئاسية بين «صقور» الموارنة في شمال لبنان**

مسوق لفرنجة الأب في بشري، مغل «القولان»، فإن موقف النائب السابق سليم كرم الذي استقبل موفدين من ججمع طرسوأل في الشارع الزغرتاوي عفا إذا كان هذا اللقاء يؤشر إلى بداية تعاون يتقلد فيه على تعالوه مع «المردة» بعد أن رسب في دورة الانتخابات السابقة لصالح فوز ميشال رينيه معوض بالمعدق الماروني الثالث إلى جانب النائب طوني سليمان فرنجية وأسطفان الدويهي، خصوصاً أن اللقاء غير المتوقع بين خصمي الأوس، أي كرم و«القولان»، يتلازم هذه المرة مع زمعة مرشحين من زغرنا لم تكن موجودة على قبل، البرزهم الذين ترشحوا على لائحة تحالف «شماننا»، إضافة إلى الثقل الانتخابي لرئيس حركة «الاستقلال» المتحالف مع «الكتائب» في لائحة «الشمال تواجه».

لكن انتقاء العامل السنّي عن الحضور حتى الساعة في المشهد الانتخابي لن يجنب الأنتظار عن تأثيره في حال ان المراج العام للسنّة تبدل لصالح الإقبال على صناديق الاقتراع، وإن بنسبة أقل من دورة الانتخابات السابقة، خصوصاً أن تبدلته سيكون أولاً لملحمة فرنجية، وثانياً لمعوض وبنسبة رمزية له «القولان»، على خلفيته تاريخاً علاقته ببتار «المستقبل»، فيما يمتنع عن الاقتراع للائحة باسيل، علماً بأن عدد الناصحين السنّة يقدر

بخلاف خوضها سابقاً. وبالعودة إلى دائرة الشمال الثالثة، لا بد من الإشارة إلى أن الحزب السوري القومي الاجتماعي» منقسم على نفسه بين جناح أسعد حمران الذي لا ترشّح سليم سعاده على لائحة «المردة»، والآخر برئاسة ربيع بنات المؤيد لترشّح القومي وليد العازار على لائحة «التيار الوطني الحر». إضافة إلى خروج النائب السابق سامر سعاده عن قرار حزب «الكتائب» وانسحابه من المعركة احتجاجاً على قرار الحزب بالتحالف مع مجد طرس حرب، المرشح عن أحد المقعدين المارونيين في البترون.

ولم يُعرف رد فعل سعاده في صندوق الاقتراع، وما إذا كان سيترجمه بتأييده لائحة «التيار الوطني»، أم أنه سيميل لدعمه لائحة «القولان» باعتبار أن هناك مساحة سياسية مشتركة بين الحزبين- خصوصاً أن حزب «القولان» تأسس من رحم «الكتائب»، فيما حقق فرنجية الأب إنجازاً يضم مرشحي بشري على لائحة «المردة»، ولهما محم جبران طوق المعروف بـ«وليام» ابن عم ستريدا طوق ججمع، وروي عيسى الخوري، وكانا قد ترشحا في الانتخابات السابقة على لائحة «التيار الوطني».

ورغم أن ترشّحهما على لائحة «المردة» يشكل حضوراً غير

انتكائه حتى الساعة عن الحملات الانتخابية التي باشرتها القوى الرئيسية المنخرطة في العملية الانتخابية.

فالصوت المسلم ينقله السنّي في الدائرة الثالثة يكاد يغيب حتى إشعار آخر عن المشهد الانتخابي، وهذا ما ينسحب على دائرتي الشمال الأولى والثانية، وكان لا علاقة لها بالانتخابات لخلو الساحات العامة والأحياء والجدران من صور المرشحين والفتحات التأييد، وكذلك الأمر بالنسبة إلى دائرة بيروت الثانية ذات الثقل السنّي مع فاروق يعوذ إلى أن رئيس لائحة «بيروت في القلب» النائب فؤاد مخزومي استبق جميع منافسيه برفع صورته في معظم طرقات وأحياء العاصمة. ويظهر استنكاف بيارثة عن الاضطرار إلى الحملات الانتخابية أسوةً بدائرتي الشمال ذات الأكتية السنّة وبدوائر أخرى في البقاع والشوف، مجموعة من الأسئلة عما إذا كان الغياب عن الاضطرار في العملية الانتخابية سيقبى على حاله من البرودة والركود، أم أن المشهد سيتغير تدريجياً لملحمة الإقبال على صناديق الاقتراع ولو بنسبة تبقى أقل من النسبة التي حملتها دورة الانتخابات السابقة؟ خصوصاً أن زعيم بتار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري قرر هذه المرة الخروج ترشّحاً من الجبازرة الانتخابية

تصويت دائرة الشمال لبنان (الكتائب، البترون، الكورة، زغرنا، بشري) ثلاث لوائح يتزعمها مرشحون لرئاسة الجمهورية هم رؤساء حزب «القولان اللبنانية» سمير ججمع وبتار «المردة» سليمان فرنجية و«التيار الوطني الحر» جبران باسيل، وتستعد للدخول في مناظرة انتخابية مع 4 لوائح مدعومة من تحالف حزب «الكتائب اللبنانية» - ميشال معوض وأخرى من المجموعات الناطقة باسم المجتمع المدني بعد أن تعذّر عليها الائتلاف في لائحة واحدة وإن كان تحالف «شماننا» يشكل رأس حربة في مواجهة اللوائح التي تتشكل من القوى التقليدية وبعضها من انقلاب عليها باتصافها إلى الحراك المدني.

وعمان المنافسة في هذه الدائرة التي تعد كبرى الدوائر الانتخابية المسيحية بامتياز وتطور المناسبة فيها لمر عشرة مقاعد نيابية (7 للموارنة و3 للآلوزنكس)، فإن الصوت المسلم فيها يبقى حاضراً، وتحديد السنّي منه، ولا يجوز التقليل من تأثيره لأنه يرفع من منسوب الحواصل الانتخابية، هذا في حال قرر الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع بخلاف

## اعتقال سوري في ألمانيا بتهمة ارتكاب «جريمة حرب»

على أيدي الطبيب الذي كان يعمل في مستشفيات عسكرية في حمص ودمشق. وحكمت محكمة المانية في مدينة كولنزر أنور رسلان بتهمة جرائم ضد الإنسانية. ويعتبر الناشطون السوريون المحاكمات الحاصلة في ألمانيا حرب، متجاهلة بذلك قراراً مخالفاً أصدرته مؤخراً محكمة التمييز، أعلى سلطة قضائية فرنسية. وأعلن المدعي العام في باريس ريمسي هابيس أنه «بقرار صدر، ردت غرفة التحقيق، بناء على أوامر النيابة العامة، طلباً لجدي نعمة» كان يقترض بموجبها ملاحقته قضائياً بتهمة ممارسة التعذيب وارتكاب جرائم حرب والصلوع في عمليات خطف.

وبالتالي سيمضي قاضي التحقيق قدماً في تحقيقه. ولم تتبع غرفة التحقيق قرار محكمة التمييز الصادر في نهاية العام 2021 الذي اعتبرت فيه أن القضاء الفرنسي ليس المرجح الصالح للنظر في قضية تتعلق بسوري آخر هو جندي سابق في نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ملاحق بتهمة الصلوع في جرائم ضد الإنسانية.

وكان هذا القرار قد أدى إلى ردود فعل حادة في أوساط القضاء الفرنسي ومنظمات تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان. وأبدت هذه المنظمات تخوفها من أن يتحول القرار إلى سابقة قضائية وأن تكون له تداعيات على تحقيقات أخرى لا سيما التحقيق الذي يظلم نعمة، المتحدث السابق باسم فصائل «جيش الإسلام».

كارلسروه (ألمانيا) - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا الخميس أنه تم تنفيذ أمر اعتقال بحق سوري يشتبه أنه مجرب حرب، ويقع حالياً قيد الحبس الاحتياطي. وأوضح الادعاء العام اليوم أن قاضي التحقيقات بالمحكمة الاتحادية العليا في ألمانيا أمر بتنفيذ مذكرة الاعتقال ضد الرجل الذي تم توقيفه الأربعاء.

يشار إلى أنه يشتبه أن الرجل شارك في هجوم لتطعيم «داعش» على قبيلة الشعيبات بدير الزور شرقي سوريا في عام 2014، ما أسفر عن مقتل 700 شخص على الأقل.

ويشتبه أن الرجل أساء معاملة وتعذيب ثلاثة سجناء، وكرر ذلك أكثر من مرة مع واحد منهم. وكان أحد الضحايا يبلغ من العمر 13 عاماً، بحسب التحقيقات. ويتهم الادعاء العام الرجل الذي تم إلقاء القبض عليه في المييشيا وإصابة اثنين آخرين بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. وبدأت في فرانكفورت سابقاً محاكمة الطبيب السوري علاء موسى، البالغ من العمر 36 عاماً، والمتهم بتعذيب وقتل سجناء في سوريا بين عامي 2011 و2012. ويواجه الطبيب السوري تهماً بقتل سجين، وتعذيب 18 شخصاً آخرين، بحسب المدعي العام، في محاكمة حددت أول جلسة منها. وسيشهد في القضية 9 دول أوروبية أخرى، مثل النمسا وإسبانيا وفرنسا والسويد، في

الطيران المروحي في القاعدة، بينما سقطت قذيفتان بمواقع خالية، ما أدى لأضرار مادية فقط. على صعيد آخر، قال «المركز»، أمس إن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، «شهدت جملة من الاضطرابات الأمنية، حيث تم توثيق مقتل 22 شخصاً خلال الشهر الثالث من العام الجديد، بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيا، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.

## إصابة جنديين من التحالف شرق سوريا بقصف من ميليشيات إيرانية

أول هجوم على «قاعدة أميركية» منذ ثلاثة أشهر



صورة جوية لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من أميركا في ريف دير الزور في 25 الشهر الماضي (أ.ب)

الطيران المروحي في القاعدة، بينما سقطت قذيفتان بمواقع خالية، ما أدى لأضرار مادية فقط. على صعيد آخر، قال «المركز»، أمس إن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، «شهدت جملة من الاضطرابات الأمنية، حيث تم توثيق مقتل 22 شخصاً خلال الشهر الثالث من العام الجديد، بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيا، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.

الطيران المروحي في القاعدة، بينما سقطت قذيفتان بمواقع خالية، ما أدى لأضرار مادية فقط. على صعيد آخر، قال «المركز»، أمس إن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، «شهدت جملة من الاضطرابات الأمنية، حيث تم توثيق مقتل 22 شخصاً خلال الشهر الثالث من العام الجديد، بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيا، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.

الطيران المروحي في القاعدة، بينما سقطت قذيفتان بمواقع خالية، ما أدى لأضرار مادية فقط. على صعيد آخر، قال «المركز»، أمس إن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، «شهدت جملة من الاضطرابات الأمنية، حيث تم توثيق مقتل 22 شخصاً خلال الشهر الثالث من العام الجديد، بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيا، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.

الطيران المروحي في القاعدة، بينما سقطت قذيفتان بمواقع خالية، ما أدى لأضرار مادية فقط. على صعيد آخر، قال «المركز»، أمس إن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، «شهدت جملة من الاضطرابات الأمنية، حيث تم توثيق مقتل 22 شخصاً خلال الشهر الثالث من العام الجديد، بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيا، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.

الطيران المروحي في القاعدة، بينما سقطت قذيفتان بمواقع خالية، ما أدى لأضرار مادية فقط. على صعيد آخر، قال «المركز»، أمس إن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، «شهدت جملة من الاضطرابات الأمنية، حيث تم توثيق مقتل 22 شخصاً خلال الشهر الثالث من العام الجديد، بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيا، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.

## «موجة غلاء» تضرب دمشق بعد خفض كميات البنزين للسيارات

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على دخول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية. وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على دخول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية. وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على دخول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية. وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على دخول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية. وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على دخول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية. وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على دخول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية. وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على دخول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية. وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على دخول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية. وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

## عائلة مبارك ترى أن «معركة» تجميد أموالها «انتهت»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

## مصر: السجن لـ14 مداناً في قضية «العائدون من الكويت»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».



جلسة محاكمة سابقة لعناصر من «إخوان مصر» بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية» (أ.ب)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانته بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت».

## منظمات حقوقية تتهم إيران بمضايقة شهود «محكمة احتجاجات 2019»

تندد «الشرق الأوسط» بـ 4 منظمات دولية متخصصة بتتبع حالات حقوق الإنسان، إضافة إلى 11 منظمة أخرى، بتهمة مضايقة شهود المحاكمة الإيرانية في إيران، على «مضايقات» السلطات الإيرانية شهود محكمة شعبية دولية تنظر في اتهامات موجّهة للمسؤولين الإيرانيين باستخدام القوة المفرطة في احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وأسدرت منظمات: «العفو الدولية» و«المادة 19» و«معاً ضد عقوبة الإعدام» و«ECPM» و«فرانت لاين ديفنדרز» و«منظمة إيرانية، بياناً يطالب الهيئات الدولية، مثل الأمم المتحدة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء مضايقات يتعرض لها ذوو ضحايا الاحتجاجات التي وقعت في منتصف نوفمبر 2019 على أثر قرار مفاجئ للحكومة السابقة برئاسة حسن روحاني برفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة. وبدأت محكمة دولية -شعبية في لندن خلال نوفمبر الماضي، في الذكرى الثانية لقمع الاحتجاجات، سماع أكثر من 300 شاهد من موقوفين سابقين، إضافة إلى ذوي ضحايا أصيبوا وأحتجزوا وصارة، وكذلك إلى كوادر طبية (سابقون وحاليون) ومسؤولين حكوميين، أدوا بشهاداتهم عن تصرفات الحكومة حينذاك، خصوصاً بعدما انقطع أخبار أغلب الماحتجين التي شهدت الاحتجاجات حتى قررت السلطات قطع خدمة الإنترنت. وأسفهان قد بدأ».

تندد «الشرق الأوسط» بـ 4 منظمات دولية متخصصة بتتبع حالات حقوق الإنسان، إضافة إلى 11 منظمة أخرى، بتهمة مضايقة شهود المحاكمة الإيرانية في إيران، على «مضايقات» السلطات الإيرانية شهود محكمة شعبية دولية تنظر في اتهامات موجّهة للمسؤولين الإيرانيين باستخدام القوة المفرطة في احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وأسدرت منظمات: «العفو الدولية» و«المادة 19» و«معاً ضد عقوبة الإعدام» و«ECPM» و«فرانت لاين ديفنדרز» و«منظمة إيرانية، بياناً يطالب الهيئات الدولية، مثل الأمم المتحدة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء مضايقات يتعرض لها ذوو ضحايا الاحتجاجات التي وقعت في منتصف نوفمبر 2019 على أثر قرار مفاجئ للحكومة السابقة برئاسة حسن روحاني برفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة. وبدأت محكمة دولية -شعبية في لندن خلال نوفمبر الماضي، في الذكرى الثانية لقمع الاحتجاجات، سماع أكثر من 300 شاهد من موقوفين سابقين، إضافة إلى ذوي ضحايا أصيبوا وأحتجزوا وصارة، وكذلك إلى كوادر طبية (سابقون وحاليون) ومسؤولين حكوميين، أدوا بشهاداتهم عن تصرفات الحكومة حينذاك، خصوصاً بعدما انقطع أخبار أغلب الماحتجين التي شهدت الاحتجاجات حتى قررت السلطات قطع خدمة الإنترنت. وأسفهان قد بدأ».

## بليكن وحلفاؤه في «الترويكا» الأوروبية يؤكدون استعدادهم لخيارات بديلة للاتفاق النووي رئيس الأركان الأميركي يعارض شطب «فيلق القدس» الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» - وعدت مجموعة من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون مؤتمراً صحافياً، أول من أمس، للتعبير عن مخاوفهم بشأن عودة الإدارة الأميركية إلى الاتفاق النووي بصيغته في 2015. وقال النائب الديمقراطي جوش غوتشال إن الولايات المتحدة بحاجة إلى «صفقة أطول وأقوى، وليس أقصر وأضعف»، معرباً عن مخاوفه من «الرضوخ لمطالب إيران، الدولة الرئيسية الراعية للإرهاب»، ودعا إلى عدم تخفيف العقوبات غير النووية، بما في ذلك ضد «الحرس الثوري».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، تبادلت طهران وواشنطن اللوم في تأخر المفاوضات في فيينا، وكذلك صرح مسؤولون من دول عدة مشاركة، بينها إيران، خلال الأسابيع الأخيرة، بأن الاتفاق بات قريباً جداً، لكنه لم يز النور رغم ذلك، بسبب عراقيل مختلفة. ومن بين المسائل العالقة مطالبة إيران بإزالة اسم «الحرس الثوري» من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية، رغم أن واشنطن أكدت مراراً أن هذا الأمر لن يعني على أي حال رفع العقوبات عن المنظمة. وتكررت تقارير، الأسبوع الماضي، أن تخلي إيران عن أي محاولات مستقبلية للاتفاق لمقتل الجنرال قاسم سليماني «أحد الشروط الأساسية لإزالة (الحرس الثوري) من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية». وأفادت «إذاعة فردا» الأميركية، عن مصادر، بأن الأجهزة

الاستخباراتية الأميركية بحوزتها «معلومات مفصلة عن خطط لاستهداف المسؤولين الأميركيين الذين تتهمهم طهران بالتورط في مقتل سليماني»، الأمر الذي يعرقل أي سعي لإزالة «الحرس» من قائمة الإرهاب. وقال سعيد خطيب زاده -تجري في فيينا منذ أشهر مفاوضات بين إيران من جهة والصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا من جهة أخرى، لإحياء الاتفاق النووي الإيراني الذي تبخرت مفاعيله بعد انسحاب الولايات المتحدة في 2018. وتشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر، عبر وسيط من الاتحاد الأوروبي. ووصفت إيران، أمس، تقارير وسائل إعلام خارجية عن نقل معدات لتصنيع أجهزة الطرد المركزي إلى موقع نطنز النووي بأنها «غير دقيقة».

ونقلت «ويترز» عن تقرير لـ«الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، أول من أمس، أن إيران

قال محمد رضا غانبي، رئيس اللجنة الإيرانية إلى المنظمات الدولية، في فيينا، إن «تقرير الوكالة الدولية يشير إلى أن إيران أبلغتها بأنها تنوي إنتاج أنابيب أجهزة الطرد المركزي في موقع جديد في أسفهان، بدلاً من المراقبة التابعة للوكالة الدولية، في 24 يناير الماضي، مشدداً على بقاء تسجيلاتها بحوزة إيران إلى أن يتم التوصل لاتفاق في فيينا. وأوردت «رويترز» في التقرير الموجه إلى الدول الأعضاء بالوكالة الدولية، «دون الحصول على البيانات والتسجيلات التي جمعتها هذه الكاميرات، لا تستطيع الوكالة تأكيد ما إذا كان إنتاج مكونات أجهزة الطرد المركزي في ورشة العمل في أسفهان قد بدأ».

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، الجنرال مارك ميلي، أمس، إنه لا يؤيد رفع «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية. وقال الجنرال ميلي أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ: «اعتقد أن (فيلق القدس) منظمة إرهابية، ولا أؤيد رفعه من قائمة المنظمات الإرهابية». وتبحث الولايات المتحدة رفع «الحرس الثوري» الإيراني من «القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية الأجنبية»، مقابل ضمانات من إيران بشأن كبح جماحه.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في مقابلة خاصة مع قناة «إن بي سي»، إن «الحرس الثوري» منظمة إرهابية، وأرفض الخوض في تفاصيل المفاوضات، لكنه قال: «الست مفراً في التفاؤل»، بشأن احتمالات التوصل إلى اتفاق في محادثات فيينا. وفي وقت لاحق، ذكر بيان للخارجية الأميركية أن مشاورات بليكن ونظرائه في «الترويكا الأوروبية» (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) تناولت الملف النووي الإيراني.

ووافق بليكن وحلفاؤه على ضمان عدم امتلاك إيران السلاح النووي، مشدداً على أن الحل الدبلوماسي في إعادة التبادل المتبادل في الاتفاق النووي هو «أفضل مسار»، وأشار إلى استعدادهم لسيناريوهات أخرى



ميلي وزير الدفاع لويدي أوستن بمجلس الشيوخ في واشنطن أمس (أ.ب)

## الإصابة بـ«كوفيد - 19» تخفض بروتينات الخصوبة إلى النصف

القاهرة، حازم بدر - يعاني الأشخاص المتعافون من «كوفيد - 19» أعراضاً طويلة الأمد، مثل ضباب الدماغ أو متلازمات في القلب، وتشير أدلة متزايدة إلى أن الفيروس يمكن أن يضر الخصوبة أيضاً، أيضاً، بحسب ما أظهرت دراسة أجراها الباحثون من مستشفى ومركز أبحاث جاسلوك بالهند، خلال الدراسة المنشورة، أول من أمس، في دورية الجمعية الكيميائية الأميركية «ايه سي إس أوميغا».

وتوصل الباحثون إلى تأثير الخصوبة بالإصابة بـ«كوفيد - 19» عبر تحليل مستويات البروتين في السائل المنوي للرجال الذين تعافوا من المرض ليخرجوا بنتيجة أنه حتى المرض الخفيف أو المتوسط يمكن أن يغير مستويات البروتينات المتعلقة بوظيفة التكاثر لدى الذكور. ورغم أن الفيروس يؤثر بشكل أساسي في الجهاز التنفسي، فإن الفيروس واستجابة الجسم له

بضر أيضاً الأنسجة الأخرى، وتشير الدلائل التي رصدتها الدراسة إلى أن عدوى «كوفيد - 19» يمكن أن تقلل من خصوبة الذكور. وحلل الباحثون، خلال الدراسة، عينات السائل المنوي من 10 رجال لا يعانون أي إصابة، مقابل 17 رجلاً تعافوا مؤخراً من «كوفيد - 19»، ولم يكن لدى أي من الرجال، الذين تراوحت أعمارهم بين 20 و45 عاماً، تاريخاً سابقاً من العقم. ووجد الفريق البحثي أن الرجال المتعافين قل لديهم، بشكل كبير، عدد الحيوانات المنوية وحركتها، وتبين وجود عدد أقل من الحيوانات المنوية ذات الشكل الطبيعي، مقارنة بالرجال الذين لم يصابوا بالفيروس. وعندما حلل الباحثون بروتينات السائل المنوي باستخدام مقياس الطيف الكتلي اللوني السائل، وجدوا 27 بروتيناً بمستويات أعلى و21 بروتيناً بمستويات أقل في الرجال الذين

## تظاهر المئات وسط برلين احتجاجاً على القيود غالبية البرلمان الألماني ترفض «إلزاماً عاماً» لتلقي لقاح «كورونا»

برلين، «الشرق الأوسط» - رفض أغلب نواب البرلمان الألماني (البوندستاج) في تصويت أمس، مشروع قانون يفرض إلزاماً عاماً بتلقي التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد. وصوت 378 نائباً ضد مشروع القانون الخاص بفرض التطعيم إجبارياً على الأشخاص بداية من عمر 60 عاماً، فيما أيد 296 نائباً. وامتنع 9 نواب عن التصويت. وقبل أن يبشر النواب عملية التطعيم، ناشد وزير الصحة الألماني كارل لوتريخ إلى تأييد تهديد الطريق أمام فرض إلزام على تلقي التطعيم ضد كورونا المستجد، وقال أمام البرلمان إن «هناك حاجة حالياً لدعم فرض التطعيم الإجباري كي يختلف الوضع في الخريف عما هو عليه حالياً»، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. ورفض لوتريخ وهو من

الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وصف إلزام تلقي اللقاح بأنه ليس ضرورياً لأن متحور أوميكرون أقل خطورة، موضحاً أن مسارات الإصابة بأوميكرون تسير على نحو أكثر اعتدالاً، نظراً لأن كثيراً من الأشخاص قد تلقوا اللقاح بالفعل، محذراً من احتمال مواجهة متحورات خطيرة للغاية في الخريف، وبصورة مستمرة. وبذلك قرر البرلمان الألماني بعد نقاشات استمرت شهوراً طويلة المضي قدماً في مكافحة وباء كورونا دون فرض إلزام عام بتلقي اللقاح. ويعارض الاتحاد المسيحي فرض إلزام عام بتلقي التطعيم، ويقول بدلاً من ذلك خطة تطعيم متدرجة يتم تفعيلها من قبل البرلمان ومجلس الولايات، بحسب البرهان البواني. واضطرت وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك أمس مغادرة اجتماع حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل بشكل

مبكر للعودة إلى برلين من أجل المشاركة في التصويت بناء على طلب المستشار الألماني، أولاف شولتس وفق ما ذكرت دوائر من الحكومة الاتحادية في ألمانيا. وكان شولتس قد دعا إلى فرض هذا الإلزام كإجراء احترازي لفصل الخريف. وذلك بعدما قرر في وقت سابق ترك مهمة صياغة التشريع للمشرعين، بدلاً من أن يقدم مجلس وزرائه مشروع قانون. ولا يعارض فكرة التطعيم الإجباري، المحافظون المعارضون فحسب، بل ويعض الشخصيات البارزة في الحزب الشريك في الائتلاف، الحزب الديمقراطي الحر. وجعلت الحكومة التطعيم إلزامياً للعاملين في مجال الرعاية الصحية في وقت سابق من هذا العام، لكن تفويضاً أوسع نطاقاً يواجه معارضة سياسية أكثر صرامة. وأشار استطلاع حديث

## أميركا تقدم لمصر 1,5 مليون جرعة «فايزر»

القاهرة، «الشرق الأوسط» - قدمت الولايات المتحدة جرعات جديدة من لقاح «فايزر» لمصر. وأعلن وزير التعليم العالي المصري، القائم بأعمال وزير الصحة، خالد عبد الغفار، استقبال مليون و501 ألف و110 جرعة من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» من إنتاج شركة «فايزر» مقدمة من الولايات المتحدة عن طريق ألية (كوفاكس)، بالتعاون مع التحالف الدولي للأمن الصحي وأفادت وزارة الصحة المصرية في بيان أمس، بيان الشحنة تأتي ضمن خطة الدولة المصرية للتوسع في توفير اللقاحات المضادة للفيروس، وشددت على استمرار قرار (اللجنة العليا لإدارة أزمة اللقاحات) في توفير اللقاحات للمواطنين (محاثاً) بالمحافظات كافة، بالإضافة إلى حرصها الدائم على الوصول للمواطنين في المناطق والأماكن النائية وتقديم اللقاحات إليهم، بما يسهم في الحفاظ على المناعة المجتمعية للمواطنين.

في الأثناء، نفت وزارة الصحة المصرية «صودر قرار بإلغاء ارتداء الكمامات في المواصلات والأماكن المغلقة»، وشددت على استمرار قرار (اللجنة العليا لإدارة أزمة اللقاحات) في توفير اللقاحات للمواطنين (محاثاً) بالمحافظات كافة، بالإضافة إلى حرصها الدائم على الوصول للمواطنين في المناطق والأماكن النائية وتقديم اللقاحات إليهم، بما يسهم في الحفاظ على المناعة المجتمعية للمواطنين.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، حسام عبد الغفار، إن «لقاح (فايزر) حصل على موافقة الاستخدام الطارئ من منظمة الصحة العالمية، وهيئة الدواء المصرية»، وأوضح أن اللقاح عبارة عن جرعتين يفصل بينهما 21 يوماً،

## ثلاثا مواطني أفريقيا أصيبوا بـ«كورونا»

بروكسل، «الشرق الأوسط» - قالت المديرية الإقليمية منظمة الصحة العالمية في أفريقيا، ماتشديسو مويتي إن حالات الإصابة بفيروس كورونا في أفريقيا ربما تكون أعلى 97 مرة مقارنة بعدد حالات الإصابة المؤكدة البالغ عددها 11,5 مليون حالة. وقالت مويتي من المرجح أن البيانات المتاحة «تكشف فقط سطح النطاق الحقيقي لحالات الإصابة بالدورية في أفريقيا»، مشيرة إلى أن تحليل المنظمة شمل 150 دراسة تم نشرها في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) 2020 وديسمبر (كانون الأول) 2021، وأظهر «ارتفاع حالات الإصابة من أقل من 3 في المائة في يونيو (حزيران) 2020 إلى 65 في المائة بحلول سبتمبر (أيلول) عام 2021»، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وبحسب مويتي فإن هذا يعني أنه في سبتمبر (أيلول) 2021، بلغ عدد حالات الإصابة الحقيقي 800 مليون حالة وليس 8,2 مليون حالة كما تم الإعلان عنه. وقالت إن البيانات تبرز الحاجة لمستويات مستمرة من الاختبارات الدورية والمراقبة «إذا رغبتنا في التقدم بخطوة عن الجائحة». وأضافت «تحليلنا يمثل دليلاً واضحاً على استمرار تفشي الفيروس بين مواطني القارة. وهذا يبرز الخطورة المتزايدة لتفشي متحورات أكثر خطورة يمكن أن تتجاوز المناعة الحالية. لذلك التطعيم ما زال أفضل وسيلة دفاع».

هونغ كونغ تدرس جرعة رابعة من لقاح «كورونا» لمن بلغوا 60 عاماً

بيكين - شنغهاي، «الشرق الأوسط» - أوصت لجان علمية في هونغ كونغ بإعطاء جرعة رابعة من لقاح «بيونتك» أو «سينوفاك»، المضادين للفيروس «كورونا» المستجد، للأشخاص الذين بلغوا سن 60 عاماً فأكثر، بحسب بيان حكومي. وقال البيان إنه يمكن إعطاء الجرعة الإضافية لأصحاب هذه الفئة العمرية بعد مرور ثلاثة أشهر، على الأقل، وأظهر «ارتفاع حالات من لقاحات «كورونا»، وذلك من أجل حماية أفضل ضد الفيروس، وتطبيق المبدأ نفسه على المتعافين من «كورونا» في الفئة العمرية من 60 عاماً فأكثر.

وأعاد الخبراء أيضاً بحث الفاصل الزمني بين الجرعتين الأولى والثانية بالنسبة لتلقي لقاح «بيونتك» (21 يوماً)، للأطفال والراهقين الذين يعانون من نقص المناعة، ولم يبدوا اعتراضاً على تلقي المتعافين جرعتهم التالية من لقاحات «كورونا»، لأسباب شخصية، بعد فترة أقصر لا تقل عن 28 يوماً بعد الشفاء.

مستشفى مؤقت أنشأته السلطات الصينية لاحتواء فيروس كورونا في شنغهاي أمس (أ.ب)

ويقول الخبراء إنه يمكن تطعيم المتعافين الذين لم يتلقوا أي لقاح قبل ذلك بعد شهر واحد من التعافي. أتى ذلك في وقت أعلنت فيه اللجنة الوطنية للصحة في الصين، أمس، أن البر الرئيسي سجل 1323 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس «كورونا»

سجل حتى الآن 160116 إصابة مؤكدة. ولم تسجل الصين أي وفيات جديدة ليظل العدد عند 4638. وبتصريح شنغهاي، المركز المالي الصيني، لإغلاق عام، صرحت 19660 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» دون أعراض، و322 إصابة مصحوبة بأعراض الإطراق.

## إثر اشتراط نائب آخر تعزيز الاستيطان ليبقى مع الائتلاف

## أزمة الحكم تزداد تعقيداً في إسرائيل... وبتنياهو يقود مظاهرة لإسقاط الحكومة

فلسطينية». وقد حولها إلى مظاهرة حزبية تطالب بإسقاط الحكومة. وهي تعتبر أكبر مظاهرة في إسرائيل منذ تشكيل الحكومة الحالية منتصف العام الماضي.

وبدا تنتيهاهو في هذه المظاهرة مننتشي المرازج؛ خصوصاً بعد أن استقبله المتظاهرون بالهتاف: «بيبي ملك إسرائيل» و«ووصل رئيس الوزراء الإسرائيلي» والقي خطاباً حماسياً قال فيه: «أيام هذه الحكومة باتت معدودة، وأنا أدعو جميع أصحاب الضمائر من نواب المعارضة، بترك صفوف أحزابهم والانتضمام إلى الطرف الآخر، في سبيل تفادي الانتخابات؛ خصوصاً أن استطلاعات الرأي التي نشرتها 3 قنوات تلفزيونية، التي نشرت مع انفجار الأزمة الائتلافية، دلّت على أن نتائج الانتخابات قد تجري اليوم ستكون مشابهة تقريبا لنتائج الانتخابات الأخيرة. ومع أن جميع الاستطلاعات أشارت إلى حزب الليكود بقيادة تنتيهاهو سيرتفع بعده نواب، إلا أن الزيادة لن تكفي لتوفير أغلبية تتيح له تشكيل حكومة. ولكن ائتلاف بنيت يستخصل، وهو الآخر لن يستطيع تشكيل حكومة.

ومع ذلك، يرى تنتيهاهو في هذه الأزمة فرصة لإسقاط الحكومة. وقد انضم، الليلة الماضية (الأربعاء - الخميس)، نحو 6 آلاف شخص، نظّمها حزبه لاحتجاج على سياسة الحكومة وعلى «تجميد البناء في المستوطنات وسعي الفلسطينيين لإقامة دولة

خامس انتخابات برلمانية خلال 3 سنوات. وقد بدأت تدور اتصالات محمومة بين كتل المعارضة لإقناع عدة نواب مترددين من الائتلاف، وكذلك من المعارضة، بترك صفوف أحزابهم والانتضمام إلى الطرف الآخر، في سبيل تفادي الانتخابات؛ خصوصاً أن استطلاعات الرأي التي نشرتها 3 قنوات تلفزيونية، التي نشرت مع انفجار الأزمة الائتلافية، دلّت على أن نتائج الانتخابات قد تجري اليوم ستكون مشابهة تقريبا لنتائج الانتخابات الأخيرة. ومع أن جميع الاستطلاعات أشارت إلى حزب الليكود بقيادة تنتيهاهو سيرتفع بعده نواب، إلا أن الزيادة لن تكفي لتوفير أغلبية تتيح له تشكيل حكومة. ولكن ائتلاف بنيت يستخصل، وهو الآخر لن يستطيع تشكيل حكومة.

ومع ذلك، يرى تنتيهاهو في هذه الأزمة فرصة لإسقاط الحكومة. وقد انضم، الليلة الماضية (الأربعاء - الخميس)، نحو 6 آلاف شخص، نظّمها حزبه لاحتجاج على سياسة الحكومة وعلى «تجميد البناء في المستوطنات وسعي الفلسطينيين لإقامة دولة



مظاهرة اليمين الإسرائيلي التي شارك فيها تنتيهاهو، ليل أول من أمس (إبأ)

الاشقاق وفكّ الالتزام مع بيت. والمعروف أن انشقاق سليمان جعل الحكومة بائتلاف يوات من دون أغلبية. ويعني سقوط الحكومة وتشكيل حكومة أخرى أو التوجه للانتخابات العامة من جديد، التي ستكون

مستقلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وكشفت أيضاً أن كارا التقى، أمس، سليمان وعضو الكنيست عاميحاي شيكلي، الذي انشق عن الائتلاف في أعقاب تشكيل الحكومة الحالية قبل 8 أشهر، ويحث معهما إمكانية التعاون في هذا

تأسيس الحزب وقيادته، حافظت على الصمت التام خلال اللقاءات، ما يوحي بأنها هي أيضاً غير راضية. فيما كشفت عناصر سياسية أن نائب الوزير أفير كارا وعضو الكنيست نير أوريواح تباحثا حول إمكانية الانشقاق عن الحزب وتشكيل كتلة أخرى

عدم دعم بنيت لهم مقابل وزير الدفاع بيني غانتس الذي يعرقل مخططات توسيع البناء في المستوطنات. وطالبوا بنيت بدفع «تشريعات ميمينة» بعد انتهاء عطلة الكنيست مباشرة. ولو حظ أن وزيرة الداخلية إيليت شاكيد، شريكة بنيت في

البؤر الاستيطانية العشوائية بالكهرباء. وقال أوريواح: «من دون حل هذه المواضع، لن يتمكن من البقاء في الائتلاف». وتبين أن جميع النواب من حزب «يمينا» غاضبون على بنيت واتهموه بإهمال مبادئ الحزب اليمينية والاهتمام الزائد بالسياسة الخارجية والوساطة في أوكرانيا بدل الاهتمام بشؤون الحزب والتحديات التي الفلسطينية المحتلة حتى يبقى معه في الائتلاف. وقد اعتبر هذا الشرط عقبة كاداء أمام الائتلاف؛ خصوصاً بعد المظاهرة الكبيرة نسبياً التي قادها رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو لإسقاط الحكومة، كونها ضعيفة و«إسرائيل تحتاج إلى قائد قوي».

والنائب المذكور هو النائب نير أوريواح، من حزب بنيت. وقد كشف أمس أنه خلال اجتماع مع رئيس الوزراء قال إنه هو أيضاً، مثل زميلته عديت سليمان، رئيسة الائتلاف التي انشقت وانضمت إلى المعارضة، لم يصدق احتمال الابتعاد عن مبادئ اليمين، وطرح عدة مطالب نشرها، أمس على الملأ. أبرزها؛ انعقاد مجلس التخطيط الأعلى للبناء والتنظيم، التابع لوزارة الدفاع، والمصادقة على مخططات بناء في المستوطنات وربط

تلا أيبب، الشرق الأوسط»

ازدادت أزمة الحكم في إسرائيل تعقيداً، أمس (الخميس)، بعدما فرض نائب آخر من حزب «يمينا» على رئيس الحزب والحكومة نفتالي بنت شرطاً بتعزيز الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة حتى يبقى معه في الائتلاف. وقد اعتبر هذا الشرط عقبة كاداء أمام الائتلاف؛ خصوصاً بعد المظاهرة الكبيرة نسبياً التي قادها رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو لإسقاط الحكومة، كونها ضعيفة و«إسرائيل تحتاج إلى قائد قوي».

والنائب المذكور هو النائب نير أوريواح، من حزب بنيت. وقد كشف أمس أنه خلال اجتماع مع رئيس الوزراء قال إنه هو أيضاً، مثل زميلته عديت سليمان، رئيسة الائتلاف التي انشقت وانضمت إلى المعارضة، لم يصدق احتمال الابتعاد عن مبادئ اليمين، وطرح عدة مطالب نشرها، أمس على الملأ. أبرزها؛ انعقاد مجلس التخطيط الأعلى للبناء والتنظيم، التابع لوزارة الدفاع، والمصادقة على مخططات بناء في المستوطنات وربط

## العرب مرة أخرى قوة حاسمة في مصير الحكومة الإسرائيلية

الطرفين، تنتباهو أو بنيت، من خارج الائتلاف، مقابل مطالب جديدة للعرب تتعلق أولاً بتغيير السياسة تجاه الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وثانياً بحقوق المواطنين لأجل المساواة. لقد سبق أن اتبع السياسيون العرب هذا النهج في زمن حكومة إسحاق رابين سنة 1993 مقابل الاعتراف الإسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية ووضع خطة لوقف سياسة التمييز ضد العرب.

بالمع، لا يوجد أي ضمان لأن تقبل الحزب الإسرائيلية اليمينية هذه المهام الإسرائيلية. لكن هذا الطرح مهم، حتى لا نكون سبباً في سقوط الحكومة وتوريث البلاد بانتخابات جديدة لا طائل منها ولا جدوى.

الكفاح في الشارع. للمراقب من بعيد، بدا أن العرب في إسرائيل يديرون سياسة حكيمة، تطوي على شيء من توزيع الأدوار. فمن جهة يجزؤون سياسة الشراكة، وبذلك يفرضون النهج العنصري المنئي على رفض العرب واستبعادهم من مركز القرار، ومن جهة أخرى يواصلون طريق الكفاح الوطني في الشارع. وقد حظي هذا النهج بتأييد من الجمهور العربي، إذ تشير استطلاعات الرأي إلى احتمال أن يرتفع عدد نواب كل قائمة منهما بمقد واحد. فترتفع «المشتركة» من 6 إلى 7 نواب و«الوحدة» من 4 إلى 5 نواب. وفي الوضع الجديد، يمكن ل«المشتركة» أن تتقدم خطوة إضافية بأن تساند أحد

الطرفين، تنتباهو أو بنيت، من خارج الائتلاف، مقابل مطالب جديدة للعرب تتعلق أولاً بتغيير السياسة تجاه الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وثانياً بحقوق المواطنين لأجل المساواة. لقد سبق أن اتبع السياسيون العرب هذا النهج في زمن حكومة إسحاق رابين سنة 1993 مقابل الاعتراف الإسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية ووضع خطة لوقف سياسة التمييز ضد العرب.

بالمع، لا يوجد أي ضمان لأن تقبل الحزب الإسرائيلية اليمينية هذه المهام الإسرائيلية. لكن هذا الطرح مهم، حتى لا نكون سبباً في سقوط الحكومة وتوريث البلاد بانتخابات جديدة لا طائل منها ولا جدوى.

برفع ميزانيات المجتمع العربي بمبلغ كبير (نحو 9 مليارات دولار، موزعة على خمس سنوات) وإقرار خطة مهمة لمكافحة الجريمة المتفاقمة في المجتمع العربي، وحذرت وزارة الخارجية قانوناً يمنع لم شمل العائلات الفلسطينية وغيرها. وبسبب هذا النهج تعرضت لانتقادات شديدة من طرف «القائمة المشتركة» وجمهورها.

فقد اختلف خلال الشهور العشرة الأخير من الضفادع السياسية. فالخطوط العريضة لهذه الحكومة وضعت سياسة بالامتناع عن تحريك المفاوضات السلام مع الفلسطينيين ومارست سياسة قمع وتتكيل في المناطق المحتلة وتوسيع للاستيطان، وتساهلت مع ميليشيات

ويجسمون موقفهم باتجاه المشاركة في اللعبة البرلمانية أم يتمسكون بموقف تقليدي يعرقلهم القدرة على التأثير؟ «القائمة الواحدة للحركة الإسلامية» حسمت موقفها باتجاه محاولة التأثير منذ تشكيل الحكومة، وتصرفت بمنهجية متفتحة، بمجرد قبولها دخول حكومة برئاسة بنيت ومشاركة حزبه اليميني المتطرف وحزب يميني متطرف بقيادة وزير العدل غدعون ساعر. ووجودها في الائتلاف كان من أسباب انشقاق سليمان، التي صرحت بأنها تريد كوميونوية صهيونية صرفة. ووجودها في الائتلاف لم يكن سهلاً على الإطلاق. ومع أنها حصلت على تعهد من الحكومة

60 مقعداً اليوم، لا تستطيع إسقاط الحكومة إلا إذا توفرت لها أكثرية 61 نائباً. لكن هذه المعارضة ليست موحدة، إذ إن القائمة المشتركة العربية الإسلامية» حسمت موقفها باتجاه محاولة التأثير منذ تشكيل الحكومة، وتصرفت بمنهجية متفتحة، بمجرد قبولها دخول حكومة برئاسة بنيت ومشاركة حزبه اليميني المتطرف وحزب يميني متطرف بقيادة وزير العدل غدعون ساعر. ووجودها في الائتلاف كان من أسباب انشقاق سليمان، التي صرحت بأنها تريد كوميونوية صهيونية صرفة. ووجودها في الائتلاف لم يكن سهلاً على الإطلاق. ومع أنها حصلت على تعهد من الحكومة

للأحزاب العربية برئاسة النائب أمين عودة ولها ستة مقاعد في المعارضة، «القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية» برئاسة النائب منصور عباس ولها أربعة مقاعد، وهي شريكة في الائتلاف الحكومي. بسبب انشقاق رئيسة كتل الائتلاف، عديت سليمان وانضمامها إلى المعارضة، أصبح عدد نواب الائتلاف الحكومي 60 نائباً، ووجود النواب الأربعة من «الموحدة الإسلامية» ضروري وحاسم لبقاء الحكومة. ولكن هذا البقاء يكون شاملاً من دون دعم إضافي، والدعم الإضافي ممنه من أحزاب المعارضة يكون من الكتل «القائمة المشتركة».

تليل إخباري

تل أيبب، نظير مجلي

مع انفجار أزمة الحكم في إسرائيل، وجدت الأحزاب العربية الفلسطينية نفسها، مرة أخرى، في موقع مؤثر لدرجة الحسم في مصير الحكومة الحالية أو الحكومة القادمة، وذلك لأن طرفي الصراع: الائتلاف بقيادة رئيس الحكومة نفتالي بنت، والمعارضة برئاسة بنيامين نتنياهو، يحتاجون إليها لأي خطوة في المرحلة القادمة. فكما هو معروف، يتمثل المواطنون العرب (فلسطينيو 48) في الكنيست بقائمتين اثنتين، «القائمة المشتركة»

تعزيز فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي؛ على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

تعزيز فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي؛ على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

تعزيز فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي؛ على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

تعزيز فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي؛ على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

تعزيز فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي؛ على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

تعزيز فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي؛ على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

تعزيز فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي؛ على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

تعزيز فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي؛ على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

الاحتلال وإرهاب المستوطنين المسلح في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشرقية»، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتدابيعات هذا التصعيد في شهر رمضان، خاصة نتائجه السلبية على الجهود الأمريكية والدولية والإقليمية المتبذولة لتهدئة الأوضاع وبناء الثقة بين الجانبين». وطلعت مجلس الأمن ب«التحلي بالجمرة والمعايير الدولية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات العليا التي اجازت فتح القضية الدولية، وإقامة العملية الخاصة بالقضية الفلسطينية مثل القرار (2334)، بما يحكّن شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير وتجسيد دولته المستقلة على أرض وطنه بعاصمته القدس الشرقية».

«توظف أحزاب اليمين الحاكم هذه الفوضى السياسية لتعزير ما فشلت بتمريره حتى الآن من مشاريع استيطانية وعمليات أسرلة وتهويد القدس، والتجرؤ على تنفيذها في هذه المرحلة بالذات، لإغلاق الباب نهائياً أمام إمكانية تطبيق حل الدولتين، عبر تصعيد البناء الاستيطاني وفرض المزيد من التغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، منبهة إلى «استغلال المنظمات الاستيطانية لتعزير الفوضى السياسية لتعزير خطتها فيما يتعلق بالتنسيق المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقدّم قرايين في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خطتها فيما يتعلق ببناء الهيكل المزعوم».

«توظف أحزاب اليمين الحاكم هذه الفوضى السياسية لتعزير ما فشلت بتمريره حتى الآن من مشاريع استيطانية وعمليات أسرلة وتهويد القدس، والتجرؤ على تنفيذها في هذه المرحلة بالذات، لإغلاق الباب نهائياً أمام إمكانية تطبيق حل الدولتين، عبر تصعيد البناء الاستيطاني وفرض المزيد من التغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، منبهة إلى «استغلال المنظمات الاستيطانية لتعزير الفوضى السياسية لتعزير خطتها فيما يتعلق بالتنسيق المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقدّم قرايين في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خطتها فيما يتعلق ببناء الهيكل المزعوم».

«توظف أحزاب اليمين الحاكم هذه الفوضى السياسية لتعزير ما فشلت بتمريره حتى الآن من مشاريع استيطانية وعمليات أسرلة وتهويد القدس، والتجرؤ على تنفيذها في هذه المرحلة بالذات، لإغلاق الباب نهائياً أمام إمكانية تطبيق حل الدولتين، عبر تصعيد البناء الاستيطاني وفرض المزيد من التغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، منبهة إلى «استغلال المنظمات الاستيطانية لتعزير الفوضى السياسية لتعزير خطتها فيما يتعلق بالتنسيق المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقدّم قرايين في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خطتها فيما يتعلق ببناء الهيكل المزعوم».

«توظف أحزاب اليمين الحاكم هذه الفوضى السياسية لتعزير ما فشلت بتمريره حتى الآن من مشاريع استيطانية وعمليات أسرلة وتهويد القدس، والتجرؤ على تنفيذها في هذه المرحلة بالذات، لإغلاق الباب نهائياً أمام إمكانية تطبيق حل الدولتين، عبر تصعيد البناء الاستيطاني وفرض المزيد من التغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، منبهة إلى «استغلال المنظمات الاستيطانية لتعزير الفوضى السياسية لتعزير خطتها فيما يتعلق بالتنسيق المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقدّم قرايين في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خطتها فيما يتعلق ببناء الهيكل المزعوم».

«توظف أحزاب اليمين الحاكم هذه الفوضى السياسية لتعزير ما فشلت بتمريره حتى الآن من مشاريع استيطانية وعمليات أسرلة وتهويد القدس، والتجرؤ على تنفيذها في هذه المرحلة بالذات، لإغلاق الباب نهائياً أمام إمكانية تطبيق حل الدولتين، عبر تصعيد البناء الاستيطاني وفرض المزيد من التغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، منبهة إلى «استغلال المنظمات الاستيطانية لتعزير الفوضى السياسية لتعزير خطتها فيما يتعلق بالتنسيق المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقدّم قرايين في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خطتها فيما يتعلق ببناء الهيكل المزعوم».

«توظف أحزاب اليمين الحاكم هذه الفوضى السياسية لتعزير ما فشلت بتمريره حتى الآن من مشاريع استيطانية وعمليات أسرلة وتهويد القدس، والتجرؤ على تنفيذها في هذه المرحلة بالذات، لإغلاق الباب نهائياً أمام إمكانية تطبيق حل الدولتين، عبر تصعيد البناء الاستيطاني وفرض المزيد من التغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، منبهة إلى «استغلال المنظمات الاستيطانية لتعزير الفوضى السياسية لتعزير خطتها فيما يتعلق بالتنسيق المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقدّم قرايين في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خطتها فيما يتعلق ببناء الهيكل المزعوم».

«توظف أحزاب اليمين الحاكم هذه الفوضى السياسية لتعزير ما فشلت بتمريره حتى الآن من مشاريع استيطانية وعمليات أسرلة وتهويد القدس، والتجرؤ على تنفيذها في هذه المرحلة بالذات، لإغلاق الباب نهائياً أمام إمكانية تطبيق حل الدولتين، عبر تصعيد البناء الاستيطاني وفرض المزيد من التغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، منبهة إلى «استغلال المنظمات الاستيطانية لتعزير الفوضى السياسية لتعزير خطتها فيما يتعلق بالتنسيق المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقدّم قرايين في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خطتها فيما يتعلق ببناء الهيكل المزعوم».

## العراق؛ «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

## العراق؛ «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

## العراق؛ «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

## العراق؛ «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

## العراق؛ «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

## العراق؛ «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

## العراق؛ «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

## العراق؛ «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

الفترة الوجيزة، فإن غالبية الآراء التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادي يفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين («الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»). وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين أساسية وقانونية. فالسياسية تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

الفترة الوجيزة، فإن غالبية الآراء التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادي يفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين («الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»). وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين أساسية وقانونية. فالسياسية تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

الفترة الوجيزة، فإن غالبية الآراء التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادي يفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين («الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»). وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين أساسية وقانونية. فالسياسية تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

الفترة الوجيزة، فإن غالبية الآراء التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادي يفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين («الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»). وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين أساسية وقانونية. فالسياسية تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

الفترة الوجيزة، فإن غالبية الآراء التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادي يفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين («الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»). وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين أساسية وقانونية. فالسياسية تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

الفترة الوجيزة، فإن غالبية الآراء التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادي يفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين («الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»). وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين أساسية وقانونية. فالسياسية تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

الفترة الوجيزة، فإن غالبية الآراء التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادي يفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين («الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»). وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين أساسية وقانونية. فالسياسية تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

الفترة الوجيزة، فإن غالبية الآراء التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادي يفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين («الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»). وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين أساسية وقانونية. فالسياسية تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

## الزيارة تروم تداشين مرحلة جديدة وغير مسبوقه في علاقتها رئيس وزراء إسبانيا يزور المغرب تأكيداً على المصالحة بين البلدين

نقل المسافرين، وعلى الخصوص في فترة العطلة الصيفية، التي تشهد عبوراً مكثفاً للمهاجرين المغاربة المقيمين بأوروبا، وهي عملية استنفت منها المغرب الموائى الإسبانية الصيف الماضي.

ومن بين القضايا المشتركة بين البلدين هناك أيضاً موضوع حركة تهريب البضائع من مدينتي سبتة ومليلية، اللتين تحتلها إسبانيا شمال المغرب، وهي الحركة التي أوقفها المغرب في 2019، وكذا ترسيم الحدود البحرية، والتعاون في مجال الطاقة، بعدما أصبح المغرب يعول على استيراد الغاز الطبيعي المسال عبر إسبانيا، بعد أن سمحت له مدريد باستيراد الغاز عبر خط الأنابيب المغربي-الأوروبي «جي إم إي»، الذي كانت الجزائر تستخدمه لتصدير الغاز إلى أوروبا، قبل أن تتوقف عن استخدامه في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأوضحت المصالحة ممكنة بين الرباط ومدريد، بعدما أعلنت الأخيرة تأييد خطة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب لحل نزاع الصحراء، بحسبانة «الأساس الأخرى جديدة وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف»، متخليه بذلك عن حياها التقليدي إزاء هذا النزاع. وعد هذا التحول انتصاراً لمرحلة جديدة وغير مسبوقه في العلاقات بين البلدين، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي في 31 مارس (آذار) الماضي، وأعلن دعوة سانشيز لزيارة المغرب. وتهدف زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، التي تستمر حتى اليوم الجمعة، إلى وضع خارطة طريق طموحة تغطي جميع قطاعات الشراكة، وتشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب البيان ذاته.

وتعد إسبانيا الشريك التجاري الأول للمغرب، ويرتبط البلدان أيضاً بملف محاربة الهجرة غير النظامية؛ إذ تريد مدريد أن تضمن «تعاون» الرباط مع المهاجرين غير القانونيين، الذين ينطلق معظمهم من المغرب. كما يرتقب أن تسرع عودة المياه إلى مجاريها بين البلدين فتح حدودهما لاستئناف إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط.

ويرافق رئيس الحكومة الإسبانية وزير الخارجية خوسيه مانويل الباريس، الذي كان منتظراً أن يقوم بزيارة إلى المغرب الجمعة الماضي قبل أن يتقرر تأجيلها، ليكون استئناف علاقات البلدين على مستوى أعلى.

وجدد الملك محمد السادس دعوته إلى «تدشين» مرحلة جديدة وغير مسبوقه في العلاقات بين البلدين، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي في 31 مارس (آذار) الماضي، وأعلن دعوة سانشيز لزيارة المغرب. وتهدف زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، التي تستمر حتى اليوم الجمعة، إلى وضع خارطة طريق طموحة تغطي جميع قطاعات الشراكة، وتشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب البيان ذاته.

وتعد إسبانيا الشريك التجاري الأول للمغرب، ويرتبط البلدان أيضاً بملف محاربة الهجرة غير النظامية؛ إذ تريد مدريد أن تضمن «تعاون» الرباط مع المهاجرين غير القانونيين، الذين ينطلق معظمهم من المغرب. كما يرتقب أن تسرع عودة المياه إلى مجاريها بين البلدين فتح حدودهما لاستئناف إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط.

التقى رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، مساء أمس، العاهل المغربي الملك محمد السادس في مادية إيطار، أقامها على شرفه في القصر الملكي بالرباط، كما أجرى معه مباحثات رسمية. وعد مراقبون إقامة ملكي على شرف رئيس الحكومة الإسبانية مؤشراً على أهمية الزيارة.

ويعد سانشيز أول مسؤول أوروبي يستقبله العاهل المغربي رسمياً منذ بدء وباء «كوفيد 19» في 2020. وتروم زيارة سانشيز إلى المغرب إحياء العلاقات الدبلوماسية التي ظلت مقطوعة بين البلدين لنحو عام، وذلك بعد تغيير مدريد موقفها إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط.

ويرافق رئيس الحكومة الإسبانية وزير الخارجية خوسيه مانويل الباريس، الذي كان منتظراً أن يقوم بزيارة إلى المغرب الجمعة الماضي قبل أن يتقرر تأجيلها، ليكون استئناف علاقات البلدين على مستوى أعلى.

وجدد الملك محمد السادس دعوته إلى «تدشين» مرحلة جديدة وغير مسبوقه في العلاقات بين البلدين، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي في 31 مارس (آذار) الماضي، وأعلن دعوة سانشيز لزيارة المغرب. وتهدف زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، التي تستمر حتى اليوم الجمعة، إلى وضع خارطة طريق طموحة تغطي جميع قطاعات الشراكة، وتشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب البيان ذاته.

وتعد إسبانيا الشريك التجاري الأول للمغرب، ويرتبط البلدان أيضاً بملف محاربة الهجرة غير النظامية؛ إذ تريد مدريد أن تضمن «تعاون» الرباط مع المهاجرين غير القانونيين، الذين ينطلق معظمهم من المغرب. كما يرتقب أن تسرع عودة المياه إلى مجاريها بين البلدين فتح حدودهما لاستئناف إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط.

## مبادرات حل الأزمة الليبية لا تزال رهينة «الجمود السياسي»

الاجر. ووسط الاتهامات المتبادلة، حذر القيادي بمدينة مصراتة رئيس الحزب «الديمقراطي»، محمد صوان القيادي بجماعة الإخوان، «من استغلال حكومة الوحدة لأموال الدولة في تحويل المجموعات المسلحة إلى قوة حماية خاصة بها، لتسفر في السلطة خارج إطار القانون»، وذهب إلى أن ذلك «يهدر بإعادة الوضع لنقطة الصفر، وتحول العاصمة طرابلس إلى ساحة لصراع النفوذ بين المجموعات المسلحة».

من جهته، ودافعاً عن الحكومة التي تمخلة، أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، يوسف العقوري، خلال لقائه رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خوسيه ساباديل، على «بمقراطية» الانتخابات في أقرب وقت.

مقترحاتها وذهبت في مسار ثالث، وهو ما «أضف للأزمة المالية والتخطيط أسامة حماد، وكيل وزارة الداخلية فرج أقيم في افتتاح مقر ديوان وزارة المالية والتخطيط بمدينة بنغازي.

ورأى حماد أن هذه الخطوة «تأتي ضمن السياسة التي تنتهجها حكومة باشاغا من أجل تقنين المركزية، وتسهيل الإجراءات وتوفير الوقت والجهد، والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطن الليبي».

وفي ظل تأزم الوضع الليبي، وتزايد الانقسام السياسي، بدأت كل حكومة في توجيه اتهامات وانتقادات لمناقستها، سعياً لاستنقاذ عمل السلطة.

وكانت البلاد -وكان نائب رئيس مجلس الوزراء بحكومة «الاستقرار»، علي

الدولة» لإعداد قاعدة دستورية، ومراجعة قوانين الانتخابات، لكن الاجتماعات التشاركية التي عقدتها في تونس لم تسفر في الأخرى عن شيء، في ظل عدم مشاركة الوفد الممثل للبرلمان. ومنذ أن أتت حكومة باشاغا الجديدة اليمين أمام مجلس النواب، مطلع الشهر الماضي، وهي تعزز دخول العاصمة لممارسة مهامها، لكنها تلقى معارضة شديدة من الليبية المتمسك بالسلطة، وسط مخاوف من وقوع صدامات مسلحة بين الكتائب المسلحة التابعة للطرفين.

وأمام هذا الوضع المتأزم، يلقي كثير من أنصار البرلمان وحكومة الليبية باللائمة على المستشارية الأممية، لكونها لم تتبن

لجنة من أقاليم ليبيا الثلاثة، قصد مراجعة وتعديل المواد الخلافية في مشروع الدستور، الذي أعدته الهيئة التأسيسية، أو إحداث توافق بين مجلسي النواب والاعلى للدولة» على قاعدة دستورية للانتخابات.

غير أن الدبلوماسية، الذي عزله مجلس النواب، رفض هذا الخطوات، وسارع هو الآخر إلى طرح خطة بديلة، ورأى أنها ستشهد إجراء الانتخابات النيابية في يونيو (حزيران) المقبل.

وأمام تعقيدات الأزمة وتشعباتها، واتحدت ستيفاني ويليماز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة، في الرابع من مارس (آذار) الماضي تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب والاعلى

الحسابات وتعارض المصالح، وتمسك كل فريق بما يطرحه من رؤى وحلول للأزمة من منظوره، بعيداً عما يطرح من مبادرات، مما كرس حالة من الجمود السياسي، رغم المساعي الحثيثة التي تبذلها بعض الأطراف رامها.

ومبكراً أخذ مجلس النواب، الذي يعقد جلساته في طبرق (شرقي البلاد) المبادرة لمحاولة حلحلة الأزمة السياسية، عقب فشل السلطة التنفيذية القائمة في تنظيم الانتخابات المتفق عليه حينها، وطرح «خارطة طريق» بهدف إدارة المرحلة المقبلة، تضمنت تكليف حكومة جديدة، برئاسة فتحي باشاغا، خلفاً لحكومة عبد الحميد الدبيبة، وإجراء تعديل على الإعلان الدستوري لتشكيل

## تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

رغم مضي أكثر من ثلاثة أشهر على تأجيل الانتخابات الليبية التي كانت مقررة قبل نهاية العام الماضي، إلا أن المساعي المحلية والأممية والدولية لم تنمخض سوى عن مقترحات ومشاورات غير مكتملة، ليقي بذلك الوضع على ما هو عليه؛ لكنه ازداد تعقيداً بوجود حكومتين تتنازعا السلطة من جديد.

وخلال الشهور الثلاثة الماضية، جرت في نهر السياسة الليبية مياه كثيرة، لكنها لم تصل مننتهاها بسبب تداخل

## بتهمة إساءة استغلال الوظيفة واختلاس أموال الجزائر: إدانة وزيرة سابقة بـ 6 سنوات سجناً نافذاً



الجزائر: الشرق الأوسط

قضت محكمة سيدي امحمد في الجزائر العاصمة، أمس، بإدانة وزيرة الثقافة السابقة خلودة تومي بـ 6 سنوات حبساً نافذاً، و200 ألف دينار غرامة مالية، بعد متابعتها بتهم تتعلق بالفساد.

خليدة تومي (الشرق الأوسط)

كما تم الحكم بأربع سنوات حبساً نافذاً و200 ألف دينار غرامة مالية في حق رئيس المحافظة المكلفة بالمهرجانات والمفتش العام لوزارة الثقافة الأسبق، عبد الحميد بن لبيدة، فيما حكم على المدير السابق للثقافة بولاية تلمسان عبد الحكيم ميلود بعامين حبساً نافذاً و100 ألف دينار غرامة مالية. كما أصدر القاضي أمراً برفع الحجز عن تجميد الممتلكات العقارية، مع إلزام المتهمين بدفع تعويض للخزينة العمومية، بقد 19 ألف دينار عن جميع الأضرار التي تعرضت لها.

وأدين هؤلاء بتهم إساءة استغلال الوظيفة، ومنح امتيازات غير مستحقة، واختلاس أموال عمومية، لا سيما أثناء المظاهرات الثقافية المنظمة في الفترة التي كانت فيها خلودة تومي على رأس القطاع، ومنها تظاهرة «تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية» سنة 2011، وقبيلها المهرجان الأفريقي لسنة 2009، بالإضافة إلى تظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة العربية 2007.

وتتعلق التهم الموجهة لتومي أساساً بـ «تدبير المال العام وسوء استغلال الوظيفة، ومنح امتيازات غير مستحقة»، وهي أفعال تقع تحت طائلة «قانون مكافحة الفساد والوقاية منه»، الذي

## مجلس الدولة يدعو «النواب» للحوار برعاية البعثة الأممية

## الدبيبة يسعى لإحكام قبضته على العاصمة الليبية



وزير الداخلية بحكومة «الوحدة» مجتمعاً مع قيادات الأمن بطرابلس (وزارة الداخلية)

الواضح لجهاله وحكومته لهذه الانتخابات. وفي محاولة جديدة لتأكيد سيطرة حكومته على مقاليد الأمور في طرابلس، ظهر الدبيبة وهو يتجول مساء أول من أمس في سوق زاوية الدهماني، وقام بتوزيع التمر على الأطفال قبل انخفاض معدل ملحوظ من خلال جهاز أمن الاستخبارات وكتيبة النواصي، والتي أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص، والحقت عدة أضرار بالمباني وسيارات المواطنين وسط المدينة، غير أنه لم يعلق على ما جرى، في استمرار للتعمد

«تهدى إلى تأمين مدينة طرابلس، وفرض السيطرة المشتركة لتأمينها. كما دعا مازن كافة أجهزة الوزارة لمضاعفة جهودها، والعمل بروح الفريق الواحد للحفاظ على الأمن والاستقرار، ونقل عن رئيس جهاز المباحث الخنائية وجود ما وصفه بمعدل ملحوظ من خلال انخفاض معدل الجرائم خلال شهر رمضان.

ورغم أن هذا الاجتماع هو الأول من نوعه، الذي عقده وزير داخلية الدولة مع قيادات الأمن بالعاصمة، بعد الانتخابات الدامية التي اندلعت مؤخراً بين جهازين دعمي الاستقرار وكتيبة النواصي، والتي أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص، والحقت عدة أضرار بالمباني وسيارات المواطنين وسط المدينة، غير أنه لم يعلق على ما جرى، في استمرار للتعمد

## بعد تهديد الغنوشي بمواصلتها والخروج إلى الشارع

## الرئيس التونسي يحذر النواب من اجتماعات البرلمان الافتراضية

الدولة الداخلي»، بعد تقديم اجتماعاً افتراضياً للبرلمان المنحل في 30 مارس (آذار) الماضي. واعتبر الغنوشي في تقريره لهذه الجلسة أن دستور البلاد لا يحتوي على نص يمنح الرئيس الصلاحيات الدستورية لحل البرلمان، باستثناء «حالات معينة، وذلك عندما يعجز البرلمان عن تركيبة حكومة يوحد نفسه بنفسه». كما أن الفصل 80 من الدستور ينص على بقاء البرلمان في حالة انعقاد دائم خلال فترة التدابير الاستثنائية، على حد قوله.

وبخصوص المسيرة الاحتجاجية المبرجة نهاية

سعيد إثر تصريح راشد الغنوشي، رئيس البرلمان المنحل، وتأكيده أن الجلسات الافتراضية للبرلمان المنحل بقرار من الرئيس سعيد ستستمر، وأن مسيرة البلاد لا تحتوي على نص يمنح الرئيس الصلاحيات الدستورية لحل البرلمان، باستثناء «حالات معينة، وذلك عندما يعجز البرلمان عن تركيبة حكومة يوحد نفسه بنفسه». كما أن الفصل 80 من الدستور ينص على بقاء البرلمان في حالة انعقاد دائم خلال فترة التدابير الاستثنائية، على حد قوله.

وبخصوص المسيرة الاحتجاجية المبرجة نهاية

تونس، المتجي السعيداني أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أنه لن يتراجع عن قرار حل البرلمان المقرر منذ أكثر من ثمانية أشهر، وأنه ماض في تنفيذ خارطة الطريق السياسية، التي أعلن عنها قبل أشهر، وصولاً إلى الانتخابات البرلمانية نهاية السنة. وحذر نواب البرلمان من عقد «الاجتماعات الافتراضية التي لا تكتمل أي قيمة»، في إشارة إلى الاجتماع الذي عقده البرلمان المجدد قبل أيام، ما أدى إلى المسارعة بحله، والاجتماعات التي يتوعد الغنوشي بعدها. وجاءت تحذيرات الرئيس

## لمنع انزلاق البلاد إلى أزمة اجتماعية اقتصادية خطيرة

## «الأزمات الدولية» تحت الرئيس التونسي على إطلاق «حوار شامل»

بالاقتصاد. وكانت تونس قد وقعت أول من أمس اتفاق تمويل مع البنك الدولي، بقيمة 400 مليون دولار أمريكي، مخصص لبرنامج الحماية الاجتماعية لآلاف التونسيين من بين الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل. ويخوم البرنامج، الموجه لأكثر من 963 ألف عائلة تونسية، على تعزيز مجابهة تداعيات وباء «كوفيد 19» على الأسر الفقيرة، والأطفال أقل من 5 سنوات. وينص الاتفاق على أن مدة سداد القرض الميسر 17 عاماً، مع فترة سماح 5 سنوات وبنسبة فائدة أقل من واحد في المائة. وأوضح الوزير التونسي للشؤون الاجتماعية، مالك

## لمنع انزلاق البلاد إلى أزمة اجتماعية اقتصادية خطيرة

الدولة الداخلي»، بعد تقديم اجتماعاً افتراضياً للبرلمان المنحل في 30 مارس (آذار) الماضي. واعتبر الغنوشي في تقريره لهذه الجلسة أن دستور البلاد لا يحتوي على نص يمنح الرئيس الصلاحيات الدستورية لحل البرلمان، باستثناء «حالات معينة، وذلك عندما يعجز البرلمان عن تركيبة حكومة يوحد نفسه بنفسه». كما أن الفصل 80 من الدستور ينص على بقاء البرلمان في حالة انعقاد دائم خلال فترة التدابير الاستثنائية، على حد قوله.

وبخصوص المسيرة الاحتجاجية المبرجة نهاية

## لمنع انزلاق البلاد إلى أزمة اجتماعية اقتصادية خطيرة

المقبل». وأوضحت المنظمة، التي تخصص بتسوية النزاعات وتقديم المشورة للمنظمات الدولية، أن هذا الحوار «سمنح صوتاً أكبر لشرائح أوسع في المجتمع لوضع برنامجاً للإصلاحات الاقتصادية الواقعية، والمصادقة عليه». كما طالبت المنظمة أيضاً الرئيس بمراجعة الرسوم (17) التي فرضت بموجب التدابير الاقتصادية في البلاد منذ 25 شباط (فبراير) الماضي، ومن ثم جمع اتفاق قرض، مقابل حزمة من الإصلاحات العميقة، تشمل الدعم وكنة الأجر وأعداد الموظفين في القطاع العام، والمؤسسات العمومية.

كما حثت المنظمة الرئيس

## لمنع انزلاق البلاد إلى أزمة اجتماعية اقتصادية خطيرة

المقبل». وأوضحت المنظمة، التي تخصص بتسوية النزاعات وتقديم المشورة للمنظمات الدولية، أن هذا الحوار «سمنح صوتاً أكبر لشرائح أوسع في المجتمع لوضع برنامجاً للإصلاحات الاقتصادية الواقعية، والمصادقة عليه». كما طالبت المنظمة أيضاً الرئيس بمراجعة الرسوم (17) التي فرضت بموجب التدابير الاقتصادية في البلاد منذ 25 شباط (فبراير) الماضي، ومن ثم جمع اتفاق قرض، مقابل حزمة من الإصلاحات العميقة، تشمل الدعم وكنة الأجر وأعداد الموظفين في القطاع العام، والمؤسسات العمومية.

كما حثت المنظمة الرئيس

## لمنع انزلاق البلاد إلى أزمة اجتماعية اقتصادية خطيرة

المقبل». وأوضحت المنظمة، التي تخصص بتسوية النزاعات وتقديم المشورة للمنظمات الدولية، أن هذا الحوار «سمنح صوتاً أكبر لشرائح أوسع في المجتمع لوضع برنامجاً للإصلاحات الاقتصادية الواقعية، والمصادقة عليه». كما طالبت المنظمة أيضاً الرئيس بمراجعة الرسوم (17) التي فرضت بموجب التدابير الاقتصادية في البلاد منذ 25 شباط (فبراير) الماضي، ومن ثم جمع اتفاق قرض، مقابل حزمة من الإصلاحات العميقة، تشمل الدعم وكنة الأجر وأعداد الموظفين في القطاع العام، والمؤسسات العمومية.

كما حثت المنظمة الرئيس

واشنطن حذرتها بعقوبات إذا تحركت بعدوانية تجاه تايبيه

## بكين تهدد بـ«إجراءات قوية» إذا زارت بيلوسي تايوان

بكين، «الشرق الأوسط»

هددت بكين، أمس الخميس، باتخاذ إجراءات قوية إذا زارت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي تايوان، ولغقت إلى أن هذه الزيارة ستكون لها تداعيات خطيرة على العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. فيما حذرت واشنطن من أن إدارة الرئيس جو بايدن ستكون مستعدة لاستخدام جميع أدوات العقوبات لديها ضد الصين في حال تحركت بعدوانية نحو تايوان.



وزير الخارجية التايواني جوزيف وو (رويتزر)

وكانت تقارير إعلامية ذكرت أن بيلوسي ستزور تايوان في استعراض تاريخي للدعم الأمريكي للجزيرة، وهو أمر من شأنه أن يثير المزيد من الاحتجاجات من جانب الصين، وفق وكالة «رويترز». فالصين تعتبر تايوان التي تتمتع بحكم ديمقراطي، جزءاً من أراضيها، وتسبب قبضتها خلافاً مستمراً بين بكين وواشنطن خاصة بسبب الدعم العسكري والسياسي الأمريكي القوي للجزيرة. ولم يؤكد مكتب بيلوسي ولا حكومة تايوان الزيارة المحتملة، لكن بعض وسائل الإعلام اليابانية والتايوانية ذكرت أنها ستتم بعد زيارة بيلوسي لليابان في مطلع الأسبوع. ونقلت وكالة الأنباء



نانسي بيلوسي (د.ب.أ.)

الأممية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان قوله للصحافيين إن بكين تعارض بشدة كافة أشكال التفاعلات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان. وأضاف أن زيارة بيلوسي لتايبيه تنتهك مبدأ «صين واحدة» بين بكين وواشنطن، وتوجه رسالة خاطئة إلى من يدعمون استقلال تايوان. وهدد تشاو: «إذا قامت (بيلوسي) بالزيارة، سوف تتخذ الصين إجراءات قوية وتحمّل الولايات المتحدة التداعيات».

المتحدثة باسم وزارة الخارجية التايوانية جوان أو، ذكرت أن دعوة المسؤولين والشخصيات العامة الأمريكية للزيارة دائماً «جزءاً مهماً» من عمل الوزارة، وأنها ستعلن

عن أي زيارات رسمية، في وقت ملانم. وفي واشنطن، أعلنت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت لين، أن إدارة الرئيس جو بايدن ستكون مستعدة لاستخدام جميع أدوات العقوبات لديها ضد الصين في حال تحركت بكين بعدوانية نحو تايوان. وكانت لين تدلي بشهادة أمام لجنة الخدمات المالية في مجلس النواب، وفي سياق ردها على أسئلة من أحد النواب بشأن ما إذا كانت وزارة الخزانة مستعدة لفرض عقوبات على الصين، على غرار ما فعلته مع روسيا بعد غزو موسكو لأوكرانيا. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن هذه الزيارة سوف تكون الأولى لرئيس مجلس النواب الأمريكي، لا يزال في

منذ زيارة رسمية، في وقت ملانم. وفي واشنطن، أعلنت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت لين، أن إدارة الرئيس جو بايدن ستكون مستعدة لاستخدام جميع أدوات العقوبات لديها ضد الصين في حال تحركت بكين بعدوانية نحو تايوان. وكانت لين تدلي بشهادة أمام لجنة الخدمات المالية في مجلس النواب، وفي سياق ردها على أسئلة من أحد النواب بشأن ما إذا كانت وزارة الخزانة مستعدة لفرض عقوبات على الصين، على غرار ما فعلته مع روسيا بعد غزو موسكو لأوكرانيا. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن هذه الزيارة سوف تكون الأولى لرئيس مجلس النواب الأمريكي، لا يزال في

مداهمات مترامنة في 11 ولاية استهدفت 50 شخصاً من النازيين الجدد

## ألمانيا: اعتقالات خلال حملة مداهمات ضد عناصر اليمين المتطرف

برلين، راغدة بهنام

فيما تجت برلين عن اجوبة لمجموعة من الجرائم العنصرية ارتكبت في السنوات الماضية وبعثت التحقيقات فيها دون نتائج، كتفت السلطات الفيدرالية من حملتها ضد أحزاب اليمين المتطرف العنيفة. وشن أكثر من 800 عنصر من الشرطة مداهمات في 11 ولاية في وقت متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

برلين، راغدة بهنام  
فيما تجت برلين عن اجوبة لمجموعة من الجرائم العنصرية ارتكبت في السنوات الماضية وبعثت التحقيقات فيها دون نتائج، كتفت السلطات الفيدرالية من حملتها ضد أحزاب اليمين المتطرف العنيفة. وشن أكثر من 800 عنصر من الشرطة مداهمات في 11 ولاية في وقت متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

التي جسد خطر». ويتهم المعتقلون بأنهم ينتمون لمنظمات متطرفة شاركت في عمليات تدريب على «قتال في الشوارع»، وبأنهم كانوا يستهدفون شباناً صغاراً من السن لتجنيدهم وتدريبهم. وأحد المعتقلين الأربعة، بحسب «دير شبيغل»، كان ضابطاً في الجيش الألماني. وهذه ليست متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

وقوات الدعم السريع. يواجه غندور بلاغاً آخر في النيابة تحت «المادة 177/2» من قانون الإجراءات الجنائية، ويشمل تهم خيانة الأمانة وتبديد المال العام واستغلال النفوذ. وكانت «لجنة تفكيك واجتثاث النظام المعزول» أصدرت، في ديسمبر (كانون الأول) 2019، قراراً بحل «حزب المؤتمر الوطني»، الذي كان يتزعمه البشير. وشمل القرار حل واجهات الحزب من منظمات ونقابات، وتعليق النشاط السياسي لرؤسها، ومصادرة ممتلكاته وأمواله. ونص القانون الذي تقدمت به «قوى الحرية والتغيير»: الإنحلال الحاكم السابق، وإجازه مجلساً «السيادة» و«الوزراء» الهيئة التشريعية المؤقتة، على مصادرة أصول وممتلكات الحزب والحزج على دوره بالعاصمة والولايات وتجميد حساباته المالية بالبنوك.

ويحظر القانون أي نشاط سياسي للحزب «المحلل» خلال الفترة الانتقالية، ويعاقب من يخالف الحظر بالسجن 10 سنوات. وفشلت محاولات بعض القوى السياسية في الضغط على شركاء الحكم لإصدار قانون العزل السياسي للحزب الوطني. وأسس «حزب المؤتمر الوطني» في منتصف تسعينات القرن الماضي، بعد استيلاء «الجهة الإسلامية» على السلطة بانقلاب عسكري في عام 1989، خطط ودير له عراب الحركة الإسلامية الناشئة الراسخ حسن عبد الله الترابي.

شريط فيديو فيه اعترافات للثلاثة لعمليات القتل التي نفذوها وتعبير عنصرية بحق الأتراك والأجانب في ألمانيا. وسبب الكشف عن هذه الجرائم صدمة في المجتمع الألماني، وطرح استغراق الشرطة كل هذه السنوات لاكتشاف المنظمة المتطرفة، أسئلة كثيرة حول مدى تغلغل التطرف في المنظمات الألمانية. وبعد تحقيقات طويلة وتقارير في الأخطأ التي ارتكبت في القضية، تبين أن الشرطة تحمل جزءاً كبيراً من اللوم لغضها الطرف عن جرائم ارتكبت بحق أتراك وتركها من

من المنتهين للمنظمة عملية سرقة لمصرف في مدينة إرتناخ، المدينة نفسها التي اعتقل فيها 3 من الـ 2000 شخص في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وحاصر الشرطة للرجلين داخل منزل متنقل كانا فيه، قتل أحدهما الآخر ثم أطلق النار على نفسه وأشعل النار بالمنزل، على الأرجح لمحو الأدلة. ولاحقاً تبين أن امرأة تعيش مع الرجلين في منزل في ولاية ساكسونيا، سلمت نفسها للشرطة بعد أن أحرقت المنزل. وعثرت الشرطة بين الركام على

التي جسد خطر». ويتهم المعتقلون بأنهم ينتمون لمنظمات متطرفة شاركت في عمليات تدريب على «قتال في الشوارع»، وبأنهم كانوا يستهدفون شباناً صغاراً من السن لتجنيدهم وتدريبهم. وأحد المعتقلين الأربعة، بحسب «دير شبيغل»، كان ضابطاً في الجيش الألماني. وهذه ليست متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

التي جسد خطر». ويتهم المعتقلون بأنهم ينتمون لمنظمات متطرفة شاركت في عمليات تدريب على «قتال في الشوارع»، وبأنهم كانوا يستهدفون شباناً صغاراً من السن لتجنيدهم وتدريبهم. وأحد المعتقلين الأربعة، بحسب «دير شبيغل»، كان ضابطاً في الجيش الألماني. وهذه ليست متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

شريط فيديو فيه اعترافات للثلاثة لعمليات القتل التي نفذوها وتعبير عنصرية بحق الأتراك والأجانب في ألمانيا. وسبب الكشف عن هذه الجرائم صدمة في المجتمع الألماني، وطرح استغراق الشرطة كل هذه السنوات لاكتشاف المنظمة المتطرفة، أسئلة كثيرة حول مدى تغلغل التطرف في المنظمات الألمانية. وبعد تحقيقات طويلة وتقارير في الأخطأ التي ارتكبت في القضية، تبين أن الشرطة تحمل جزءاً كبيراً من اللوم لغضها الطرف عن جرائم ارتكبت بحق أتراك وتركها من

التي جسد خطر». ويتهم المعتقلون بأنهم ينتمون لمنظمات متطرفة شاركت في عمليات تدريب على «قتال في الشوارع»، وبأنهم كانوا يستهدفون شباناً صغاراً من السن لتجنيدهم وتدريبهم. وأحد المعتقلين الأربعة، بحسب «دير شبيغل»، كان ضابطاً في الجيش الألماني. وهذه ليست متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

التي جسد خطر». ويتهم المعتقلون بأنهم ينتمون لمنظمات متطرفة شاركت في عمليات تدريب على «قتال في الشوارع»، وبأنهم كانوا يستهدفون شباناً صغاراً من السن لتجنيدهم وتدريبهم. وأحد المعتقلين الأربعة، بحسب «دير شبيغل»، كان ضابطاً في الجيش الألماني. وهذه ليست متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

شريط فيديو فيه اعترافات للثلاثة لعمليات القتل التي نفذوها وتعبير عنصرية بحق الأتراك والأجانب في ألمانيا. وسبب الكشف عن هذه الجرائم صدمة في المجتمع الألماني، وطرح استغراق الشرطة كل هذه السنوات لاكتشاف المنظمة المتطرفة، أسئلة كثيرة حول مدى تغلغل التطرف في المنظمات الألمانية. وبعد تحقيقات طويلة وتقارير في الأخطأ التي ارتكبت في القضية، تبين أن الشرطة تحمل جزءاً كبيراً من اللوم لغضها الطرف عن جرائم ارتكبت بحق أتراك وتركها من

التي جسد خطر». ويتهم المعتقلون بأنهم ينتمون لمنظمات متطرفة شاركت في عمليات تدريب على «قتال في الشوارع»، وبأنهم كانوا يستهدفون شباناً صغاراً من السن لتجنيدهم وتدريبهم. وأحد المعتقلين الأربعة، بحسب «دير شبيغل»، كان ضابطاً في الجيش الألماني. وهذه ليست متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

التي جسد خطر». ويتهم المعتقلون بأنهم ينتمون لمنظمات متطرفة شاركت في عمليات تدريب على «قتال في الشوارع»، وبأنهم كانوا يستهدفون شباناً صغاراً من السن لتجنيدهم وتدريبهم. وأحد المعتقلين الأربعة، بحسب «دير شبيغل»، كان ضابطاً في الجيش الألماني. وهذه ليست متزامن، استهدفت 50 شخصاً من «النازيين الجدد»، ولكنها لم تؤد إلا لاعتقال 4 أشخاص. ووجهت اتهامات للرابعة بالانتماء لمنظمة إجرامية يمينية متطرفة

# الرأي

## صلاة في التاييم سكوير!



ممدوح المهيني

في ساحة التاييم سكوير بوسط نيويورك أقام المخات الصلاة في منظر نراه للمرة الأولى. وبعداً عن الجدل الذي دار حولها، إلا أنها تكشف من ناحية أخرى عن زوال الحساسيات الدينية وتقليل الأديان المختلفة والتعبير عن نفسها حتى في وسط المدن الكبرى المكتظة. هذه روح العالم الجديد الذي نعيش فيه، حيث تختلط الأديان والأعراق والهويات في بلدان مختلفة، ولا يمكن أن يحدث هذا إلا بزوال الحساسيات الدينية القديمة وتبني القيم الإنسانية التي ترى الناس لا بالولاء بشرتهم ولا عقائدهم، ولكن بقيمتهم وطبيعتهم الشخصية. أجمل المشاهد في عصرنا الراهن نراها في المطارات المزدحمة والمدن المتنوعة، حيث لا أحد عملياً يسأل عن خلفياته الدينية والعرقية. لو رجعنا قبل قرون أو حتى عقود قليلة، لكننا عاقين وربما مشاركون في حروب دينية دموية لأننا فقط ولدنا لعائلات بأديان ومذاهب مختلفة، لكن المشهد تغير وضمت البشرية في طريق العقائدية والتعايش بلا رجعة. ورغم أن المتطرفين ودعاة جماعة الإسلام السياسي رأوا في «صلاة تاييم سكوير» مظهراً لاستعراض القوة والتبديد، فإن الدرس الذي نستمد منه مختلف، وهو أن ثقافة التعايش والتسامح والقبول هي أبرز ما يميز عصرنا الحالي، وهي التي سمحت لهذه المشاهد أن تحدث بسلا.

## الديمقراطية اللبنانية في ظل «حزب الله»!



الياس حرفوش

التحريض المذهبي والتهويل السياسي، منهما خصومه بانهم أدوات لما يسميه «المشروع الأميركي»، وبأن تمويل معركتهم يأتي من السفارات التي تريد ضرب المقاومة والحد من قدراتها. ويدعو مناصريه إلى الإقبال على صناديق الاقتراع انطلاقاً من أنه «أمر جهادي وفرصة عبادة»، ويصرح رئيس كتلته النيابية النائب محمد رعد بغان معارضيه يهدفون إلى الوصول على أكثرية نيابية تسمح لهم بأن يأتوا برئيس للجمهورية في انتخابات الخريف المقبل، لينفذ السياسة الأميركية في لبنان. ويضفي رعد مهدياً: نحن ضد ذلك وسنمنع هذا الأمر. ولا يتردد في التأكيد أن «حزب الله» وحركة «أصل» سيحصلان على كل المقاعد المخصصة للطائفة الشيعية في البرلمان المقبل (27 نائباً شيعياً)، في إشارة من السيد رعد إلى أن فهمه للمعملية الديمقراطية هو أن إعلان النتائج يتم قبل إجراء الانتخابات؛ على الضفة الأخرى، هناك من يحلم بالقدرة على تغيير الوضع، انطلاقاً من أن معظم اللبنانيين الذين يعانون من الظروف المعيشية والاقتصادية القاسية سوف يميلون إلى تحميل المسؤولية لن قادات البلد إلى هذا الوضع وسوف يحسن الناخبون بالتالي اختيار البديل. القوى «التغييرية» التي انطلقت مما سُمي انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019 قوى مشرذمة لا تستطيع أن تتوحد حول مشروع واحد أو لوائح مشتركة. وهناك كتل من مختلف الطوائف، يضم أحزاباً تسعى إلى التغيير، مثل «القوات

الديمقراطية والتعايش بهدف التسوية الشخصي، ولكن خطابهم وأيديولوجيتهم ورؤيتهم للتراث تدعم الأفكار العنصرية المسمومة التي لوئت العقول وشوهت نفسيات ملايين المسلمين. لكن السؤال المهم، هل نقوم حالياً على تغيير كل هذا؟ في تقديري لا، رغم المحاولات، والسبب أن التعليم الديني حتى في المدارس الحديثة في غالبية الدول العربية يعتمد الرؤية التقليدية وحتى المستمدة من التراث الذي خلفته جماعة «الإخوان» التي سيطرت على التعليم في غالبية الدول العربية بشكل شبه كامل. ورغم الحديث عن التغيير فإن هذا التعليم لا يركز على الجانب الإنساني ولا يحرص في الأطفال قيم التعايش والتسامح منذ البداية حتى تصبح جزءاً من تركيبتهم النفسية والعقلية وتسهل عليهم العيش في هذا العالم الجديد الذي نعيش فيه. فبدلاً من أن يتعلموا الجانب الحضاري والتاريخي والإنساني والأخلاقي المتنامي في الدين الإسلامي يتم التركيز على الجانب الذي يجعل الصغار معزولين ذهنياً ويعيشون في الماضي، وهذا تماماً ما يحلم به المتطرفون. إذا لم تتغير نظرتهم للحياة ولأنفسهم من منظور إنساني وحضاري مختلف فلن يتغير شيء، حتى لو عشنا في مدن حديثة، وسنموت عقول الملايين من أجل الوصول للسلطة فقط. ونراهم يتحدثون الآن لوسائل إعلام غربية بلغة معتدلة عن

قبل تسعة عشر عاماً وتحديداً في السابع من أبريل (نيسان) 2003، أطلق أحد أبناء النجف حملته الشهيرة «سيتي أوكي... إمام علي نو» (City of Imam Ali نو) أمام أول مجموعة من الجنود الأميركيين اقترب من البلدة القديمة لمدينة النجف، حيث يوجد مرقد الإمام علي وبيوت أغلب المراجع ومدارسهم الدينية. في تلك اللحظة لم يدرك الشاب النجفي الذي أطلق تلك الجملة العقوبة أنه قد أسس حملته المفتاحية لحلاقة لم تزل شاكلة إلى الآن ما بين الولايات المتحدة والأغلبية الشيعية التي وصلت إلى السلطة لأول مرة منذ تأسيس العراق الحديث سنة 1921 بعدما أطاحت واشنطن بنظام صدام

## العراق: «سيتي أوكي... إمام علي نو»

استمر في حكم العراق إلى أن تمكنت أكتوبر (تشرين الأول) 2019 من هدم أساساته، فيما تقوم الأحزاب والقوى التي انبثقت عنه وتتصارع الآن على السلطة بهدم ما تبقى من جدرانها، بعدما كشفت نتائج الانتخابات عن رفض شعبي لتجربة القوى السياسية الإسلامية المسلحة في السلطة، وعن عمق أزمة التمثيلية نتيجة فشل خطابها، والأهم رفضها شبه الكامل من قبل ما بعد 2003، والأخطر الآن أن اكتشافها انتخابياً وانعدام فرص التوصل إلى صفقة فيما بينها يعرض العراق بجدية هذه المرة إلى اقتتال داخلي (حرب أهلية شيعية - شيعية) يصفها

على الاحتمال الأميركي، لكن شرط ألا يتدخل في شؤونهم الدينية وانتماءاتهم العقائدية التي تفسرها عبارة «إمام علي نو». ففي تلك اللحظة الفصلية من تاريخ العراق، حيث سقطت السلطة المركزية في بغداد وتحطت الدور المركزي للعاصمة السياسية، لعبت النجف نتيجة رمزيتها العقائدية والسياسية دوراً سياسياً عاماً فرضته ضرورت ملء الفراغ بعد غياب أو تخيير موقع بغداد المركزي في صناعة القرار. فعليا اختصرت النجف دورها في المساعدة على تامين مرحلة انتقالية حتى لا تمارس دوراً مخالفاً لطبيعتها التاريخية ولكي لا تتحول إلى بديل عن بغداد، خصوصاً بعد



مصطفى فخص

حسين في 9 أبريل 2003. اختزلت مقولة «سيتي أوكي... إمام علي نو» بنود التسوية التي جرت ما بين واشنطن وممثلي المعارضة الإسلامية الشيعية التي كان أغلب قادتها يقيمون في إيران، ما يعني أن الصفقة ما قبل الدخول الأميركي جرت بشكل ما بين طهران وواشنطن، وقامت على مبدأ عدم اعتراض الأغلبية على الدخول الأميركي (سيتي أوكي)، أي لا اعتراض من ممثلي المعارضة السياسية الشيعية، وخصوصاً أحزاب الإسلام السياسي الشيعي التي لعبت الدور السياسي الأبرز بعد سقوط البعث، ولا من راعياها الإقليمي (النظام الإيراني).

على الاحتلال الأميركي، لكن شرط ألا يتدخل في شؤونهم الدينية وانتماءاتهم العقائدية التي تفسرها عبارة «إمام علي نو». ففي تلك اللحظة الفصلية من تاريخ العراق، حيث سقطت السلطة المركزية في بغداد وتحطت الدور المركزي للعاصمة السياسية، لعبت النجف نتيجة رمزيتها العقائدية والسياسية دوراً سياسياً عاماً فرضته ضرورت ملء الفراغ بعد غياب أو تخيير موقع بغداد المركزي في صناعة القرار. فعليا اختصرت النجف دورها في المساعدة على تامين مرحلة انتقالية حتى لا تمارس دوراً مخالفاً لطبيعتها التاريخية ولكي لا تتحول إلى بديل عن بغداد، خصوصاً بعد

## المبادرة الخاصة... ثقافة وتربية أيضاً

خوف بنوي من المشاريع والتعويل الاقتصادي على الذات، وهو خوف مفهوم وطبيعي لأن شاب اليوم تربى وهو طفل على الخوف من التجربة وأن يظل دائماً ضمن أطر مختلفة من الأبوة: الأب في البيت والأب في العمل والدولة الأب... لذلك وأمام حقيقة أن مجتمعاتنا تحتاجة إلى قطاع خاص قوي تماماً كحاجتها للوظيفة الاجتماعية للدولة بهدف مقاومة البطالة وضخ التنمية بدماء جديدة أفكاراً وروحاً فإن بلوغ الهدف الضروري وتلبية هذه الحاجة الملحة تتطلب منا تغيير نمط التربية المعتمد والانتباه لذلك. فمن الضروري اليوم تغيير النظرة إلى الطفل، فهو ليس ملكاً تنصرف فيه وتشتمه بخوفنا وتجاربنا وراعياتنا. الزائدة المفسدة لقرائنه، وما لا شك فيه أن هذا الأمر يتطلب من الأولياء أيضاً مراجعة تصورهم للأبوة

قيم الاعتماد على الذات والاستقلالية والمغامرة والتجربة. الأمهات العريبات يرافقن أطفالهن في أدق التفاصيل ويحيطنهم بالخوف المبالغ فيه. في التربية العربية للعائلات الثرية ناظر مغالاة في الدلال وفي تلبية كل شيء بلا حدود. وبعداً عن كلمة «لا» وتقديم كل الطلبات على طبق من ذهب. وهكذا يتعود الطفل على أن كل شيء جاهز له وأن رغباته لا تُرد. وبشكل عام حتى الطبقات المتوسطة لا تترك للطفل فرصة الاختيار والخطأ والتجربة وتتم ممارسة نوع من الإحاطة التي تلمس القدرة على التعويل على الذات.



د. أمال موسى

قيم الصحة بالكامل للقطاع الخاص المعنى بالدرجة الأولى والأساسية بالربح. وهما تكن التعديلات في التصورات فإن المؤكد هو أن الزهارة على ثقافة المبادرة الخاصة هو الحل الأكثر منطقية وجدوى للتخفيف من أعباء الدولة ولتنمية الاقتصاديات. نحن، المجتمعات العربية، لم نخرط كما يجب في الحداثة فكراً وقيماً، وتحتاج الاقتصاديات التي تعتمد الاعتماد على المبادرة الخاصة المعبر عنها بالقطاع الخاص إلى نظرة مختلفة للفرد وللحريه وولوظيفة المؤسسات الاجتماعية الكبرى. بل إننا نحتاج إلى وضع مبادئ جديدة لتربية الأجيال الصاعدة التي ستكون رأس المال البشري للتنمية القائمة بشكل كبير على المبادرة الخاصة. ساوضح الفكرة أكثر: نحن المجتمعات العربية لا نربي أطفالنا على

لا شك في أن دور الدولة في الاستثمار والاقتصاد والتنمية يشهد تراجعاً لصالح المبادرة الخاصة وذلك من عقود طويلة في العالم الغربي الذي ظهرت فيه الرأسمالية والليبرالية. وبطبيعة الحال فإن العالم بأسره ينحو نحو القطاع الخاص وتنشيع المبادرات الخاصة، حتى تلك الدول المعروفة بخياراتها الاشتراكية وللرأسمالية. فلواقع قوانينه. في السياق نفسه تشير إلى أن جائحة «كورونا» جعلتنا ننتبه إلى أن التعويل على القطاع الخاص والمضي نحو الخصوصية والمزيد منها يجب ألا يلبغا دور الدولة في القطاعات الحساسة، باعتبار أن وظيفة الدولة حماية المواطنين من الأزمات وتعليمهم ورعاية صحتهم، ومن الخطأ الفادح تسليم القطاعات الحيوية مثل التعليم

**وكيل التوزيع**

شركة العربية للتوزيع  
Arab Distribution Co.  
مركز الرياض 62116  
هاتف: +96612128000  
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

**وكيل الإعلانات**

شركة الامارات للطباعة والنشر  
فيسبي: +9714 3916503  
فانكس: +9714 3918354  
هاتف: +9712 6733555  
فانكس: +9712 6733384

**وكيل الإعلانات**

شركة الامارات للطباعة والنشر  
فيسبي: +9714 3916503  
فانكس: +9714 3918354  
هاتف: +9712 6733555  
فانكس: +9712 6733384

**المكاتب**

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	مدينة المنيرة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492995 ☎ +2023 7492856	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83789587	Dammam ☎ +96619 8353838 ☎ +96619 8354918

**النشر في الوسط**  
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com

**srmq**  
المجموعة السعودية للإبحاث والعلوم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقش**  
مجلة العربية للدراسات والبحوث

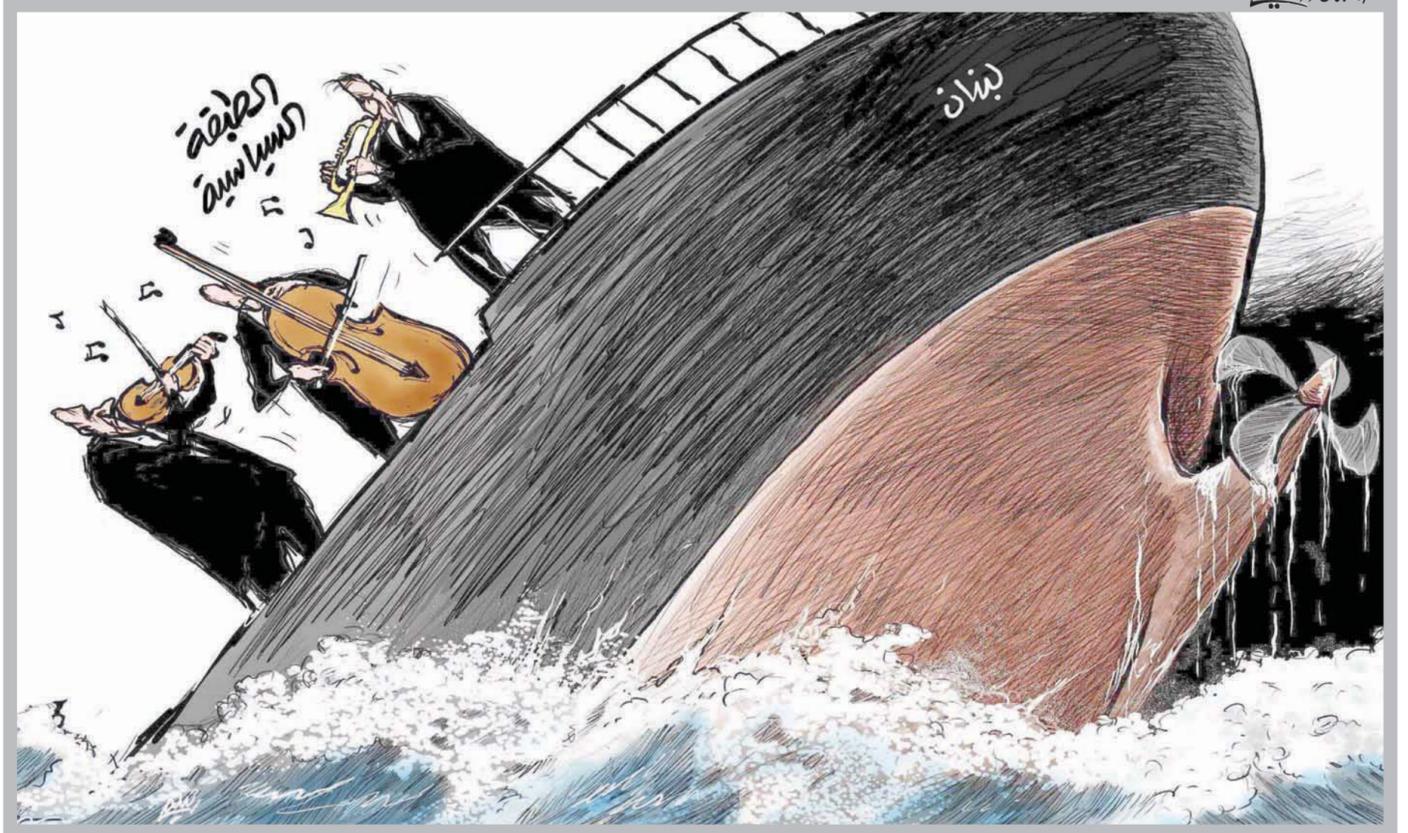
أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
عُسان شربل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير  
عديروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## محنة الثقافة في زمن الحرب

ما ان انكشفت المجزرة أو المذبحة التي يقال إن الجنود الروس ارتكبوها في بلدة بوتشا الأوكرانية، حتى عادت اتهامات الإبادة الجماعية إلى الظهور، مثلما حدث ويحدث في ماريوبول ومدن وبلدات أخرى. بيد أن الأخطر من ذلك أن رؤى ونظريات الانحطاط أو الانحلال في الثقافة والحضارة عادت أيضاً. وهي رؤى ومقولات وتفسيرات راجت في مطالع القرن العشرين، وتكاثفت بعد الحربين العالميتين. وقد نسيت ذاعتها مع الاستقرار الذي ساد في العالم الغربي بعد الحرب الثانية. فالحضارة الغربية بمظاهرها وفطواهرها العمرانية الهائلة بدت سالمة ومزدهرة. أما الثقافة التي تُعنى بالمقومات الفكرية والتلوث البيئي. وفي حين بدأ الاتحاد الأوروبي بيئة للسلام والتقدم، فإن الحلف الأطلسي صار حامياً لتلك الحضارة العالمية الكبرى؛ بالسلم القوي والدائم داخل أوروبا على الأقل. ووصل الأمر إلى أفاق الحضارة الغربية العالمية، حضارة العالم الخالدة، وفي نظريات فوكوياما وهنتنغتون وآخرين. وفي هذا السياق التأويلي، فهم الأميركيون والأوروبيون

انهيار الاتحاد السوفياتي باعتباره انتصاراً للحضارة العالم الشاملة من جهة، وانضماماً للحضارة الأرثوذكسية إلى ركب التاريخ المنتصر. إن هذه السردية الطويلة الأمد ظلت صامدة رغم حروب الشرق الأوسط ومذابحه وموجات هجرته المليونية. وما استطاعت تصديعها، لا الحروب على الإرهاب، ولا الغزوات المختلفة في أنحاء العالم المترامي. لقد بدأ طريقاً أن غربيي الاتحاد الأوروبي والأطلسي شبهوا أحياناً ما جرى على بعض المدن الأوكرانية بما حدث في حلب والموصل، وهو تشبيه متأخر يعترف وإن لم يقصد أو ينتبه إلى أن هذه المدن هي أيضاً كانت جزءاً من حضارة العالم؛ ما علينا؛ الحرب الروسية على أوكرانيا ينقسم الاستراتيجيون العسكريون والخفافيون بشأنها إلى فريقين: الفريق الذي يعتبرها عودة للحرب الباردة بين الجارين، رغم إخفاء حلف وارسو؛ ولذلك يجد من الطبيعي أن يتدخل حلف الأطلسي لحماية أوروبا التي تكفل بحمايتها في الحرب الباردة. وبخاصة أن أوروبا المعاصرة تضاعفت مساحتها كخليفة شرعية للاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بوضع «القوة العظمى».



رضوان السيد \*

حدود الأزمة الحضارية. كان الغربيون ينظرون إلى العالم الإسلامي باعتباره الأخر الحضاري الذي يجري الصراع معه على الأرض، وفي عالم الأفكار والقيم. واليوم، يتبين أن هناك عالماً ثالثاً غير عالم الأطلسي والعالم الإسلامي، هو العالم الروسي - الصيني، أو الصيني - الروسي. العالم الإسلامي أمكن قهره عسكرياً، أما العالم الآخر فلا يمكن معه القيام بذلك؛ وفي الوقت نفسه لا ينجح معه الاحتكام لمجاييس الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان. لا يرى برتران باي وفيدال فاندو في التاويلات الحضارية، لا لجهة أن في الحضارة الغربية مشكلات الانحطاط، ولا لجهة أن الروس والصينيين ينتمون إلى حضارة أخرى تمتلك قيماً مختلفة، مثلما جرت محاولات فهم العالم الإسلامي على ذلك النحو. بل هو صراع داخل مجال ثقافي عالمي واحد وعلى الموارد والمجالات الاستراتيجية والشرائية في اقتصادات العالم والنظام الدولي العالمي. إن المشاركة تقتضي تفاهماً وتوافقاً على الحصص وعلى التقاسم وعلى مسائل الاعتماد المتبادل. من جهة أخرى، لا يجوز لأي طرف من تلك «صته» أن يلجا إلى القوة. يمكن لسانر المؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية أن تكون بنبات للنقاش والحوار والإقناع. وهذا هو شأن العمل السياسي والاستراتيجي. لكن كما يقال، فإنه عندما تبدأ الحرب تكون السياسة قد انتهت؛



أمير طاهري

تذكير بوتين بأن الناتو لم يوجه دعوة قط لأي دولة، وإنما ينظر في الطلبات المقدمة إليه. على سبيل المثال، خلال قمة الناتو لعام 2008 في بوخارست، أعربت كل من جورجيا وأوكرانيا عن رغبتيهما في التقدم بطلب لنيل عضوية الناتو، لكن طلب منهما بيهود عدم تقديم طلبات رسمية. وكان السبب غير المعين وراء ذلك، استمرار المشكلات الحدودية مع روسيا. من ناحية، فس بوتين ذلك على أنه رفض من جانب الناتو لكل من كييف وتبليسي، ما شجعه على عزو جورجيا، والاستيلاء على أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا. أما تهمة «الاستفزاز»، فتخلو هي الأخرى من أي معنى حقيقي. ومع ذلك، حتى لو كان هناك استفزاز، إلا ينبغي توزيع اللوم على المحرض والمستفز؛ ليس المنحرف الذي يدعي أنه يتعرض للاستفزاز لأن صحبته كانت ترندي ملابس مثيرة، يتحمل على الأقل ذات الفرد من اللوم مثل الصحبة؟ ومن دون أن تصرح بذلك علانية، تدافع الحوقة المؤيدة لبوتين عن مفهوم جديد، وهو مفهوم السيادة المحدودة للبلدان التي كانت ذات يوم جزءاً من الإمبراطوريات القيصرية أو السوفياتية. ولا ينطبق هذا المفهوم على أوكرانيا وجورجيا، فحسب، بل ينطبق كذلك على جمهوريات البلطيق وأعضاء أوروبا الشرقية في حلف وارسو والمائد. وفي خطابه الأخير، وسع بوتين هذا المفهوم ليشمل جمهوريات آسيا الوسطى وصربيا ومقدونيا وكوسوفو وألبانيا في البلقان. وربما الأهم من ذلك، هل ينبغي اعتبار «التهديد للامن الوطني» ذريعة حصرياً للرئيس بوتين؟

## الاجتياح الروسي بين المدافعين عنه ومناوئيه

أما الثاني فيبدو حول فكرة أنه من خلال محاولة ضم أوكرانيا إلى صفوفه، فإن حلف شمال الأطلسي (الناتو) يشكل تهديداً مباشراً للامن الوطني لروسيا تهدداً لا يمكن لأي قائد روسي تجاهله. وينتمى الانتماء الثالث في أن القادة الأوكرانيين، مدفوعين من واشنطن، رفضوا الاعتراف بحق روسيا في «إعادة ضم شبه جزيرة القرم، وهي جزء من الوطن الروسي اقتطعه نيكيتا خروتشوف، وهو أوكراني سوفيتي متفكر في زي بلشفي، بعيداً عن روسيا الأم.

الأآن، عند النظر إلى الاتهام الأول، سنجد أن العكس أقرب إلى الحقيقة. في الواقع، خرجت الإدارات الأمريكية المتعاقبة، بدءاً من عهد جورج دبليو بوش، عن مسارها المألوف ليس فقط لتخفيف الصدمة التي سببها انهيار الإمبراطورية السوفياتية، وإنما كذلك للاعتراف ببروسيا كخليفة شرعية للاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بوضع «القوة العظمى».

ورغم أن روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي تضاعفت من حيث القوة الديموغرافية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية، ظلت جميع المعاهدات والاتفاقيات الإرائية المبرمة مع الاتحاد السوفياتي سارية. وعملت الولايات المتحدة عن قرب مع موسكو لتسهيل فترة الانتقال الصعبة التي واجهتها أوروبا عندما جرى حل حلف وارسو وتوسيع الاتحاد الأوروبي.

ورحماً من جانبها على إبقاء روسيا «داخل المجموعة»، أطلقت الولايات المتحدة حملة من أجل نيل روسيا عضوية مجموعة السبع، وكذلك انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، إلى جانب معاونتها في فتح أسواق رأس المال العالمية أمام روسيا، باستمرار.



عبدالرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

## الحكم اليمني الجديد

كان يفرض لرئاسة هادي أن تكون انتقالية لمدة عام ونصف العام، ودامت عشر سنين، نتيجة استيلاء الحوثي على السلطة. وخلال مؤتمر الرياض للحوار اليمني، أعلن الرئيس عبد ربه منصور هادي، فجر أمس، عن مجلس رئاسي يرأسه جديد. الخطوة تطور مهم؛ أولاً، لأنها ليست شكلية، ولا واحدة من مخرجات الحوار الكلامية، فالرئيس سلم، عملياً، كل صلاحياته وصلاحيات الحكم يضم معظم الفراء اليمنيين. ولعلها روح التطورات الأخيرة، المعارك التي تشارك فيها مقاتلون من أطراف يمنية مختلفة، وحققوا انتصارات فاجت الحوثي فإن ظن أنه على وشك تسديد الضربة القاضية والاستيلاء على المناطق الحيوية والتغيير أيضاً، بعكس التأقلم مع الأوضاع داخل المعسكر. صحیح أن اليمن لا يزال تحت سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية منذ عام 2015، إنما لنا أن نقول أيضاً، اليمنيون، رغم كل شيء، مستثمرون في رفضها ورفع السلاح عليها. وإذا كانت الحكومة الشرعية مفقوضة القدرات على أرضها، وبعيدة، علينا ألا ننسى أن جماعة الحوثي، رغم العنف والتكبير اللذين تمارسهما ضد السكان، عاجزة عن خلق دولة يمنية. فهي قوة بلا شرعية، وأرض محاصرة برأ ويحراً وجواً. لا تزال تطلب إذن الأمم المتحدة على كل سفينة وطائرة.

وبالتأكيد، غاية اليمنيين ليست فقط الحؤول دون قيام «الدولة اليمنية الحوثية»، بل التخلص من الوكيل الإيراني، واستعادة الدولة. السنون السبع الدامية تعلمنا أنه لن يجرح اليمن سوى اليمنيين، وهم مجتمعون، قادرون على هزيمة الميليشيا المسنودة من إيران. وتعالج الخطوة الجديدة جروح اليمنيين في المعارضة، وتحقق التوافق الضروري. مجلس الحكم الرئاسي المشكل من ثمانية، ومستشاريهم الخمسين، بعكس الطيف اليمني الذي كان دائماً موجوداً وليس ممثلاً.

هذا التوافق بين اليمنيين في الرياض، والتنازلات الكبيرة من الرئيس هادي، يعطيان رسالة واضحة في وجه المتغيرات الإقليمية، حتى لو تم الاتفاق الإيراني مع الغرب، فإن اليمن لن يكون إلا لكل اليمنيين وليس للمفريق الإيراني. وقد شهد وشارك في هذا المؤتمر الواسع، وتمت هدهدته بشكل يدعو للإعجاب، معوقون من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من القوى المعنية. ومن المهم التذكير بأنه قد بعد رحلة طويلة العام الماضي سعيًا لحل سلمي. فقد غرض على الحوثيين فرصة هدنة طويلة ورفضوها، ووجهت لهم دعوة للمشاركة في المفاوضات والسعودية ورفضوها، وطرحته الرياض مشروع حل سلمي يعترف بالحوثي ودوره كمكون يعني بشارك في الحكم ورفضوا مطالبين بكل الحكم، واقترح عليهم مرة أخرى رفع الحظر عن المطارات والموانئ مقابل خطوات سلمية مماثلة، وردوا عليها بالصواريخ. وحتى في هذا المؤتمر أرسلت لهم دعوة ورفضوها. المحاولات السلمية برهنت للامام أن الحرب لم تكن رغبة الشرعية اليمنية والتحالف، إلا لأن الوكيل الإيراني يرفض الخيارات الأخرى.

أما على جبهة الحرب، فإن سيل الدرونز والصواريخ الباليستية الإيرانية العابرة للحدود، ومعارك مارب وتعز، وتهديد الملاحه الدولية واحتجاز رهائن غربيين... فشل كله في فرض تنازلات على اليمنيين والسعوديين والتحالف. لم يستسلم ولم يياس اليمنيون، ولم يرفع أي فريق منهم الراية البيضاء أو يعلن الانسحاب. ولم يتخل التحالف عنهم بقيادة السعودية، رغم الضغوط الغربية والتهديدات الإيرانية وعرقلة المد العسكري. نعم، الحوثي لا يزال في صنعاء منذ سبع سنوات، لكنه معزول عن العالم اليوم، يراقب عن بُعد ممثلي الأغلبية الساحقة من الشعب اليمني، موحدين ومتفقين، وهو عاجز عن وقف الحرب عليه، وعن فك الحصار عنه، وكذلك لا يستطيع التقدم سياسياً بل في طهران التي تعتبر اليمن ضمن مسانمتها الإقليمية. التطور الذي ولد في حوار الرياض بين اليمنيين وحمزوب وليبيا والصياغة الجديدة لرئاسة اليمن الجماعية، تعني رفض المعارضة له الواقع الحوثي، واستكمال مهمة تحرير اليمن. وتبقى حرب اليمن حالة محزنة ومؤلمة من إفراتزات فوضى عام 2011 التي أدت إلى انهيارات وحروب في سوريا وليبيا واليمن، وجميعها لم تنته بعد. والتوافقات اليمنية الواسعة الأخيرة تعطي أملاً جديداً في أن تؤدي إلى نتيجة تعيد السلام للبلاد.

## وزير المالية السعودي يؤكد دعم المملكة لجهود تنمية العلاقات الاقتصادية في المنطقة دعوة المؤسسات المالية العربية لمراجعة استراتيجياتها للحاق بمستجدات المرحلة



وزيرا مالية السعودية وجزر القمر على هامش اجتماع الهيئات المالية العربية في جدة أمس (الشرق الأوسط)

المؤسسات المالية العربية لمراجعة استراتيجياتها للحاق بمستجدات المرحلة

في تقوية أواصر التعاون بين البلدان العربية».

وقال الجديعان، خلال كلمة الافتتاح، إن الدول العربية لا تزال تعاني تداعيات جائحة «كورونا»، في الوقت الذي تؤكد السعودية الدعم للمساهمة في تنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية عبر المؤسسات التنموية الإقليمية التي أثبتت أنها دائمة الحضور للمساعدة ودعم الجهود التنموية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية والمحافل الدولية.

وأضاف الجديعان: «تتبنى السعودية موقفاً باهية تصافر الجهود في سبيل تحقيق مواجهة آثار التغير المناخي، وقدمت مبادرات متعددة تهم المنطقة والعالم، أبرزها مبادرات السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر ونهج الاقتصاد

الذي سيسهم في تحقيق الأهداف الدولية، وتدعم استقرار النمو الاقتصادي».

ودعا الجديعان للاستفادة مما يوفره نهج الاقتصاد الكبروني الدائري الذي أقره قادة مجموعة العشرين لدى ترأس المملكة العربية في 2020، مضيفاً أن السعودية تشيد بمبادرات المؤسسات المالية العربية في مجال تمكين الشباب وتطوير رأس المال البشري ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص العمل.

ولفت الجديعان إلى أهمية المستجدات الجارية، حيث أشار إلى الاهتمام الكبير بقطاع العلوم والتقنية والابتكار واستخداماتها في التقنية المالية وتعزيز الشمول المالي لفئات الشباب والنساء والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات متناهية الصغر.

ودعا الجديعان، في كلمته،

للتنمية، والخبراء والمختصين في المجالين المالي والاقتصادي.

وتعد الاجتماعات منصة عربية تنم خلالها مناقشة الموضوعات المالية والاقتصادية وتقييم الإنجازات والخطط والاستراتيجيات المستقبلية في مجالات التنمية المستدامة على الساحتين الإقليمية والدولية، وأثمه في الاقتصادات العربية، إلى جانب دور الهيئات المالية العربية كبنية مؤسسية لإرساء العمل العربي المشترك.

وقال وزير المالية محمد الجديعان، أمس: «تتطلع المملكة إلى استضافة الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية، وهي فرصة مناسبة لاستعراض نتائج أعمال المؤسسات للعام الماضي، وتقييم ما أنجز، واستشراف الآفاق المستقبلية لتعزيز دور المؤسسات

جدة، «الشرق الأوسط»

دعت السعودية، أمس، المؤسسات المالية العربية إلى ضرورة مراجعة استراتيجيات العمل للحاق بمستجدات المرحلة وتطورات التقنية المتسارعة لدعم التنمية الاقتصادية في البلدان العربية.

وانطلقت، أمس، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين بمدينة جدة (غرب السعودية)، الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية، بحضور وزراء المالية والاقتصاد العرب، ورؤساء مجالس إدارة الهيئات المالية العربية، وممثلين عن صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي ومجموعة البنك الإسلامي

## اليابان لسحب 15 مليون برميل من الاحتياطي مخاوف الإمدادات تعيد النفط فوق 100 دولار



ارتفعت العقود الآجلة للنفط أمس (أ.ب)

ارتفعت العقود الآجلة للنفط يوم الخميس من أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع لامسته في الجلسة السابقة، بعد أن قالت دول كبرى مستهلكة إنها ستفرج عن كميات كبيرة من الاحتياطي النفطية، بينما لا تزال المخاوف من شح المعروض تهيم على توقعات السوق.

وارتفعت عقود برنت 1,48 دولار إلى 1,5 في المائة إلى 102,55 دولار للبرميل. وزادت عقود الخام الأميركي 1,42 دولار، أو 1,48 في المائة، إلى 97,65 دولار للبرميل.

وخسر الخامان القياسيين أكثر من خمسة بالمائة في الجلسة السابقة، وسجلا أدنى مستوى عند الإغلاق منذ 16 من مارس (آذار).

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن دولها الأعضاء ستفرج عن 120 مليون برميل من الاحتياطي الاستراتيجية لمحاولة تهدئة زيادات حادة في الأسعار. وبحسب مصدرين مطلعين فإن الرقم يشمل 60 مليون برميل من الاحتياطي الاستراتيجية في الولايات المتحدة. ويشكل ذلك التهدئة جزءاً من إعلان أميركي سابق عن سحب 180

وبالتالي قامت الوزارة بتحويل المدفوعات بالروبل. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الوزارة القول إنها أرسلت مدفوعات بالدولار لسندات تستحق هذا الشهر وفي أبريل 2042، لكن تم رفضها، فاضت روسيا لاستخدام المؤسسات المالية المحلية. وأضافت أنها حولت الدفعة الكاملة بالروبل إلى مؤسسة «ودعة التسوية الوطنية»، وأوضحت أنها تعتبر بذلك أنها أوفت بما عليها من التزامات بشكل كامل.

وتزامن ذلك الضغوط مع استمرار معدل التضخم في روسيا مرتفعاً خلال الأسبوع الأخير من مارس (آذار) الماضي في ظل الارتفاع الكبير في أسعار الأغذية والمنتجات المنزلية مثل الصابون وورق الحمام، رغم تضرر الطلب الاستهلاكي من العقوبات الدولية التي تم فرضها على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا.

ويذكر أن انهيار قيمة العملة الروسية الروبل، مع العقوبات الدولية على روسيا، أديا إلى استمرار معدل التضخم قريبا من مستويات لم تشهدها روسيا منذ توقف الحكومة عن سداد ديونها عام 1998.

المالية بموجب المجلس النيابي الأميركي أن الاقتصاد الروسي «يتربح» تحت وطأة العقوبات التي فرضت بعد الغزو في أواخر فبراير (شباط). وقالت إن سوق الروبل أصبح مشوها بسبب الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الروسية وبنكها المركزي لتقييد تدفقات رؤوس الأموال إلى الخارج بحيث إنه «ينبغي للمرء ألا يستنتج أي شيء» من قيمة الروبل الذي هبط إلى مستوى قياسي منخفضا مقابل الدولار عقب الغزو مباشرة، لكنه استرد منذ ذلك الحين معظم تلك الخسائر.

وفي الأسواق، ارتفعت تكلفة التأمين على ديون الحكومة الروسية بشدة، مما يمثل إشارة إلى أن فرص التخلف عن سداد هذه الديون خلال عام قد بلغت 99 في المائة في أعقاب قيام وزارة المالية الروسية بسداد بعض هذه الديون الولاية بالروبل الروسي. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن أسعار التأمين على السندات وفق خدمة أي. سي. إي داتا سيرفيس لتسوية عمليات مبادلة الديون المتعثرة، أظهرت أنه تمت مبادلة التأمين على سندات حكومية روسية مدتها



رئيس الوزراء الروسي يقر بمواجهة أشد الأوضاع صعبة (رويترز)

عام وقيمتها 10 ملايين دولار بنحو 7,3 مليون دولار مقدما و100 ألف دولار سنويا، في حين كانت مبادلة التأمين في الأسبوع الماضي لهذه القيمة حوالي 5 ملايين دولار مقدما.

وكانت وزارة المالية الروسية قد ذكرت يوم الأربعاء أنها سلمت مؤسسة وديعة التسوية الوطنية المعنية بإدارة الديون السوسرية لاقساط السندات المستحقة بالروبل بعد أن رفضت البنوك سدادها بالدولار. وشملت عملية السداد كمية من السندات التي حل أجل استحقاتها والعائد على كمية

موسكو، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين يوم الخميس إن روسيا تواجه أشد الأوضاع صعوبة منذ ثلاثة عقود بسبب العقوبات الغربية غير المسبوقة، لكنه أكد أن المحاولات الخارجية لعزلها عن الاقتصاد العالمي ستبوء بالفشل.

وأضاف أن الوضع يوجب فرصا جديدة إذ ستفصح الشركات الأجنبية التي تغادر روسيا المجال لآخرين. وتعمل الدول الغربية على تشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة في محاولة لإجبار روسيا على إنهاء عملياتها العسكرية في أوكرانيا وسحب قواتها.

ورغم تحسن الروبل خلال الأيام الماضية، قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين يوم الأربعاء إن تعافي الروبل الروسي بشكل شبه كامل في الأسابيع القليلة الماضية ليس علامة على صمود الاقتصاد الروسي أمام العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على روسيا منذ أن غزت أوكرانيا.

وإبلاغت لين لجنة الخدمات

## إعادة تغذية احتياطيات الغاز المستنفدة داخل التكتل البرلمان الأوروبي يؤيد «حزراً شاملاً وفورياً» على الطاقة الروسية

الخطه من خلال عملية تصويت سريع جرت الخميس، مما يمهد الطريق أمام إجراء محادثات مع الدول الأعضاء بشأن الشكل النهائي للمرسوم.

وكان الاتحاد الأوروبي اقترح في الشهر الماضي قواعد أكثر صرامة لإعادة تغذية احتياطيات الغاز المستنفدة داخل الاتحاد الأوروبي سريعا، وحدد خيارات الطوارئ قصيرة الأجل الخاصة بحماية الاقتصاد من تأثير أزمة الطاقة التي أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى تفاقمها.

حرب وجرائم ضد الإنسانية». وتحدث أعضاء البرلمان الأوروبي عن تأييدهم لإنشاء «صندوق شبه بخطة مارشال» لإعادة بناء أوكرانيا بعد الحرب.

ووافق البرلمان على اقتراح من جانب المفوضية الأوروبية، لإعادة تغذية احتياطيات الغاز الطبيعي المستنفدة داخل التكتل الأوروبي بحيث تصل إلى 80 في المائة من طاقتها الاستيعابية بحلول الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن المجلس أيد

الطاقة التي يزودها بها».

ودعا البرلمان الأوروبي أيضا الاتحاد الأوروبي إلى استبعاد جميع المصارف الروسية من نظام سويفت للتواصل المصرفي السريع والامن (بعدا استبعدت سبعة مصارف روسية منه).

ومنع النقل البري والبحري للبضائع باتجاه روسيا. وطالب باتخاذ «جميع الإجراءات الضرورية» لكي «تلاحق أفعال فلاديمير بوتين والرئيس الجيلاروسي الكسندر لوكاشينكو... على أنها جرائم

الأوروبيون أيضا ب«تكتيف إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا»، ما طلب به أيضا وزير الخارجية الأوكراني دميترو كولييا الخميس خلال زيارة له لمقر حلف شمال الأطلسي في بروكسل.

وحتى الآن، اتفقت دول الاتحاد الأوروبي على حزمة مليار يورو لتزويد كييف بالأسلحة. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل «قد يبدو ذلك خفيرا، لكن مبلغ مليار يورو هو ما ندفعه كل يوم لبوتين

الأعضاء.

ويطالب البرلمان الماضي قديماً لكن فرض حظر محتمل على النفط الروسي (25 في المائة من إجمالي واردات النفط الأوروبية) والغاز الروسي (45 في المائة من الإجمالي) هو موضوع مناقشات مريرة بين الدول الأعضاء، وقد أعربت برلين علناً عن ترددها. ومن المقرر أن يناقش هذا الموضوع الإثنين في اجتماع لوزراء الخارجية الأوروبيين.

ومع هذا القرار، يطلب النواب

جدا ومرحلة ذات معنى. إن موقف البرلمان واضح ويرسل أقوى رسائل الدعم إلى الذين يتواجدون على خط المواجهة».

وكانت المفوضية الأوروبية اقترحت الثلاثاء على الدول الأعضاء السبع والعشرين وقف مشترياتهما من الفحم الروسي التي تشكل 45 في المائة من واردات الاتحاد الأوروبي، وإغلاق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية. وتتم مناقشة إجراءات هذه الحزمة الخامسة من العقوبات حاليا بين ممثلي الدول

سترايبورغ (فرنسا) «الشرق الأوسط»

دعا البرلمان الأوروبي في قرار يتناه الخمسين إلى فرض حظر «شامل وفوري» على واردات «النفط والوقود النووي والفحم والغاز» من روسيا.

وصوت 513 نائبا أوروبيا تأييدا للقرار، فيما صوت 22 ضده وامتنع 19 عن التصويت.

وعلقت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا قائلة «إنها لحظة مهمة

## هبوط حاد لأسهمها... والتزام العقود السابقة الانسحاب من روسيا يكبد «شل» 5 مليارات دولار

أوكراينا في 24 فبراير. كما أعلنت شركة «بي بي» (المنافسة الأبرز ل«شل») الانسحاب من روسيا.

كما توقع «شل» أن يتأثر التدفق النقدي للعمليات سلباً بالتدفقات الكبيرة جدا لرأس المال العامل إلى الخارج، حيث أدت الارتفاعات في الأسعار إلى تدفق نقدي للخارج بنحو سبعة مليارات دولار. وتوقعت أيضا أن تتراوح أحجام إسالة الغاز الطبيعي بين 7,3 و8,3 مليون طن. وقالت الشركة، إنها تتوقع أن تكون نتائج التحسين في خدمات إسالة الغاز أفضل في الربع الأول من 2022 مقارنة بالربع الأخير من 2021.

ومن المقرر أن تنشر «شل» البيانات بشأن إيراداتها في الخامس من مايو (أيار) المقبل.

الربع الأول نتيجة قرارها التخرج من روسيا، وهو أعلى مما كشف عنه سابقاً.

ويأتي خفض قيمة الأصول بعدما أعلنت الشركة العلاقة للطاقمة المدرجة في لندن أواخر شهر فبراير (شباط) الماضي أنها ستبيع أسهمها في جميع المشاريع المشتركة مع مجموعة ردا على غزو الروسية الحكومية ردا على غزو أوكرانيا. وأفادت المجموعة حينها بان قيمة هذه المشاريع تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار.

وأعلنت «شل» لاحقا في مارس (آذار) الماضي، أنها ستسحب من قطاعي النفط والغاز الروسيين بما يتوافق مع سياسة الحكومة البريطانية، وتوقفت فوراً عن عمليات شراء الخام.



محطة وقود «شل» في أوكلاند - كاليفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية (أ.ب.أ)

تقريبا الشهر الماضي على خلفية النزاع. وخطط بريطانيا، التي تعد أقل اعتماداً بكثير من باقي أوروبا على الطاقة الروسية، للتخلي

كما اعتذرت الشركة على شراؤها شحنات من النفط الروسي بتخفيض كبير في أسعارها، مشيرة إلى أنه كان على ذلك ألا يحصل.

لكن «شل» كشفت الخميس، عن أنها ستواصل الالتزام بعقود التوقيع عليها قبل اندلاع الحرب الأوكرانية. وقالت في البيان «لم تجدد (شل) العقود الطويلة الأمد للنفط الروسي، ولن تقوم بذلك إلا بتوجيهات حكومية واضحة، لكننا ملزمون قانونياً بتسليم شحنات الخام التي تم شراؤها بموجب عقود تم التوقيع عليها قبل الغزو».

وحذرت من أن أسواق النفط العالمية لا تزال في وضع «متذبذب»، بعدما سجلت الأسعار ارتفاعاً قياسياً

الربع الأول نتيجة قرارها التخرج من روسيا، وهو أعلى مما كشف عنه سابقاً.

ويأتي خفض قيمة الأصول بعدما أعلنت الشركة العلاقة للطاقمة المدرجة في لندن أواخر شهر فبراير (شباط) الماضي أنها ستبيع أسهمها في جميع المشاريع المشتركة مع مجموعة ردا على غزو الروسية الحكومية ردا على غزو أوكرانيا. وأفادت المجموعة حينها بان قيمة هذه المشاريع تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار.

وأعلنت «شل» لاحقا في مارس (آذار) الماضي، أنها ستسحب من قطاعي النفط والغاز الروسيين بما يتوافق مع سياسة الحكومة البريطانية، وتوقفت فوراً عن عمليات شراء الخام.

لندن، «الشرق الأوسط»

حذرت مجموعة «شل» العملاقة للطاقة، الخميس، من أنها ستسحب أضراراً بقيمة خمسة مليارات دولار (4,6 مليار يورو) جزءاً من أسحبها من روسيا، رداً على غزو أوكرانيا.

وأفادت «شل» في بيان بعدما أعلنت مؤخرًا انسحابها التدريجي من روسيا، بأن القصور الناجم عن خفض قيمة الأصول والغرامات الإضافية المرتبطة بالأنشطة الروسية يتوقع أن يبلغ ما بين أربعة إلى خمسة مليارات دولار في الربع الأول من العام.

وهبط سهم «شل» 1,2 في المائة بعد أن قالت، إنها ستسحب ما يصل إلى خمسة مليارات دولار في

## يلزم مقدمي الخدمات مبادئ الشمول المالي التي يصدرها البنك المركزي

## السعودية تطرح مشروعاً لنظام المدفوعات يشجع على المنافسة



البنك المركزي السعودي يعمل على إعداد نظام للمدفوعات يتوكل مع تطوير القطاع المالي (الشرق الأوسط)

مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي أحد برامج رؤية المملكة 2030 يهدف إلى تعزيز الالتزام بالمبادئ والمعايير الدولية ذات العلاقة، بما يضمن تمكين البنك المركزي من ممارسة جميع الصلاحيات، لتعزيز نمو القطاع وجذب شريحة جديدة من المستثمرين.

وأوضح البنك المركزي السعودي أنه سيستقبل الميراثات والملاحظات على مشروع «مسودة اللائحة التنفيذية لنظام المدفوعات وخدماتها» خلال 20 يوماً، مفيداً أن جميعها ستكون محل الدراسة بغرض اعتماد الصيغة النهائية لهذه اللائحة، مبيناً أنه يمكن الاطلاع على المشروع من خلال زيارة منصة «استطلاع» التابعة للمركز الوطني للمنافسة.

المالي التي يصدرها البنك المركزي، ويجب التحقق من مراعاة مبادئ العدالة والشفافية لضمان إتاحة المشاركة في النظام، وللبنك المركزي إلزام المشغل بتمكين طلب العضوية من أن يصبح عضواً في نظام المدفوعات.

ويعمل البنك المركزي على تشجيع المنافسة العادلة في القطاع بين المرخص لهم بما يخدم مستخدمي خدمات المدفوعات والأعضاء.

ويأتي إصدار اللائحة، انطلاقاً من دور البنك المركزي السعودي الرقابي والإشرافي، مستنداً إلى صلاحيته، واستناداً إلى المادة (السابعة) والثامنة عشرة من نظام المدفوعات وخدماتها.

وبين البنك المركزي، أن المشروع الذي يعد ضمن

خلال الشهر الأول بعد كل ربع، مع مراعاة أن تتم مراجعتها من قبل مراجع حسابات خارجي البنك المركزي. وتتضمن أي معلومات يحددها البنك المركزي.

وبموجب المشروع الجديد، يلتزم المرخص له بتقديم البيانات المالية السنوية المراجعة والدقة خلال الشهرين الأولين من نهاية العام المالي، والبنك المركزي تعديل طلب استكمال قائمة ومحتويات التقارير المطلوبة لتقديمها والتوجيه بتعيين مراجع حسابات خارجي لمراجعة نطاق مخصص من عملياته، وتقديم تقرير مباشر بالطريقة التي يحددها.

وسيكون هناك بنود في اللائحة تتعلق بحماية العملاء وتشجيع المنافسة، بحيث يلتزم مقدمي الخدمات بمبادئ الشمول

والتوائح وأي تعليمات وقرارات وتعاميم.

ومع عدم الإخلال بالأنظمة المعمول بها في المملكة فيما يتعلق بالمنافسة وتمكين الوصول إلى الأسواق، يعمل البنك المركزي على تشجيع المنافسة العادلة في القطاع بين المرخصين لهم بما يخدم مستخدمي خدمات المدفوعات والأعضاء.

وطبقاً لللائحة التنفيذية لنظام المدفوعات وخدماتها، للبنك ممارسة مهامه الرقابية من خلال إجراء زيارات تفقيسية لمرخص له وفروعه ووكالاته، ويشمل صلاحية طلب التقارير وتقييمات المخاطر التي يراها ضرورية.

ويجب على المرخص لهم تقديم البيانات والتقارير بشكل دوري، وقوائم مالية ربع سنوية

الرياض: بندر مسلم

طرح البنك المركزي السعودي مشروع «مسودة اللائحة التنفيذية لنظام المدفوعات وخدماتها» لطلب مرثيات العموم، يهدف إلى تعزيز الالتزام بالمبادئ والمعايير الدولية ذات العلاقة، داعياً العموم والمهتمين والمختصين إلى إبداء ملاحظاتهم ومرئياتهم على المشروع، وذلك عبر منصة «استطلاع» التابعة للمركز الوطني للمنافسة.

ووفقاً للمشروع الجديد، الذي أطلقت عليه «الشرق الأوسط»، سيتولى البنك المركزي القيام بمتابعة ممارسات مقدمي خدمات المدفوعات ومشغلي نظامها وتقييم مدى التزامهم، بما في ذلك مراقبة وخصص حالات الاشتباه في المخالفات للنظام

## برنامج تمويل بـ4 مليارات دولار للاقتصادات الأفريقية



البرنامج مقدم من بنك التصدير والاستيراد الأفريقي (أ.ب.أ)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وافق مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد الأفريقي «أفريكسم بنك» على إطلاق برنامج تمويل التجارة لأفريقيا بقيمة 4 مليارات دولار لمواكبة أزمة أوكرانيا، وهو برنامج للتسهيلات الائتمانية التي طورها البنك لإدارة آثار الأزمة الأوكرانية على الاقتصادات والشركات الأفريقية.

وقال رئيس مجلس إدارة «أفريكسم بنك» الدكتور بنديكت أورامبا، إن «موافقة مجلس الإدارة على تقديم البرنامج تدل مرة أخرى على استجابته لاحتياجات الدول الأعضاء الأفريقية ومواطنيها، وستسهم هذه المبادرة بشكل كبير في تجنب القلق الاجتماعي والاضطراب الذي قد ينشأ عن النقص الوشيك في الغذاء وارتفاع تكاليف الأسمدة والمنتجات البترولية».

وأشار إلى أن الاتحاد الأفريقي ومساهمى البنك كانوا قد وافقوا بالفعل على زيادة رأس المال العام بمقدار 6,5 مليار دولار في 2021 لتعزيز قدرة البنك على القيام بمهام ولايته والتعامل مع جائحة كورونا، ودعم تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

وذكر بيان البنك، مستعرضاً تفاصيل إطلاق البرنامج، أنه «كان للأزمة الروسية الأوكرانية، التي تصاعدت في فبراير (شباط)

## تصفية مساهمات عقارية سعودية بـ2,4 مليار دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

واصلت السلطات السعودية الانتهاء من تصفية المساهمات العقارية العالقة في إطار عملية إعادة ترتيب القطاع العقاري وإصلاح منظومته، إذ كشفت «تصفية»، وهي لجنة حكومية معنية بالمساهمات العقارية، عن تمكنها من صرف مبالغ مالية تتجاوز 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) منذ تشكيلها في العام 2005.

وأفادت «تصفية» بأنه استفاد من مجمل التصفيات للأراضي والمخططات نحو 42 ألف مساهم، مؤكدة أن هذا الإنجاز تحقق بعد أن قامت اللجنة بمهامها القانونية، والمالية والتسويقية والهندسية في إطار هدف إعادة حقوق المساهمين بأفضل عائد وأسرع وقت.

ونجحت «تصفية» في الربع الأول من العام 2022م بإقامة 4 مزادات في مختلف مناطق المملكة، منها مساهمة «الخضراء» في منطقة مكة المكرمة ومساهمة «شاطي القطيف» و«الرضاء» في محافظة القطيف، ومساهمة «حسان» في محافظة الأحساء، بمساحة إجمالية تقدر بنحو 5,4 مليون متر مربع وبمبلغ إجمالي قدره 2,3 مليار ريال، وتمكنت من صرف مبلغ 418,6 مليون ريال للمساهمين المستحقين.

الأجنبي الناجم عن انخفاض عدد السياح الوافدين من روسيا وأوكرانيا، كما سيتم استخدام مرفق تسريع عائدات الصادرات الوطنية لاستكمال المشروعات الموجهة نحو التصدير من خلال تسريع الوصول إلى العملات الأجنبية لاستخدامها في استيراد المعدات والتكنولوجيا والخبرة المهمة لإنجاز المشروع.

وأكد البنك أن البرنامج هو بمثابة استجابة لدعوة عاجلة للتدخل الطارئ من قبل الدول الأعضاء في البنك، لاقفناً إلى أن طلبات التمويل المتوافقة الواردة من جميع أنحاء أفريقيا تتجاوز بالفعل 15 مليار دولار، وأن هناك بعض الضرورة الملحة لتلبية هذه الطلبات لتجنب الظروف الاجتماعية الكارثية في جميع أنحاء أفريقيا وتقليل مخاطر تحولها إلى تحديات سياسية.

وإلى جانب التمويل، يخطط البنك للعمل مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، لإطلاق مجموعة تنسيق سلسلة التوريد بين البلدان الأفريقية الهادفة إلى مواءمة الإنتاج والاستهلاك لضمان إعطاء الأولوية لما يتم إنتاجه في أفريقيا، لتلبية المتطلبات الأفريقية مع الوصول إلى الكيانات الأخرى في أجزاء أخرى من العالم لتقديم الدعم.

الدول والشركات على هيكله وإبرام عقود المشتقات بأسعار السلع المرتفعة اليوم، وتحقيق الاستقرار في أرباح الصادرات المستقبلية، الإحتياجات العاجلة الأخرى؛ مثل واردات المواد الغذائية والأسمدة وخدمة ارتفاع تكلفة الديون. كما يهدف البرنامج إلى استقرار عائدات تصدير السلع لمساعدة

وواردات الوقود.» وأوضح البيان أن البرنامج سيغطي مجموعة أهداف، تشمل تمويل تعديل تكاليف إعادة طلب الاستيراد لمساعدة الدول على تلبية الزيادات الفورية في أسعار الاستيراد المرتبطة بتعديلات الطلب المحلي، وتمويل إعادة شراء النفط والمعادن لإعادة تمويل القروض ذات

الماضي، تأثير كبير في الاقتصاد العالمي نظراً لأهمية كل من روسيا وأوكرانيا كمصدرين للنفط الخام والغاز والمواد الخام والحبوب، لذا كانت لاندلاع هذا الصراع تداعيات أوسع على نطاق عالمي، بما في ذلك التأثير السلبي في الاقتصادات الأفريقية، خاصة تلك التي تعتمد بشكل كبير على الحبوب والأسمدة

## الصين توافق على مشروع عملاق لإنتاج الفحم

بيكين: «الشرق الأوسط»

ويحتوي على 2,03 مليار طن من احتياطات الفحم بما يكفي للتشغيل لمدة 96,8 عام.

وكانت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح الصينية قد وافقت على المشروع في 2019، حيث بدأ العمل فيه، قبل الحصول على التراخيص المحلية. وبعد الحصول على الترخيص من مدينة أوردوس سبباً المشروع الإنتاج بشكل قانوني. وكان كبار المسؤولين في الحكومة المركزية الصينية قد أصدرت تعليمات لمسؤولي المناطق التي تحتوي على احتياطات الفحم بزيادة الطاقة

وافق المسؤولون في مدينة أوردوس الصينية، وهي إحدى مراكز إنتاج الفحم في البلاد، على إقامة منجم عملاق للفحم يمكنه إنتاج 15 مليون طن سنوياً ويعمل لنحو 97 عاماً.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن مكتب الموارد الطبيعية في مدينة أوردوس وافق يوم 2 أبريل (نيسان) الحالي على منح شركة ليانهاي كول إنداستري ترخيصاً لتشغيل منجم بايغياهايزي للفحم، الذي يغطي نحو 170 كيلومتراً مربعاً،

الانتاجية لقطاع الفحم في الصين بمقدار 300 مليون طن خلال العام الحالي، في ظل محاولات الصين التغلب على نقص إمدادات الطاقة وارتفاع أسعارها.

يذكر أن منطقة أوردوس التي تقع في منغوليا الداخلية الواقعة في غرب البلاد هي أكبر مركز لإنتاج الفحم في الصين وتنتج كميات من الفحم أكبر من أي دولة أخرى في العالم. وبلغ إنتاج المنطقة خلال أول شهرين من العام الحالي 197 مليون طن، في حين من المتوقع وصول الإنتاج خلال العام ككل إلى 1,18 مليار طن.

وفي سياق منفصل، انضمت شركة التطوير العقاري سنترال تشاينا ريال ستيت إلى قائمة شركات العقارات الصينية التي تواجه ضغوطاً لإعادة سداد التزاماتها المالية في ظل تصاعد الصعوبات التي تواجه شركات العقارات الصينية.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن السندات الصادرة عن 98 شركة صينية على الأقل بقيمة إجمالية قدرها 95 مليار دولار تواجه ضغوطاً في إعادة سدادها.

يأتي ذلك في حين خفضت

## وفد تونسي يحمل «وثيقة الإصلاحات» إلى «النقد الدولي»

تونس: المتجى السعيداني

تحتاج إليه بقوة خلال هذه الفترة لسد العجز المسجل على مستوى الميزانية في السنة الحالية.

وتهدف تونس من مفاوضاتها مع الصندوق إلى الحصول على قرض بقيمة 4 مليارات دولار يسد على أربع سنوات. ومن ناحيته، كان الصندوق قد أعلن استئناف المحادثات التقنية عن بُعد مع السلطات التونسية خلال الأسبوع المقبل، بناء على مخرجات الزيارة الأخيرة للبعثة التي تواصلت من 23 إلى 25 مارس (آذار) الماضي، في انتظار انطلاق المفاوضات الرسمية والمصيرية بين الطرفين.

وأكد سعيد ضرورة اعتماد إصلاحات اقتصادية في تونس، مشيراً إلى أن الاقتصاد المحلي في حاجة لتنفيذ إصلاحات هيكلية سواء في الوظيفة العمومية أو منظومة الدعم الحالية التي تشجع على تهريب المنتجات الاستهلاكية، على حد قوله. ونفى توجه السلطات التونسية نحو إلغاء الدعم المؤقت على المنتجات الاستهلاكية، قائلًا: «لا يوجد إلغاء للدعم، بل سيتم تعزيزه وسيكون

كشف سمير سعيد، الوزير التونسي للاقتصاد والتخطيط، عن برجة السلطات التونسية زيارة إلى واشنطن لتعميق التفاوض مع صندوق النقد الدولي، مؤكداً أن وثيقة الإصلاحات الاقتصادية التي طالب بها الصندوق «جاهزة وشاملة»، على حد تعبيره.

وأضاف سعيد، على هامش توقيع اتفاق تمويل بين البنك الدولي ووزارتي الاقتصاد والشؤون الاجتماعية، أن المشاورات مع صندوق النقد «في طريق جيد... وستمكننا من استرجاع التوازنات المالية على المدى المتوسط»، ومن المنتظر، وفق الوزير، أن يتحول وفد تونس في خلال الفترة المترواحية بين 18 و24 أبريل (نيسان) الحالي إلى واشنطن لعرض البرنامج الاقتصادي التونسي وإقناع مسؤولي الصندوق ببنجاحة هذا البرنامج واستجابته لاحتياجاته، شأنه شأن قدرته على تمويل مالي



تونسيون يتسوقون في سوق حلقاوين بالقرب من وسط تونس (أ.ب.ب)

موجهاً أساساً للعائلات محدودة الدخل»، على حد تعبيره.

وكان صندوق النقد قد أكد أن «تونس تواجه تحديات هيكلية كبيرة تتجلى من خلال عدم توازن عميق للاقتصاد الكلي ونسبة نمو

ضعيفة جداً رغم الكامن المهمة، وكذلك نسبة بطالة مرتفعة جداً ونسبة استثمار ضعيفة ووجود تفاوت اجتماعي، وتضاف إليها اليوم آثار الأزمة الصحية والحرب الواقعة في أوكرانيا».



**#أحلامهم ممكنة**



## قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى

نستقبل:

زلاتكم ✓ صدقاتكم ✓ تبرعاتكم

لعلاج وتأهيل أطفالنا ذوي الإعاقة

تبرع لتحقيق أحلام أطفالنا

SA 1780000203608010033442

SA 141000023011680000106

المنزل الجديد



srmq





## استشارات

د. حسن مجاهد صندقجي  
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

## شرب الماء والصداع

هل عدم شرب كمية كافية من الماء سبب في الصداع؟  
- هذا ملخص أسئلتك عن عادتك في عدم شرب الكمية اليومية اللازمة من الماء، وغالباً بسبب عدم تذكر ذلك، وهل أنه السبب وراء تكرار الصداع لديك، وللإجابة عن هذا: نعم، يمكن أن يسبب عدم تناول السوائل بكمية كافية في الصداع، وهو ما يُسمى «صداع الجفاف»، ويعرض الناس أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بهذا النوع من الصداع، ولا يوجد نمط محدد لأم الصداع في هذه الحالات، حيث يمكن أن يكون في جميع أنحاء الرأس، أو موضعياً في الأمام أو الخلف، أو في جانب واحد من الرأس، ولكن بعض مصادر طب الأعصاب تذكر أن الألم يميل إلى التفاقم عند ثني الرأس للأمام أو تحريك الرأس بسرعة، أو حتى المشي الذي يجعله ربما أسوأ، وطبياً لا تُعرف على وجه الدقة آلية حدوث هذا النوع من الصداع، ولا درجة جفاف الجسم التي تتسبب حصوله، ولا لماذا قد يشكو البعض منه بينما آخرون ليسوا كذلك، ولكن بعض التفسيرات تذكر أن الأمر له علاقة بزيادة بانخفاض كمية السوائل الطبيعية المحيطة بالدماغ، وربما يتسبب الجفاف بالأصل في تدني قدرة تحمل الألم في أي مكان من الجسم.



ولكن الجيد في الأمر، والذي قد يدعم تشخيص هذا النوع من الصداع، أنه يزول بعد شرب كمية كافية من الماء، خلال فترة ما بين ساعة إلى ساعتين، ودون تناول أي دواء مُسكن للألم، ويجدر التنبيه إلى أن أنواعاً عدة من الصداع، كالصداع النصفي، تطول فترة المعاناة من ألم الرأس فيها عندما يكون الجسم بالأصل في حالة جفاف ونقص السوائل فيه. وكمية السوائل اللازمة للجسم، هي التي تجعل المرء يُخرج بولاً ذا لون أصفر باهت أو شفاف.

## دعامة في أحد الشرايين التاجية

● أصبت بنوبة قلبية وأجريت قسطرة لشرايين القلب وتثبيت دعامة في أحد الشرايين التاجية... ما هي المضاعفات التي يُمكن أن تحصل لي؟ وهل يتغير ضغط الدم باختلاف فصول السنة؟

هذا ملخص أسئلتك، ولا أعلم معي أنه منذ بدء استخدام أطباء القلب للدعامات المعدنية في توسيع الشرايين القلبية المتضيقة أو المسدودة، وذلك في ثمانينات القرن الماضي، حصل تطوير متعدد فيها لجعلها أقل تسبباً بأي مضاعفات، ولتحسين حفظ بقاء شرايين القلب الثلاثة إلى الأثني عشر الأولى من تثبيت الدعامة، انخفضت بشكل كبير مضاعفات تركيب تلك الدعامة، والمقصود بالمضاعفات نوعان منها: إما عودة تضيق تلك المنطقة التي كانت ضيقة أصلاً وتم توسيعها نتيجة انخفاض المعدني، أو تسنوء وتكون جلطات من الخثرة الدموية داخل منطقة تثبيت الدعامة.

وفي البداية، كانت الدعامة معدنية، ثم أصبح يتم تغليفها بدواء معين، ما أثبت جدواه بشكل كبير في تقليل احتمالات عودة التضيق وإعادة تدفق الدم عبر الشرايين جراء ذلك، بالتالي التسبب بآلم الصدر أو النوبة القلبية، ومن المرجح أن عودة التضيق إن كانت مستحسلة، في خلال الأشهر الثلاثة إلى الأثني عشر الأولى من تثبيت الدعامة، ولتجنب جلطات من الخثرة الدموية داخل منطقة تثبيت الدعامة، يتم الطلب من المريض تناول نوعين من الأدوية التي تمنع ذلك، وفي الغالب لمدة عام، ثم وقف أحدهما والاستمرار في الآخر (غالباً تلك الأدوية طوال الحياة، وبالأصل، فإن معظم الجلطات إن كانت مستحسلة، فإن ذلك من الممكن أن يكون خلال الأشهر الأولى من بعد تثبيت الدعامة داخل الشرايين القلبية، وأكبر سبب في ذلك عدم تناول الأدوية كما وصفها الطبيب، ولذا تأكد من الالتزام بتوصيات طبيبكم بخصوص تلك الأدوية، جنباً إلى جنب مع أي أدوية أخرى تتناولها لأمراض القلب، مثل أدوية خفض ضغط الدم والكوليسترول، والحرص على المتابعة في العيادة مع طبيب القلب.

وبالنسبة لمقدار ضغط الدم واحتمالات تغيره باختلاف فصول السنة، فإن ذلك يحدث، ومعروف طبياً أن الفصول يمكن أن تؤثر على ضغط الدم، ولذا يلاحظ لدى بعض الأشخاص، الذين يعانون بالأصل من مرض ارتفاع ضغط الدم، قراءات أعلى خلال فصل الشتاء، وفي بعض الأحيان يمكن أن يرتفع ضغطهم بدرجة تتطلب زيادة جرعة الدواء، الذين يتناولونه لعلاج ارتفاع ضغط الدم، أو إضافة دواء جديد للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم، والبعض منهم، قد يتمكنون من تقليل تلك الجرعة الوارثية عندما يأتي فصل الربيع نتيجة انخفاض ضغط الدم، أو التوقف عن تناول الدواء بمجرد حلول فصل الصيف، وهناك تفسيرات طبية متعددة لحصول هذه الحالة، ولكن المهم هو ضرورة مراقبة نتائج قياس ضغط الدم، وخاصة لدى كبار السن أو الذين لا يتم التحكم في ضغط الدم لديهم بشكل جيد، في فصل الشتاء.

## سكتة دماغية صامتة

● والدتي عمرها فوق السبعين، وأجرت أشعة مقطعية للدماغ، وذكر الطبيب أن ذلك أظهر وجود سكتة دماغية سابقة، والدتي لم تشك من ذلك قبل، هل هذا ممكن؟

هذا ملخص أسئلتك، والمقصود بالسكتة الدماغية الصامتة هي التي تحصل ولا تسبب أي أعراض ملحوظة، ولا يلاحظ أن معظم السكتات الدماغية تحدث بسبب جلطة الخثرة الدموية التي تسد أحد الأوعية الدموية في الدماغ، ويمنع هذا الانسداد جريان الدم من خلال ذلك الشريان الدماغية، وبالتالي يتوقف تزويد جزء من الدماغ بالأكسجين، مما يتسبب في موت خلايا الدماغ المجاورة، ولكن المهم هو أنه واعتماداً على موقع الجلطة، يمكن أن يسبب ذلك أعراضاً تظهر لدى المريض، وذلك مثل ضعف في الذراع أو الساق أو صعوبة في الكلام، وهي إما مؤقتة أو دائمة، ولكن في بعض الأحيان، تكون منطقة التلف صغيرة جداً، وتحدث في جزء من الدماغ لا يتحكم في أي وظائف حيوية واضحة، لذلك تحصل وتظل السكتة الدماغية غير مكتشفة ولا تتسبب بأي أعراض.

والإجابة عن سؤالك: نعم، هذا ممكن. وتذكر رابطة السكتات الدماغية الأميركية ورابطة القلب الأميركية أن ما يصل إلى ربع الأشخاص في سن الثمانين قد عانوا في السابق من سكتة دماغية واحدة أو أكثر دون أن تبدو عليهم أي أعراض وقت حصولها. ولذا غالباً ما يتم اكتشاف هذه الأحداث فقط عندما يخضع الشخص لتصوير الدماغ لسبب آخر لا علاقة له بالسكتة الدماغية.

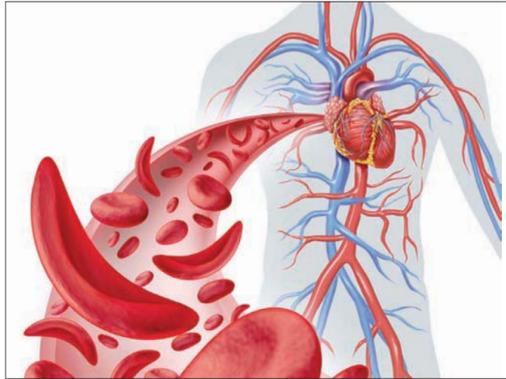
وحصول هذا الأمر، هو تنبيه لتقليل فرصة الإصابة بسكتة دماغية كبيرة لاحقاً، ولذا من الضروري التنبيه إلى معالجة عوامل الخطر، مثل ارتفاع الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم، لتقليل الإصابة بالسكتات الدماغية الصامتة والواضحة.

## الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:

istisharat@aawsat.com

## السعودية أول دولة في المنطقة تطبق الطريقة الجديدة

## «الخلايا السمية الهدبية»... أحدث تطورات علاج فقر الدم المنجلي



المصابين بفقر الدم المنجلي أماً مزمناً، ينتج عن ضرر في المفاصل والعظام وقرح وأسباب أخرى.

● تورم مؤلم في اليدين والقدمين، يحدث بسبب حجج خلايا الدم الحمراء ذات الشكل المنجلي تدفق الدم عن الوصول إلى اليدين والقدمين.

● حالات العدوى المتكررة؛ حيث يمكن أن تتسبب الخلايا المنجلية في حدوث ضرر للعضو الذي يحارب العدوى (الطحال)، مما يجعل الشخص أكثر عرضة للإلتهابات. عادة ما يعطى الرضع والأطفال المصابون بفقر الدم المنجلي لقاحات ومضادات حيوية للوقاية من الإصابة بحالات عدوى، ويحتمل أن تتسبب خلايا الدم المنجلية في حدوث التهابات غير منتظمة الشكل، أو تعلق في أوعية الدم الصغيرة، ما قد يبطئ أو يسد تدفق الدم والأكسجين لأجزاء الجسم.

● خلايا الدم الحمراء السليمة التي تمد عادة الجسم بالأكسجين والمواد الغذائية اللازمة للنمو، أن يؤخر نمو الرضع والأطفال ويؤخر عملية البلوغ في المراهقين.

● مشاكل في الرؤية؛ فقد تسد الخلايا المنجلية الأوعية الدموية الدقيقة التي تدعم العينين، مما يتسبب في حدوث تلف بالشبكية، وهي الجزء من العين الذي يعالج الصور البصرية، مما يؤدي للإصابة بمشكلات بالرؤية.

● السكتة الدماغية، من أعراضها وجود شلل على جانب واحد من الجسم، أو ضعف في عضلات الوجه أو الذراعين أو الساقين، أو ارتباك، أو صعوبة في المشي، أو التحدث، أو مشكلات مفاجئة في الإبصار، أو تنميل مجهول السبب، أو صداع.

السكتة الدماغية، من أعراضها وجود شلل على جانب واحد من الجسم، أو ضعف في عضلات الوجه أو الذراعين أو الساقين، أو ارتباك، أو صعوبة في المشي، أو التحدث، أو مشكلات مفاجئة في الإبصار، أو تنميل مجهول السبب، أو صداع.

● الأسباب

تقول الدكتورة زينب الموسى، إن فقر الدم المنجلي ينشأ من خلل أو طفرة في الجين المسؤول عن تكوين الهيموغلوبين الطبيعي بالجسم، والذي يحمل الأكسجين من الرئتين إلى جميع أجزاء الجسم؛ مما يغير شكل خلايا الدم الحمراء لتصبح لريجة متصلبة وغير مرنة. وينتقل جين الخلية المنجلية من جيل إلى جيل في نمط وراثي يسمى النمط الوراثي الصبغي الجسدي المتنحي. وهذا يعني ضرورة نقل الأم والأب الشكل المعيب للجين لكي يصاب الطفل. أما إذا كان أحد الوالدين فقط حاملاً للجين، فسيفتقله لأطفاله، وتكون لديهم خلية الخلية المنجلية، وقد يحتوي دهم على بعض الخلايا المنجلية؛ لكنهم عادة لا يعانون من أعراض، ويعتبرون حاملين للمرض، وقد ينقلون الجينات لأطفالهم.

## مستشفى في الرياض يقود العلاج بـ«الخلايا السمية»

● عقد أخيراً مؤتمر أمراض الدم السنوي الأول في مستشفى «الموسى التخصصي» بالأحساء، بمشاركة أكثر من 20 استشارياً وباحثاً في مجال أمراض الدم عند الأطفال والكبار، من خلال أكثر من 25 ورقة بحثية ومحاضرة علمية ركزت على أمراض الدم الوراثية؛ خصوصاً فقر الدم المنجلي، وفقر الدم الفولي، والثلاسيميا، وأمراض الصفائح الدموية والتخثر الدموي، والهيموفيليا. في هذا المؤتمر، تحدث الدكتور علي الأحمرى، استشاري أمراض الدم والأورام عند الأطفال بمستشفى «الملك فيصل التخصصي» بالرياض، ورئيس برنامج العلاج بالخلايا السمية الهدبية (كار - تي سيل) Chimeric Antigen Receptor (CAR) T-cell therapy، حول تجربة مستشفى «الملك فيصل التخصصي» الذي يعتبر أول مركز في الشرق الأوسط أدخل هذه التقنية الحديثة والمعقدة جداً إلى المملكة. تعتمد التقنية على استخراج الخلايا المفاوية (الخلايا التائية) للمريض،

وتعديل جيني لهذه الخلايا، وينتج عنها خلايا جديدة الانتقائية والسامة للخلايا السرطانية المعاندة على العلاج الكيميائي، وقد تم علاج عشرات الحالات (بعضها محال من دول الجوار) مما يجعل المملكة من أفضل الدول في المنطقة من الناحية الطبية والبحثية. وعلى هامش المؤتمر، عقدت محاضرات توعوية للمرضى، لتعريفهم بأجر ما توصل إليه الطب في علاج أمراض الدم الوراثية المنتشرة في منطقة الأحساء، وخصوصاً فقر الدم المنجلي وفقر الدم الفولي، مباشرة من الاستشاريين المشاركين في المؤتمر إلى المرضى ونوئهم، وفتح المجال للإسئلة المباشرة، وتمت الإجابة عن أسئلتهم المتعلقة بالعلاجات الحديثة المتوفرة في المملكة وفي العالم؛ خصوصاً ما يتعلق بزراعة نخاع العظم والتقنية الحديثة لتجربة مستشفى «الملك فيصل التخصصي» بالرياض.

فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia) هو شكل موروث من الأنيميا، ينتقل من الآباء الحاملين للمرض أو المصابين به إلى الأطفال.

وتعتبر المنطقة الشرقية من أعلى المناطق في المملكة والعالم في معدلات فقر الدم المنجلي، وفحص ما قبل الزواج هو أهم طرق الوقاية من هذا المرض. عادة، تكون خلايا الدم الحمراء مرنة ومستديرة، وتتحرك بسهولة عبر الأوعية الدموية. أما في حالة أنيميا الخلايا المنجلية، فتصبح خلايا الدم الحمراء جامدة ولزجة، وتتسكك مثل المنجل أو الهلال، يمكن لهذه الخلايا، غير منتظمة الشكل، أن تعلق في أوعية الدم الصغيرة، ما قد يبطئ أو يسد تدفق الدم والأكسجين لأجزاء الجسم.

تحديث إلى «صحتك» الدكتورة زينب الموسى (مديرة الشؤون الأكاديمية واستشارية طب الأطفال، رئيسة «مؤتمر أمراض الدم السنوي الأول» الذي انعقد في منطقة الأحساء، وأحد المتحدثات فيه، والذي عقد مؤخراً بالأحساء) موضحة أن علامات وأعراض فقر الدم المنجلي تختلف من شخص لآخر، وتتغير بمرور الوقت، وتتضمن ما يلي:

● الأنيميا؛ حيث تتسكك الخلايا المنجلية بسهولة وتتموت، تاركة الجسم من دون كمية كافية من خلايا الدم الحمراء. وعادة ما تعيش خلايا الدم الحمراء لما يقرب من 120 يوماً قبل أن يتم استبدالها. ولكن عادة ما تموت الخلايا المنجلية في فترة تتراوح بين 10 و20 يوماً، مما يتسبب في حدوث نقص في عدد خلايا الدم الحمراء (فقر الدم)، وعندها لا يمكن أن يحصل الجسم على الأكسجين الذي يحتاج إليه ليشرق بالطاقة، وينتج عن هذا شعور بالتعب.

● نوبات الألم الدورية، وتعرف بالأزمات، وتعتبر أحد الأعراض الكبرى لمرض فقر الدم المنجلي. ينظر الألم عندما تعوق خلايا الدم الحمراء، ذات الشكل المنجلي، تدفق الدم من خلال الأوعية الدموية الدقيقة إلى الصدر والبطن والمفاصل. كما يمكن أن يحدث الألم داخل العظام. تختلف حدة الألم، ويمكن أن يستمر فترة تتراوح بين بضع ساعات وبضعة أسابيع، لا يعاني بعض الأفراد إلا نوبات قليلة من الألم. قد يعاني آخرون اثنتي عشرة أزمة أو أكثر سنوياً. إذا كانت الأزمة حادة بشكل كافٍ، فقد تحتاج إلى دخول المستشفى. يعاني بعض المراهقين والبالغين

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة زينب الموسى (مديرة الشؤون الأكاديمية واستشارية طب الأطفال، رئيسة «مؤتمر أمراض الدم السنوي الأول» الذي انعقد في منطقة الأحساء، وأحد المتحدثات فيه، والذي عقد مؤخراً بالأحساء) موضحة أن علامات وأعراض فقر الدم المنجلي تختلف من شخص لآخر، وتتغير بمرور الوقت، وتتضمن ما يلي:

● الأنيميا؛ حيث تتسكك الخلايا المنجلية بسهولة وتتموت، تاركة الجسم من دون كمية كافية من خلايا الدم الحمراء. وعادة ما تعيش خلايا الدم الحمراء لما يقرب من 120 يوماً قبل أن يتم استبدالها. ولكن عادة ما تموت الخلايا المنجلية في فترة تتراوح بين 10 و20 يوماً، مما يتسبب في حدوث نقص في عدد خلايا الدم الحمراء (فقر الدم)، وعندها لا يمكن أن يحصل الجسم على الأكسجين الذي يحتاج إليه ليشرق بالطاقة، وينتج عن هذا شعور بالتعب.

● نوبات الألم الدورية، وتعرف بالأزمات، وتعتبر أحد الأعراض الكبرى لمرض فقر الدم المنجلي. ينظر الألم عندما تعوق خلايا الدم الحمراء، ذات الشكل المنجلي، تدفق الدم من خلال الأوعية الدموية الدقيقة إلى الصدر والبطن والمفاصل. كما يمكن أن يحدث الألم داخل العظام. تختلف حدة الألم، ويمكن أن يستمر فترة تتراوح بين بضع ساعات وبضعة أسابيع، لا يعاني بعض الأفراد إلا نوبات قليلة من الألم. قد يعاني آخرون اثنتي عشرة أزمة أو أكثر سنوياً. إذا كانت الأزمة حادة بشكل كافٍ، فقد تحتاج إلى دخول المستشفى. يعاني بعض المراهقين والبالغين

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة زينب الموسى، إن فقر الدم المنجلي ينشأ من خلل أو طفرة في الجين المسؤول عن تكوين الهيموغلوبين الطبيعي بالجسم، والذي يحمل الأكسجين من الرئتين إلى جميع أجزاء الجسم؛ مما يغير شكل خلايا الدم الحمراء لتصبح لريجة متصلبة وغير مرنة. وينتقل جين الخلية المنجلية من جيل إلى جيل في نمط وراثي يسمى النمط الوراثي الصبغي الجسدي المتنحي.

هذا يعني ضرورة نقل الأم والأب الشكل المعيب للجين لكي يصاب الطفل. أما إذا كان أحد الوالدين فقط حاملاً للجين، فسيفتقله لأطفاله، وتكون لديهم خلية الخلية المنجلية، وقد يحتوي دهم على بعض الخلايا المنجلية؛ لكنهم عادة لا يعانون من أعراض، ويعتبرون حاملين للمرض، وقد ينقلون الجينات لأطفالهم.

● نوبات الألم الدورية، وتعرف بالأزمات، وتعتبر أحد الأعراض الكبرى لمرض فقر الدم المنجلي. ينظر الألم عندما تعوق خلايا الدم الحمراء، ذات الشكل المنجلي، تدفق الدم من خلال الأوعية الدموية الدقيقة إلى الصدر والبطن والمفاصل. كما يمكن أن يحدث الألم داخل العظام. تختلف حدة الألم، ويمكن أن يستمر فترة تتراوح بين بضع ساعات وبضعة أسابيع، لا يعاني بعض الأفراد إلا نوبات قليلة من الألم. قد يعاني آخرون اثنتي عشرة أزمة أو أكثر سنوياً. إذا كانت الأزمة حادة بشكل كافٍ، فقد تحتاج إلى دخول المستشفى. يعاني بعض المراهقين والبالغين

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة زينب الموسى، إن فقر الدم المنجلي ينشأ من خلل أو طفرة في الجين المسؤول عن تكوين الهيموغلوبين الطبيعي بالجسم، والذي يحمل الأكسجين من الرئتين إلى جميع أجزاء الجسم؛ مما يغير شكل خلايا الدم الحمراء لتصبح لريجة متصلبة وغير مرنة. وينتقل جين الخلية المنجلية من جيل إلى جيل في نمط وراثي يسمى النمط الوراثي الصبغي الجسدي المتنحي.

هذا يعني ضرورة نقل الأم والأب الشكل المعيب للجين لكي يصاب الطفل. أما إذا كان أحد الوالدين فقط حاملاً للجين، فسيفتقله لأطفاله، وتكون لديهم خلية الخلية المنجلية، وقد يحتوي دهم على بعض الخلايا المنجلية؛ لكنهم عادة لا يعانون من أعراض، ويعتبرون حاملين للمرض، وقد ينقلون الجينات لأطفالهم.

● نوبات الألم الدورية، وتعرف بالأزمات، وتعتبر أحد الأعراض الكبرى لمرض فقر الدم المنجلي. ينظر الألم عندما تعوق خلايا الدم الحمراء، ذات الشكل المنجلي، تدفق الدم من خلال الأوعية الدموية الدقيقة إلى الصدر والبطن والمفاصل. كما يمكن أن يحدث الألم داخل العظام. تختلف حدة الألم، ويمكن أن يستمر فترة تتراوح بين بضع ساعات وبضعة أسابيع، لا يعاني بعض الأفراد إلا نوبات قليلة من الألم. قد يعاني آخرون اثنتي عشرة أزمة أو أكثر سنوياً. إذا كانت الأزمة حادة بشكل كافٍ، فقد تحتاج إلى دخول المستشفى. يعاني بعض المراهقين والبالغين

## يناسب الأصحاء من أعمار أكبر

## الصيام والأطفال... نصائح ومعايير



## Ramadan Family Iftar

وفي غياب مصدر الطاقة (الطعام) الذي يتحول بعد امتصاصه في الجهاز الهضمي إلى غلوكوز، لا يتمكن الجسم من القيام بوظائفه بشكل طبيعي، ولا يصل السكر بكمية كافية للتحرك، مما يؤدي إلى ضعف التركيز والشعور بالذوار والخمول، وهو الأمر الذي يدفع الجسم إلى اللجوء إلى تحويل الغليكوجين الموجود في الكبد إلى غلوكوز (glycogenolysis). وعادة يتم تخزين الغلوكوز الزائد عن حاجة الجسم في الكبد على شكل نشا «جليكوجين» لحين الحاجة إليه.

وليس هناك عمر معين يمكن أن يكون مناسباً لكل الأطفال لبدء الصيام، ولكن من الناحية الطبية يفضل أن يكون للأطفال الأصحاء مع بداية البلوغ على الأقل.

صيام الأطفال يجب على الآباء عدم الترحيب بصيام الأطفال بشكل كامل قبل عمر العاشرة، حتى لو رغب الطفل في ذلك، لأن الحرمان من الطعام وشرب الماء يمكن أن يسبب مشكلات طبية لهم، حيث إنهم لا يزالون في مراحل النمو الأولى، وبالتالي يحتاج الجسم، وبشكل خاص المخ، إلى كمية كبيرة من الغلوكوز الذي يعد بمثابة الوقود لجميع أجزاء الجسم. كما أن تناول السوائل بشكل كافٍ ضروري لحماية الجسم من الجفاف، وعندما يتم حرمان الجسم من السعرات الحرارية تنخفض مستويات الغلوكوز في الدم (hypoglycemia) في خلال ساعات قليلة مما يستلزم إمداد الجسم بكميات جديدة حتى يمكن الحفاظ على مستوى ثابت من السكر في الدم.

كما أن قيمتها الغذائية ليست مثل قيمة البروتين، وكذلك يجب الحد من الأطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من الملح لتجنب العطش.

● يفضل وقت الإفطار أن يتم تقسيم الطعام إلى وجبتين، تفصل بينهما فترة زمنية قصيرة، بحيث لا يتم تناول كمية كبيرة من الطعام في وقت بسيط مما يؤدي إلى حدوث عسر هضم وانتفاخ وآلام في البطن بعض الأحيان، ويجب أن يكون التركيز الأساسي في وجبة الإفطار على البروتين، سواء الحيواني أو النباتي.

وفي حالة استخدام زيوت يفضل أن تكون صحية مثل زيت الزيتون أو بذرة الكتان، يفضل تجنب أو تناول كميات قليلة من المشروبات الغازية والحلويات واستبدالها بالفاكهة أو العصائر الطبيعية بدون إضافة سكريات.

ويمكن بعد الإفطار تناول المكسرات كميات صغيرة، وهي تحتوي على سعرات حرارية كبيرة، نظراً لأهميتها لإحتوائها على مضادات الأكسدة (antioxidant) بكميات كبيرة.

● تجنب الإرهاق أثناء الصيام، يفضل أن ينام الطفل بعد العودة من المدرسة وقبل الإفطار فترة قبلولة بسيطة، ويمكن أن ياتوا الأطفال إلى الفراش في المساء مبكراً حتى يتمكنوا من الاستيقاظ أثناء السحور بعد أن ينالوا قسطاً وافراً من الراحة حتى لا يؤثر على تركيزهم في اليوم التالي، خصوصاً أنه يفضل بعد السحور أن يخوض الأطفال فترة بسيطة قبل النوم بشكل مباشر بعد تناول الطعام.

● تجنب الإفراط في تناول المشروبات الغازية والحلويات واستبدالها بالفاكهة أو العصائر الطبيعية بدون إضافة سكريات.

● يمكن بعد الإفطار تناول المكسرات كميات صغيرة، وهي تحتوي على سعرات حرارية كبيرة، نظراً لأهميتها لإحتوائها على مضادات الأكسدة (antioxidant) بكميات كبيرة.

● تجنب الإفراط في تناول المشروبات الغازية والحلويات واستبدالها بالفاكهة أو العصائر الطبيعية بدون إضافة سكريات.

● يمكن بعد الإفطار تناول المكسرات كميات صغيرة، وهي تحتوي على سعرات حرارية كبيرة، نظراً لأهميتها لإحتوائها على مضادات الأكسدة (antioxidant) بكميات كبيرة.

● يمكن بعد الإفطار تناول المكسرات كميات صغيرة، وهي تحتوي على سعرات حرارية كبيرة، نظراً لأهميتها لإحتوائها على مضادات الأكسدة (antioxidant) بكميات كبيرة.

● يمكن بعد الإفطار تناول المكسرات كميات صغيرة، وهي تحتوي على سعرات حرارية كبيرة، نظراً لأهميتها لإحتوائها على مضادات الأكسدة (antioxidant) بكميات كبيرة.

الكاملة والبقوليات والفواكه والخضراوات. تعد اللحوم الخالية من الدهن، والبيض، من أهم المصادر الجيدة للبروتين الحيواني، ولذلك يجب أن تكون موجودة في وجبتين الإفطار والسحور، وكذلك منتجات الألبان.

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

● يفضل أن يتناول أطفالهم وجبة السحور حتى لو تم إيقافهم من النوم، لأنها تعد جزءاً أساسياً من تحمل الصيام للأطفال، ويجب أن تتضمن هذه الوجبة الأطعمة الغنية بالألياف مثل حبوب القمح

الشباب والفيصلي يشدان البداية القوية على حساب مومباي والوحدات

## دوري آسيا: الهلال يذشر حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة الشارقة



لاعبو الهلال حاملو اللقب ظهروا بمعنويات عالية في تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)



كوزمين سيفود الشارقة ضد ناديه القديم (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

يذشر فريق الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة دوري أبطال آسيا مشواره للدفاع عن لقبه بمواجهة نظيره فريق الشارقة الإماراتي مساء اليوم الجمعة في مواجهة تقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تشهد أيضاً مواجهة أخرى بين الريان القطري واستقلال دوشنبه الطاجيكي.

ويتطلع الهلال لمواصلة تألقه المحلي تحت قيادة الأرجنتيني رامون دياز الذي تولى زمام القيادة الفنية خلفاً للبرتغالي ليوناردو جارديم الذي قاد الفريق لمعاكفة لقب النسخة الأخيرة، وتمكن دياز من تحقيق سلسلة انتصارات طويلة مع الفريق منذ أول مباراة حضر فيها على كرسي القيادة الفنية.

ويسعى الهلال لاقتناص نقاط مواجهة الشارقة من أجل تسجيل بداية مثالية وحصد المزيد من النقاط بحثاً عن خطف تاهل سريع عن هذه المجموعة لتفادي إرهاق اللاعبين في الجولات الأخيرة خاصة مع تقارب مواعيد المباريات في البطولة التي تقام بنظام التجمع لعامها الثالث على التوالي بسبب تداعيات فيروس كورونا.

ويدخل الهلال للقاء وسط اللاعبين في صفوف الفريق يتقدمهم سالم الدوسري والبرونزي البيروفي أندري كاريلو وذلك لإصابة إصابته بغيروس كورونا، وانتهاء موسم الشارقة الإماراتي الذي يتولى قيادته الروماني كوزمين أولاريو المدرب الأسبق لفريق الهلال تحقيق فوز ثمين أمام

يسعى عنابي سدير المظهر بصورة مغايرة عما يظهر عليه في المنافسات المحلية التي يعاني فيها من ابتعاده عن التتبع الإيجابي. وضمن منافسات المجموعة الخامسة التي يحضر فيها الفيصلي السعودي، يلتقي السد القطري بنظيره فريق ناساف كارشي الأوزبكي في مواجهة تقام على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام وذلك قبل انطلاق مواجهة الفيصلي والوحدات الأردني بساعات قليلة.

فريق الفيصلي السعودي ظهره الأول في البطولة القارية بعد منجزه التاريخي في الموسم الماضي الذي حقق فيه بطولة كأس الملك بعد فوزه أمام التعاون في نهائي أعلى البطولات المحلية التي تبلغ قيمة جوائزها عشرة ملايين ريال. ويستهل الفيصلي مشاركته الأولى في بطولة دوري أبطال آسيا بمواجهة نظيره فريق الوحدات الأردني على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، حيث

إيفر بانينغا ومواطنه لوسيانو فييتو والبرازيلي كارلوس جونيور بالإضافة لهتان باهيري ونواف العابد كابرز الأسماء المحلية في الجانب الهجومي. وضمن منافسات المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في العاصمة الرياض، يلتقي الجزيرة الإماراتي بنظيره فريق القوة الجوية العراقي وذلك على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض مساء اليوم الجمعة. وفي مدينة الدمام، يسجل

آسيا في نسخة 2015 بدور المجموعات من البطولة، إلا أنه يعود في النسخة الحالية بصورة أفضل من حيث الأداء الفني والعنصرى للفريق العاصمي الذي يدخل البطولة تحت قيادة مديره الروماني سوميديكا الذي تسلم زمام القيادة الفنية خلفاً للبرازيلي شاموسكا. ويتسلح الشباب بالعديد من الأسماء التي يراهن عليها في قيادة الفريق للتاهل عن دور المجموعات، يتقدم هذه القائمة النجم الأرجنتيني

الهندي باحثاً عن الظهور بصورة مثالية والتقدم نحو الأدوار النهائية من البطولة. وودع الشباب كافة فرص المنافسة على الألقاب المحلية وذلك بعد خسارته في نصف نهائي كأس الملك قبل أيام قليلة أمام نظيره فريق الهلال مقابل تحت قيادة مديره الروماني سوميديكا الذي تسلم زمام القيادة الفنية خلفاً للبرازيلي شاموسكا. ويتسلح الشباب بالعديد من الأسماء التي يراهن عليها في قيادة الفريق للتاهل عن دور المجموعات، يتقدم هذه القائمة النجم الأرجنتيني

حامل اللقب الذي يخوض مبارياته على أرضه وبين جماهيره، حيث تستضيف السعودية كافة مباريات المجموعات الخمسة لفرق غرب آسيا. وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض وقبل انطلاق مواجهة الهلال بساعات، يعود فريق الشباب للظهور مجدداً في بطولة دوري أبطال آسيا بعد غياب لقرابة سبعة أعوام ويستهل مشاركته الحالية بمواجهة نظيره فريق مومباي سيتي

الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويعمل دياز على اختيار التشكيلة الأنسب له في هذه المباراة خاصة بعد تعديلات الجديدة لنظام الاتحاد الآسيوي الذي يتيح تسجيل كافة اللاعبين الأجانب في القائمة على أن يتم اختيار الرباعي قبل كل مباراة. من جانبه، يحاول فريق الشارقة الإماراتي الذي يتولى قيادته الروماني كوزمين أولاريو المدرب الأسبق لفريق الهلال تحقيق فوز ثمين أمام

مارينوس قال إن الفيصلي يتطلع لوضع بصمته قارياً  
مدرب الشباب: المحترف السعودي أفضل من الآسيوي

مدرب الشباب خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

ما يفوق خبرة الفيصلي في هذه البطولة القارية؛ إلا إن ذلك لا يعني أن الفيصلي لن يكون قادراً على تقديم المستوى الفني الذي ينتظر منه في هذه المشاركة». وأشار إلى أنه سيختار الأسماء من اللاعبين الأجانب الذين يحتاجهم بالبعد مسخرة؛ حيث سيختار الأكثر جاهزية وقدرة على مساعدة المجموعة من الأسماء المحلية لتقديم المستوى الفني والنتيجة المرصية في مباراة اليوم وبقية المباريات في دور المجموعات. وفي معرض رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول درجة أهمية البطولة الآسيوية مقارنة بمهتهم في الدوري السعودي للمحترفين حيث يحتل الفريق مركزاً متاخراً، قال مارينوس: «بكل تأكيد نسعى لتقديم نتائج ومستويات مميزة في البطولة الآسيوية وهذا لا ينسبنا أهمية المرحلة الحاسمة في بطولة الدوري السعودي، لكن الأهم لدينا أيضاً نعطى البطولة القارية اعتباراً هاماً وأهميتها وعدم التقليل من مشاركتها، وبعد الفراغ من المشاركة في هذه البطولة القارية يمكننا التفكير فيما يمكن أن نجزه في جولات الخسب بالدوري». وشدد على أن البطولة تضم فرقاً على مستوى فني عالٍ، ولذا ستكون مفيدة للفيصلي من نواح عدة، ومن المهم تحقيق استفادة كاملة من المشاركة».

اللعبة على أرضه وبين جماهيره التي ستساعده طوال مباريات البطولة. واعترف سوميديكا بأن هدف الشباب هو التاهل من دور المجموعات، وأنه مطالب بتحقيق هذا الهدف، وإن لم يحقق ذلك فسيكون هذا الأمر بمثابة المشكلة بالنسبة إليه. في المقابل، أبدى الأرجنتيني إيفر بانينجا، لاعب الشباب، احترامه لجميع الفرق في بطولة دوري أبطال آسيا، مع تأكيده على حاجة فريقه لتحقيق الفوز في أول مباراة وتسبب النقاط، حتى تكون أفضل انطلاقاً ممكنة في مرحلة المجموعات. وأكمل النجم اللاتيني: «شاركت في بطولات أوروبية ولاتينية مختلفة، ولأن سأشارك في بطولة جديدة بالنسبة إلي، وأنا متحمس لهذه المشاركة. تحتاج للفوز في أول لقاء؛ لأنها تعد مباراة مهمة وتحدد أهدافنا بالبطولة، ونحن عازمون على تحقيق الانتصار». وفي مؤتمر آخر، أكد اليوناني مارينوس، مدرب فريق الفيصلي السعودي، أن فريقه سيسعى للظهور بأفضل صورة له في مشاركة الأولى في دوري أبطال آسيا حينما يواجه فريق الوحدات الأردني اليوم الجمعة على ملعب «الأمير محمد بن فهد بالدمام». وقال مارينوس إن فريق الوحدات الأردني «له من الخبرة

الرياض: فارس الفزي  
الدمام: علي القطان

رفض الروماني ماريوس سوميديكا، مدرب الشباب السعودي، التقليل من قوة منافسه مومباي سيتي الهندي الذي يلتقيه اليوم ضمن الجولة الأولى من بطولة دوري أبطال آسيا، وقال: «أي مباراة لنعينا في دوري أبطال آسيا تعد صعبة وليست سهلة؛ لأن الجميع يريد الفوز والتاهل، لذلك يجب علينا أن نقوم بعملية المداورة حتى يحصل التاهل جيداً للقاء مومباي سيتي». وحول مفاضلة بين اللاعب السعودي ونظيره الآسيوي، قال في المؤتمر الصحفي أمس: «لا احتاج لاعب آسيوي؛ لأن اللاعب السعودي أفضل منه، لكن لعب مباراتين خلال 3 أيام يعد أمراً صعباً ويؤدي إلى الإجهاد، لذلك يجب علينا أن نقوم بعملية المداورة حتى يحصل التاهل جيداً للقاء مومباي سيتي». وأشار سوميديكا بقدرات فريقه بالقول: «أرأينا جميعاً الأداء الذي أظهره فريق الشباب خلال مباراة الهلال في نصف نهائي كأس الملك رغم الخسارة. أمثلك لاعبين مميزين بمقدورهم تطبيق ما أطلبه منهم داخل الملعب خلال المباريات المقبلة محلياً وقارياً». واختتم المدير الفني للشباب تصريحاته بإبداء احترامه للخصم الذي سيواجهه، مع الإشارة إلى وجود أفضلية لفريقه بسبب

## تأجيل مواجهات الحسم ينذر بقرارات تاريخية... وصادمة!

## «تلاعب وإغراءات مالية» تهدد مصير أندية في دوري «الثانية»

حلم طال أكثر من (50 عاماً) من خلال التاهل المباشر إلى دوري الأولى، بعد تراجعهم في آخر جولتين لمركز الوصافة ليتصدر القيصومة المجموعة، ويكون هو الصاعد عن المجموعة الثانية ببطاقة مباشرة.

كما أن التأجيل الأخير قد يعطي فريق النجمة صاحب الصولات والجولات في الدوري الممتاز (المحترفين حالياً) فرصة لتنافس بقوة ولا يتبعده عن الوصيف سوى نقطتين، حيث إنه يأمل بقبول استئنافه الذي قدّمه ضد تثببت نتيجة مباراته ضد عرعر بعد أن قدم احتجاجاً على مشاركة أحد اللاعبين الموقوفين، فيما قبل احتجاج الترجي على مشاركة اللاعب نفسه.

ويعد دخول المنافسات مراحل الحسم، ارتفعت الأصوات المطالبة بتكليف طواقم تحكيم من الأسماء الدولية، من أجل خفض الأخطاء التي تحصل في بعض المباريات المصرية، في ظل وجود صراع شديد أيضاً على الابتعاد عن خطر الهبوط لدوري الثالثة.

وهبط الثقة وعغيف من المجموعة الثانية، والذهب والنجوم من المجموعة الأولى، إلا أن أحد هذه الفرق الأربعة قد ينجو من الهبوط. وتشير المصادر إلى أن هناك شكواي كثيرة من عدة أندية، وصلت للاتحاد السعودي لكرة القدم، من أجل البت فيها، من بينها الحديث عن أخطاء تحكيمية فادحة، وكذلك وجود مغريات مالية ووعود للاعبين في أندية فقدت مقربين من المنافسات أشاروا إلى أن حجم المكافآت التي تقدم للاعبين تتجاوز المكافآت التي تقدم في دوري الدرجة الأولى في ظل السعي لإعادة الفريق إلى الأبرز من نادر يحتل ثالث الترتيب على متصدر نفس المجموعة والمطالبة بتهدئة صاحب المركز الثالث للتقدم لثاني الترتيب وخوض الملحق.



ملاح «دوري الثانية» مهددة بالتغيير بسبب بعض القضايا المنظورة في لجنة الانضباط والأخلاق (الشرق الأوسط)

وقد لا يستفيد سوى ناد واحد في نفس المجموعة التي تشهد القضية الكبرى في حال تهيبط الفريق الذي يثبت تورطه للدرجة الأدنى، ما يعني تقدم أحد الهابطين للثالثة وثباته في دوري الثانية. وكان الدوري قد انتهى في أدواره التمهيدية حيث شهد بقاء الترتيب على حاله، فيما يخص صفوف المقدمة، وخصوصاً في المجموعة الأولى التي ضمت العربي والرياض، خصوصاً بعد التعادل الذي انتهت عليه المباراة التي جمعتهم في عنيزة قبل جولتين من الختام، حيث انصهر التنافس بين الفريقين على الصدارة والصعود المباشر، في ظل ابتعادهما بشكل كبير عن المنافسين،

وقد لا يستفيد سوى ناد واحد في نفس المجموعة التي تشهد القضية الكبرى في حال تهيبط الفريق الذي يثبت تورطه للدرجة الأدنى، ما يعني تقدم أحد الهابطين للثالثة وثباته في دوري الثانية. وكان الدوري قد انتهى في أدواره التمهيدية حيث شهد بقاء الترتيب على حاله، فيما يخص صفوف المقدمة، وخصوصاً في المجموعة الأولى التي ضمت العربي والرياض، خصوصاً بعد التعادل الذي انتهت عليه المباراة التي جمعتهم في عنيزة قبل جولتين من الختام، حيث انصهر التنافس بين الفريقين على الصدارة والصعود المباشر، في ظل ابتعادهما بشكل كبير عن المنافسين،

لها نصيب من القرارات المتوقعة إصدارها قبل نهاية شهر أبريل (نيسان) الحالي. واعتذر عدد من مسؤولي الأندية التي لها علاقة بالقضايا المنظورة عن الحديث لـ«الشرق الأوسط» عن نوع الشكاوي المقدمة تجاه مسؤولين في أندية أخرى، إلا أن المصادر تؤكد أن الاتهامات تتركز على محاولات «إغراءات مالية» من قبل أحد المسؤولين تجاه لاعبين في فريق كان بعيداً عن المنافسة عن مراكز الصعود المباشرة إلا أن شكواه الملحق على الأقل، في حال كسبها بالأدلة القاطعة. أما بالنسبة للأندية التي هبطت فعلياً فقد لا تستفيد من القرارات المقبلة «إن حصلت»

الدمام: علي القطان

أثار قرار لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، القاضي بتأجيل مواجهة الملحق بين «الترجي والرياض» لتحديد الصاعد الثالث من دوري الدرجة الثانية لدوري الأولى، وتأجيل مباراة العربي والقيصومة لتحديد بطل دوري الثانية، بدعوى وجود قضايا منظورة من قبل لجنة الانضباط والأخلاق، جدلاً وتساؤلات في الشارع الرياضي حول حجم وتأثير هذه القضايا على هوية البطل والمتاهلين في هذا الدوري.

وشارت تكهنات بأن هناك قرارات تاريخية صارمة قد تصدر تجاه أندية قد لا تقل عن إبعاد فريق صاعد ومعاقبته بالهبوط للدرجة الأدنى «الدرجة الثالثة» كما حصل قبل عدة سنوات حيث تم تهيبط فريق الجزل من دوري الأولى إلى الدرجة الثانية، بدلاً من صعوده إلى دوري المحترفين، واستفاد حينها الاتفاق بعد الصعود لدوري المحترفين ليلنا حل الدوري بعد أن كان قد حل وصيفاً مع نهاية دوري الأولى، كما صعد الباطن لدوري المحترفين بشكل مباشر دون اللجوء للملحق.

ومثل ذلك القرار صدمة كبيرة في الشارع الرياضي السعودي إلا أنه قطع كثيراً من الأحاديث حول صمت اللجان على بعض التجاوزات التي تحصل من قبل بعض منسوبي الأندية، التي تتجاوز المنافسة داخل أرض الملعب، وحضور الروح التنافسية العادلة البعيدة عن الشكوك والتجاوزات التي يتضرر منها فريق وتستفيد أخرى بعيداً عن أهداف التنافس الشريف. وقد لا يتم إصدار قرارات تخصص فقط بفرق المقدمة بالدوري الذي انتهى فعلياً عدا تحديد الصاعد الثالث والبطل، فيما تصعد أسماء الفرق الهابطة لدوري الثالثة؛ حيث إن هناك امالاً لدى بعض الأندية التي هبطت بأن يكون

## فياريال يلحق بالبايرن أول هزيمة هذا الموسم والعملاق البافاري يعد بانتاث إياباً ثلاثية المتألق بنزيمة تضع الريال على أعتاب نصف النهائي وتكشف خلل دفاع تشيلسي

المجموعات بالعلامة الكاملة مع 6 انتصارات توالياً، قبل أن يتعادل مع سالزبورغ النمساوي 1 - 1 في ذهاب ثمن النهائي ليعود ويسحقه 7 - 1 إياباً. كما دخل بايرن المباراة مسلحاً بعدم خسارته في مختلف المسابقات منذ 12 فبراير (شباط) عندما سقط أمام بوخوم 2 - 4 في المرحلة الثانية والعشرين من «بوندسليغا»، ليسجل في مبارياته الأربع الأخيرة 16 هدفاً، إلا أن ذلك لم يشفع له أمام الفريق الإسباني. وفي المقابل هذا هو الفوز الأول لفياريال في أول ربع نهائي يخوضه في دوري الأبطال منذ أبريل (نيسان) 2009. حين خسر أمام أرسنال الإنجليزي 1 - 4 بإجمالي المبارتين.

وأقر مدرب بايرن يوليان ناغلسمان بأن فريقه تعرض لخسارة مستحقة، وأوضح: «لم تكن جديدين بما فيه الكفاية، لم نتمتع بالوقفة الكافية في الشوط الأول ولم نخلق الفرص وتخلينا عن السيطرة على الكرة».

أما مهاجم البايرن المخضرم توماس مولر، فقال: «لقد قدمنا المباراة التي أردناها. هجوماً، لم تكن نملك الطاقة الكافية ولم نقل الكثير من الفرص. نقبل بهذه الخسارة صفر - 1 لأنه كان بإمكان أن تكون النتيجة أكبر. رأينا أن فياريال ليس بالفريق الذي نتخذه أمامه، خلافاً لما قاله البعض في وسائل الإعلام». وشدد: «يتوجب علينا أن نتحضر لمباراة الإياب من أجل تحقيق ثارتنا».

في المقابل أعرب أوساي إيمري مدرب فياريال عن سعادته بخروج فريقه فائزاً بالجولة الأولى، لكنه حذر لاعبيه من أن كل الجهود ستذهب هباء لو فشلوا في إنجاز المهمة إياباً الثلاثية القبل في ألمانيا.



أرنو دانجوما (يمين) يسجل هدف فوز فياريال في مرمى نوير حارس البايرن (أ.ب)

لا يجب أن نعود إلى مستوانا، لا أعرف ماذا حدث... الشوط الأول أمام ريال مدريد كان تكراراً للشوط الثاني ضد برنتفورد. كنا بعيدين عن مستوانا في كل الجوانب. لا يمكنك توقع نتيجة إيجابية بعد هذا النوع من الأداء. المسؤولية تقع على كل البعد عن الصلابة الدفاعية التي كنا عليها منذ توليت مسؤولية تدريب الفريق». في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، وخص توخيل مهاجمه روميلو لوكاكو، صاحب

أعتقد أن مباراة الإياب ستكون صعبة، لذا يجب أن نحافظ على تركيزنا». في المقابل اعترف توخيل بأن تشيلسي بات مهدداً بالخروج من دوري الأبطال ما لم يتمكن من الاستعادة تركيزه الخاصة في النواحي الدفاعية. وبعد الخسارة المذلة 4 - 1 أمام برنتفورد في الدوري الإنجليزي في ستامفورد بريدج أيضاً، وأضاف المدرب الإسباني: «أداء الريال كان مذهلاً لكن مواجهة لم تنته بعد، ما زلت

10 أهداف أو أكثر منذ انطلاق دوري الأبطال بداية التسعينات والأول في المسابقة بصيغتها السابقة (كأس الأندية الأوروبية البطلة) والحالية منذ جوست فونتين موسم 1958 - 1959. وأول لاعب يسجل ثلاثية أوروبية في مرمى تشيلسي، وعلق بنزيمة عقب اللقاء قائلاً: «إنها ليالٍ ساحرة، مثل تلك التي كانت ضد باريس سان جيرمان في برنابيو. جئت للفوز، لنظره أنا ريال مدريد. سارت الأمور بسلاسة بالنسبة لنا من أول دقيقة إلى آخر دقيقة». وعن ثلاثيته أوضح: «كلها أهداف مهمة. ما يسعدني أكثر شيء هو تسجيل الهدف الثالث، لاني فرطت بهدف في الشوط الأول وكنت ما زلت أفكر في هذه الفرصة الضائعة. سنفعل كل ما في وسعنا للفوز بمباراة الإياب التي ستكون مهمة للغاية».

وبعدما جاءت مسحة سلبية من فيرروس كورونا، وجود المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مع ريال ليواجه الفريق الذي أشرف عليه من 2009 حتى 2011 وقاده للقب الدوري والكأس المحليين عام 2010 في مباراة حملت نكهة خاصة أيضاً لحارس النادي الملكي البلجكي تيو كورتوا الذي سبق له أن دافع عن عرين تشيلسي، فيما منعت الإصابة صانع الألعاب البلجكي إدين هازارد من مواجهة فريقه السابق. وعلق أنشيلوتي

على سر تالق بنزيمة أمام بطل أوروبا قائلاً: «يصبح أفضل كلما تقدم في العمر... بنزيمة يظهر المزيد والمزيد من القيادة، وهو أكثر أهمية بالنسبة لهذا الفريق، إنه متكامل حقاً، ليس فقط كمهاجم بل لاعب، يسجل الكثير من الأهداف ويساعد الفريق كثيراً في الاستحواذ، نحن سعداء ومحظوظون بوجوده».

وأضاف المدرب الإسباني: «أداء الريال كان مذهلاً لكن مواجهة لم تنته بعد، ما زلت

في المقابل أعرب أوساي إيمري مدرب فياريال عن سعادته بخروج فريقه فائزاً بالجولة الأولى، لكنه حذر لاعبيه من أن كل الجهود ستذهب هباء لو فشلوا في إنجاز المهمة إياباً الثلاثية القبل في ألمانيا.

## «يويفا» يعدل قواعد اللعب المالي النظيف... ويطالب بوضع سقف للرواتب

ناد، ليصبح 60 مليون يورو، حتى إنه قد يصل إلى 90 مليوناً خلال الفترة ذاتها للنادي الذي يتمتع «بحالة مالية جيدة». لكن في الوقت نفسه، أقرت الهيئة الكروية القارية شكلاً مخففاً من نظام «سقف الرواتب» المطبق بشكل واسع في البطولات الأميركية المحترفة، مثل دوري كرة السلة، لكن مع الأخذ في الاعتبار استحالة تطبيقه بالصرامة ذاتها بوجود 55 اتحاداً وطنياً مع تشريعات مختلفة بين الواحد والآخر. وستعين على الأندية تحديد رواتب لاعبيها ومدربيها ورسوم الانتقالات وعمولات الوكلاء بنسبة 70 في

ناد، ليصبح 60 مليون يورو، حتى إنه قد يصل إلى 90 مليوناً خلال الفترة ذاتها للنادي الذي يتمتع «بحالة مالية جيدة». لكن في الوقت نفسه، أقرت الهيئة الكروية القارية شكلاً مخففاً من نظام «سقف الرواتب» المطبق بشكل واسع في البطولات الأميركية المحترفة، مثل دوري كرة السلة، لكن مع الأخذ في الاعتبار استحالة تطبيقه بالصرامة ذاتها بوجود 55 اتحاداً وطنياً مع تشريعات مختلفة بين الواحد والآخر. وستعين على الأندية تحديد رواتب لاعبيها ومدربيها ورسوم الانتقالات وعمولات الوكلاء بنسبة 70 في

ناد، ليصبح 60 مليون يورو، حتى إنه قد يصل إلى 90 مليوناً خلال الفترة ذاتها للنادي الذي يتمتع «بحالة مالية جيدة». لكن في الوقت نفسه، أقرت الهيئة الكروية القارية شكلاً مخففاً من نظام «سقف الرواتب» المطبق بشكل واسع في البطولات الأميركية المحترفة، مثل دوري كرة السلة، لكن مع الأخذ في الاعتبار استحالة تطبيقه بالصرامة ذاتها بوجود 55 اتحاداً وطنياً مع تشريعات مختلفة بين الواحد والآخر. وستعين على الأندية تحديد رواتب لاعبيها ومدربيها ورسوم الانتقالات وعمولات الوكلاء بنسبة 70 في

### مانشستر يونايتد يتوصل إلى اتفاق مع المدرب الهولندي تن هاغ لقيادته الموسم المقبل

## نيوكاسل للعودة لسكة الانتصارات على حساب ولفرهايمبتون... وضربة لآمال إيفرتون في البقاء بالامتاز

بكثير مما يمكن أن يطالب به باريس سان جيرمان الفرنسي للسماع لبوكيتينو بالرحيل. لكن منصب المدرب الأرجنتيني في نادي العاصمة الفرنسية غير مضمون أصلاً بعد تاجيل حلم الإدارة القطرية بإحراز الفريق لقبه الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا بخروجه من ثمن النهائي على يد ريال مدريد الإسباني، وسبق لوسائل إعلام بريطانية أن زعمت بأن يونايتد أجرى مقابلة مع تن هاغ الذي خرم فريقه أياكس من الوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019 في الوقت القاتل على يد توتنهام الإنجليزي بقيادة بوكيتينو في حينها.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.



كورنيه لاعب بيرنلي (وسط) يسدد مسجلاً هدف انتصار فريقه في مرمى إيفرتون (رويترز)

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.

### مانشستر يونايتد يتوصل إلى اتفاق مع المدرب الهولندي تن هاغ لقيادته الموسم المقبل

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة»، في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يمثل 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهم يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة.





أشهر طبق رمضاني من أصل هندي

## «السمبوسة»... ملكة مائدة الإفطار في الخليج

الرياض: محمد هلال

ليزينا سفرهم بهذه المثلثات الذهبية. ورغم الزحام، وقد يطول الانتظار لأكثر من ساعة أحياناً، إلا أن الجميع يخرجون سعداء لشرائهم وجبتهم المفضلة.

يقول رزق الزعبي، مدير متجر غوار لـ «الشرق الأوسط»: «نقدم السمبوسة بشكل يومي، لمئات الزبائن من كافة أحياء الرياض، وبحسوات مختلفة هي: الجبن، واللحم، والدجاج، والخضراوات». ويكمل قائلاً: «سيمتكن الزبائن خلال رمضان الحالي، من دخول المتجر، بعدما كان مغلقاً لأسباب الجائحة، والإجراءات الاحترازية».

ويقول أحد المنتظرين في الطابور أمام متجر غوار: «تعد السمبوسة جزءاً أساسياً من السفرة الرمضانية، لهذا أحرص أن أتى بها بشكل دوري من المحال التجارية، التي توفرها جاهزة، لتوفير الوقت في حضريها» ويقول آخر، إنه اعتاد رؤيتها على الإفطار يوميا، مذ كان صغيراً، والآن بعدما أصبح يعيش وحده، بسبب ظروف العمل، أصبح يذهب إلى المتاجر التي تتبعها كونه لا يملك الوقت الكافي لتحضيرها.



تنوع حشوة السمبوسة وطرق تقديمها (الشرق الأوسط)



الأصل في السمبوسة أن تكون مثلثة الشكل (الشرق الأوسط)

جاهزة بحشواتها المختلفة. يعد «غوار» في الرياض، أحد أشهر المتاجر المتخصصة بتقديم السمبوسة، وفي كل عام، يتزاحم عليه الناس يوميا، في شهر رمضان

السمبوسة في العاصمة الرياض، مصدر جذب في شهر رمضان، حيث تزدهم أماكن بيعها، خصوصا في فترة العصر وما قبل الإفطار، ويتهاوت الناس على شرائها

مع اتفاق الغالبية على أنها زينة سفرة الإفطار، ولا يمكن التخلي عنها في الشهر الفضيل، فالجميع يحب مذاقها، كباراً وصغاراً. وتعد متاجر بيع

ابتكروا طرقاً جديدة لها، فأصبحت تصنع بالجبن والتونة والخضار. وتختلف طريقة تحضير السمبوسة واختيار الحشوة، ما بين الأسر في السعودية،

«ورق السمبوسة»، التي يزيد عليها الطلب في رمضان، وتعمل المخابز على توفيرها للمتسوقين بشكل يومي، ويوضع في داخلها اللحم، بيد أن الطهارة، وريبات المنازل،

ومن دول الخليج انتشرت بين سكان الدول الأصل في السمبوسة، وأن تكون مثلثة الشكل، وتصنع بعجينة الرقائق

في كل عام، خلال شهر رمضان الكريم، لا تكاد تخلو وجبة الإفطار في غالبية السفر السعودية من السمبوسة، التي لا يمل منها، حتى باتت تفتح لها بسطات، ومحلات خاصة في كل شارع، لارتفاع الطلب عليها.

تتضارب الروايات التي تتحدث عن بداية ظهور السمبوسة وتاريخها ومكان نشأتها، فرغم الشهرة التي تحظى بها في السعودية ودول الخليج، إلا أن هذه الدول ليست موطنها الأصلي.

تشير بعض المصادر، إلى أن السمبوسة بدأت مع الأتراك في الزمن العثماني، ومصادر أخرى ترجعها إلى اليمن، تحديداً جبال حضرموت، والرواية الأخيرة والراجحة، هي أنها وليدة الهند، التي تشتهر بالمقليبات المغمورة بالزيت، ولا تخلو سفر أهلها منها، لذلك اعتبرت الهند

المختص الأصلي للسمبوسة، وكانت تقدم للضيوف من الطبقة المخملية، وانتقلت بعدها، إلى اليمن إبان الاستعمار البريطاني للهند واليمن، ومن ثم إلى الخليج مع التجار، ومع حجاج بيت



كفيفات إندونيسيات أثناء فصل تعليمي ديني بطريقة برايل (أب)



باتع حلوى يعد القطايف في شمال سوريا خلال شهر رمضان (أ.ب)



أشخاص يجلسون في مقهى خلال الشهر الفضيل بالموصل شمال العراق (رويترز)

الغلاء يضع محال الحلويات أمام معضلة التسعير

## «نجم» رمضان بيروت يحذف «الكلاج» و«زنود الست»

الشهر الواحد»، ويشير علي الصفصوف إلى أن أسعاره مقبولة، لأنه يتكل على حركة بيع كبيرة. «تخلي أنا نريح مثلاً من درزن الشيبليات فقط 20 ألف ليرة. ولكن هذا لا يهيننا، إذ نتوخى الخير من حركة بيع مستمرة وكبيرة». تأسست محلات الصفصوف في الثلاثينات من القرن الماضي، يومها كان موقعها في منطقة رياض الصلح المتاخمة لشارع بدارو. وكان زبائنها منذ انطلاقها، مزيجاً من الفقراء والميسورين معاً. «كانت تقصدنا غالبية رجال الدولة، وشخصيات سياسية عديدة، من بينها الرئيس رشيد الصلح، الذي كان يأتي هنا بمعية زوجته، ويشترى الصفوف والمعول المد بالتمر. وكان يزورنا الرئيس سعد الحريري، ومسؤولون كبار

الأخيرة منتج خاص بمحلات الصفصوف، ويشير اسمها إلى ذلك بوضوح. ويشرح: «إنها تتالف من عجينة الفستق المحشوة بالقشدة والكاجو». فدرزن الشيبليات يبلغ سعرها 120 ألف ليرة، فيما الحدف بالجوز يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد منه 240 ألف ليرة. أما طبق الصفصوفية فسعره 280 ألف ليرة للكيلوغرام الواحد. ويعلق الحاج علي: «كل يشترى بحسب إمكانيته، فالمهم أن تحضر حلويات رمضان على مائدة الإفطار». ويشرح الحاج علي الأسباب التي دفعت بمحلاته إلى إيقاف صناعة بعض الحلويات، ولا سيما التي يدخلها الجبن، يقول في سياق حديثه: «إن كيلو الجبن يكلفنا 180 ألف ليرة، وكان قبل الحرب الأوكرانية الروسية، لا يتجاوز الـ135 ألف

بيروت، فيضيان حداد هو أشهر من أن يعزف عنه في بيروت، وبالتحديد في منطقة الطريق الجديدة. فمحلات صفصوف للحلويات، عنوان معروف يقصده أهالي بيروت في موسم رمضان. أسعاره مدروسة تلائم جميع الشرائح الاجتماعية، ولقمته لذينة، وكل سنة في شهر رمضان الفضيل، يتحول الصفصوف إلى نجم المناسبة.

يقول الحاج علي الصفصوف إن محلاته العام الحالي، شهدت تغييرات في صناعة الحلويات. فقد حذف من لائحة منتجاته وأطباقه كلاج رمضان، وزنود الست، وكذلك الكنافة بالجبن. ويوضح قائلاً: «إن أسباب حذفها تعود إلى الحرب الأوكرانية الروسية، التي أثرت مباشرة على مكونات الحلويات عامة، ولا سيما على الزيت النباتي والطحين والحليب». وفي حسبة سريعة يقوم بها أمامك، يخبرك أن كيلو مكون الكلاج صار سعره 4 دولارات و150 ألف ليرة الحليب 150 دولاراً، أما زبدة السمن فيناهمز 200 دولار. «ولا يمكننا أن ننسى ارتفاع أسعار النفط وبالتالي الغاز. فقارورة الغاز الذي نستخدمها في مطابخنا تكلفنا مليون و500 ألف ليرة». يرفض الحاج علي أن يصف موسم رمضان الحالي بالركود والتراجع، ويؤكد أن الناس تأتي محلاته في الطريق الجديدة بالعشرات.

وتبلغ ساعات الذروة بين الثانية والخامسة بعد الظهر، ويوضح: «إن شهر رمضان شهر البركة عند الفقير كما عند الثري. ولكل هنا أسعار تناسبه، والجميع يخرج مسلسل «عالم موازي» بطولة دنيا سمير غانم، من السباق الدرامي، لإصابة أغلب فريق العمل بـ«كورونا»، قبل أن يتكرر تأجيله للعام الثاني على التوالي.

وواجهت المسلسلات الكوميدية الرمضانية خلال السنوات الخمس الأخيرة، انتقادات حادة، لابتعادها عن كوميديا الموقف واعتمادها على «الإفبهات»، ويُعرب محسن عن أمه في استمرار تالق «الكبير أوي» ومكتوب عليا» حتى نهاية الموسم ليمت تأكيد تحسن وضع الكوميديا في مصر.

ما يفيد الشخصية، فضلاً عن أن مسلسل الكبير له طابع كوميدي مختلف، وليس أي كوميديان يستطيع الاندماج به، موضحاً أن التحضير للجزء السادس للعمل بدأ منذ أوائل رمضان الماضي». ويشهد موسم رمضان الحالي، عرض أكثر من مسلسل كوميدي، أبرزها الجزء السادس من «الكبير»، ومسلسل «مكتوب عليا» بطولة أكرم حسني وايتن عامر، و«إسلام سعيدة» بطولة يسرا وغادة عادل ومي كساب، و«دايماء عامر» بطولة

القاهرة: منة عصام استعدت بعض الكوميديا المصرية بعض عافيتها مسجداً، في موسم رمضان الحالي، بعد سنوات عانت خلالها من انتقادات حادة من الجمهور والنقاد، إذ استطاع الجزء السادس من مسلسل «الكبير أوي»، خطف اهتمام الجمهور منذ بدء عرضه وحتى الحلقة الخامسة، التي فحرت موجة من الكوميكس والتعليقات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي. ورغم تصدر مشاهد ولقطات الحلقة الخامسة من «الكبير أوي 6» الترندي، مساء أول من أمس، فإن مؤلف المسلسل مصطفى صقر، أكد في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يتوقع أبداً نجاح الجزء السادس بهذا الشكل، وتفاعل الجمهور مع أحداثه، بتصميم كوميكسات لشخصية (مربوحة)، التي تجسدها الفنانة رحمة أحمد. وحظيت الفنانة الشابة رحمة أحمد، بقسط وافر من إشادات الجمهور، إلى جانب بطل العمل أحمد مكي، حيث أعرب عدد كبير من المتابعين في مواقع التواصل، عن إعجابهم بمشاهد الحلقة



أحمد مكي في المسلسل



رحمة أحمد في دور مربوحة



السفوف والشيبليات وحذف رمضان الأكثر رواجاً

ليرة. لقد ارتفعت جميع الأسعار مع بداية هذه الحرب، فالحدف كان سعره 60 ألف ليرة. شعوراً منا مع زبائنا، وكي تبقى أسعارنا معقولة، توقفتنا عن صناعة هذه الأصناف التي ذكرتها أنفاً لك». أما البقلاوة فيبلغ سعرها اليوم 260 ألف للكيلوغرام الواحد، إزاء ارتفاع أسعار السكر. ويتابع: «إن كيس السكر الفرنسي (نحو 155 كيلوغراماً) ثمنه 60 دولاراً، وكان لا يتجاوز الـ26 دولاراً من قبل. وكذلك السكر الجزائري، فسعر الكيس منه 70 دولاراً.

أما تنكة السمن فيبلغ سعرها 190 دولاراً، ناهيك عن تكلفة اشتراك المولد الكهربائي العام، وتكلفة المازوت، التي تكثرت كالصفوف، والشيبليات، وحذف رمضان، والعثمالية، والصفصوفية. وهذه

فضلنا اختيار فنانة ليست معروفة لأسباب كثيرة، من بينها أن أي فنانة صاعدة يكون لديها شغف وطموح كبيرين، لإثبات نفسها وموهبتها أمام نجم بحجم أحمد مكي، ولن تشغلها أبداً فكرة المقارنة مع نجمة بموهبة دنيا سمير غانم، وهذا

ولفت مؤلف المسلسل إلى أن «المخرج أحمد الجندي تعمد اختيار فنانة ليست معروفة لأسباب كثيرة، من بينها أن أي فنانة صاعدة يكون لديها شغف وطموح كبيرين، لإثبات نفسها وموهبتها أمام نجم بحجم أحمد مكي، ولن تشغلها أبداً فكرة المقارنة مع نجمة بموهبة دنيا سمير غانم، وهذا

وأضاف صقر: «بعد تقديم 5 أجزاء سابقة من المسلسل، واجهنا تحدٍ مرتبط بكيفية إقناع الجمهور، بتقبل جزء سادس منه، لذلك كان علينا بذل جهد مضاعف لنسهم في تخلص الجمهور من علاقة الكبير بزوجه السابقة هدية، التي جسدها الفنانة دنيا سمير غانم، ولتحقيق ذلك

الخاصة، التي قدمت مشاهد ليلية زفاف الكبير أوي على «مربوحة»، مشيرين إلى أنها خلت من أي ابتذال أو مشاهد خادشة، واعتمدت على كوميديا الموقف.

وأضاف صقر: «بعد تقديم 5 أجزاء سابقة من المسلسل، واجهنا تحدٍ مرتبط بكيفية إقناع الجمهور، بتقبل جزء سادس منه، لذلك كان علينا بذل جهد مضاعف لنسهم في تخلص الجمهور من علاقة الكبير بزوجه السابقة هدية، التي جسدها الفنانة دنيا سمير غانم، ولتحقيق ذلك

الخاصة، التي قدمت مشاهد ليلية زفاف الكبير أوي على «مربوحة»، مشيرين إلى أنها خلت من أي ابتذال أو مشاهد خادشة، واعتمدت على كوميديا الموقف.

جمانا الراشد؛ سيوفر نقطة جذب لكل مبدع وفرصاً وظيفية في أكثر من 30 منصة

## المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام تعلن نقل مقرها إلى مركز الملك عبد الله المالي

والخروج بالأعمال الإبداعية والخلاقة».

ساشيتال: خطوة مهمة

من جهته، قال جاواتام ساشيتال، الرئيس التنفيذي لـ«كافد»: «تُعد إنشاء مقر رئيسي في كافد لأبرز مجموعة إعلامية إقليمية بمثابة خطوة مهمة في مسيرة تطورنا كمركز رائد في المنطقة، حيث سيسهم وجود المقر الجديد للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام في إثراء بيئة الأعمال في كافد، إضافة إلى مساهمته في جذب المواهب وتحفيز النمو والتوسع. نرحب بالمجموعة في كافد، وسنعمل معاً على دعم مستقبل المملكة كإقتصاد قائم على المعرفة والمعلومات». ومن المقرر أن يصبح «كافد» مقراً للعديد من الشركات العالمية ومركزاً للاقتصاد الرقمي في المملكة. ويقع المقر الرئيسي الجديد للمجموعة في المنطقة الرابعة بالمركز، ويتكون من 10 طوابق ويتسع لنحو 1200 موظف. وصممت المساحات الداخلية بالمقر الجديد، الذي سوف تنتقل إليه المجموعة تدريجياً، بأسلوب يحفز العمل المشترك ويوفر بيئة تفاعلية.



الراشد وساشيتال في لقطة تذكارية مع فريق المجموعة أمام المقر الجديد في «كافد» (الشرق الأوسط)

والكتابة وصناعة الفعاليات وغيرها، وستكون المجموعة كذلك حاضنة لرواد الأعمال من خلال الاستثمار، والدعم، وتوفير المشاريع والفرص متمنعة بأحدث تقنيات الترابط والتواصل وتحليل البيانات الضخمة؛ الأمر الذي سيسود نفعه على المجموعة بشكل أساسي وقطاع الإعلام بوجه عام». وأضافت الراشد: «يعتبر، كافد تحفة معمارية، ويمتاز بتكامل خدماته وبموقعه الحوري، هذه كلها عوامل نجح لجذب القدرات والمواهب

الرئيسية التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)؛ «رؤيتنا أن يكون مقر المجموعة الجديد في كافد داعماً لخلق تجمع إعلامي تقني عالمي في المركز بشكل خاص وفي مدينة الرياض بشكل عام». وسيوفر مقر المجموعة نقطة جذب لكل من هو مبدع، وذلك من خلال توفير الإمكانيات والفرص الوظيفية في أكثر من 30 منصة في جميع التخصصات والمجالات، شاملة صناعة المحتوى والصحافة والإنتاج والإخراج

و. وسيتم من خلال المقر الجديد الاستثمار في أحدث تقنيات الاستوديوهات وتحليل البيانات بما في ذلك استوديوهات التواصل الاجتماعي والبيوكاست والواقع الافتراضي مما يتيح التوسع بالأعمال في مجالات صناعة المحتوى التواصلي الثقافي والعلمي المدعوم بإثر المجموعة كالمصدر الرئيسي للأخبار والمعلومات. جمانا الراشد، جذب لكل مبدع وفي هذا السياق، قالت جمانا راشد الراشد،

المحتوى في «كافد»، بالإضافة إلى تعزيز شراكاتها العالمية مع المؤسسات الرائدة مثل Bloomberg و Independent وبالتالى ترسيخ مكانتها كشريك إعلامي مفضل. وسيشكل المقر الجديد للمجموعة نقطة انطلاق للتوسع العالمي لشبكة الشرق ومنصات «الشرق للأخبار» و«اقتصاد الشرق» و«أرقام»، و«مانجا العربية»، و«كل من مجلتي «سيدتي» و«هي»، كما سيضم أقسام المجموعة الجديدة SRMG و SRMG X و MEDIA THINK ما يسهم في تأسيس تجمع عالمي للإبداع وصناعة

شهرياً حول العالم. وسوف يضم المقر الجديد جميع المنصات المتنوعة التابعة للمجموعة تحت سقف واحد؛ بما فيها «الشرق الأوسط»، وشبكة الشرق بمنصات «الشرق للأخبار»، و«اقتصاد الشرق مع بلومبرغ»، و«عرب نيوز»، و«انديبندنت عربية»، و«أرقام»، و«مانجا العربية»، و«كل من مجلتي «سيدتي» و«هي»، كما سيضم أقسام المجموعة الجديدة SRMG و SRMG X و MEDIA THINK ما يسهم في تأسيس تجمع عالمي للإبداع وصناعة

منصات المجموعة وتحقيق مستهدفاتها الطموحة، ومنها تطوير ورقمنة صحفها ومنصات الإعلام، وتنمية كوارها، والدخول في مجالات جديدة مثل صناعة الفعاليات وتنظيم المؤتمرات والمعارض والندوات، ونشر الكتب، ودعم الأبحاث، والاستطلاعات. كما سوف يسهم تسخير أحدث التقنيات الحديثة وتحليل البيانات الضخمة والاستثمار في صناعة المحتوى النوعي في المقر الجديد في تلبية تطلعات الملايين من المتابعين والقراء والمشاهدين

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) أمس (الخميس) عن مقرها الرئيسي الجديد في مركز الملك عبد الله المالي «كافد» (KAFD)، وهو المركز العالمي الجديد للأعمال والتجارة في العاصمة الرياض. ويأتي الإعلان عن المقر الجديد متواءماً مع أهداف استراتيجية النمو والتوسع التي أعلنتها المجموعة العام الماضي، والتي تهدف إلى تعزيز دورها الريادي باعتبارها أكبر مجموعة إعلامية في المنطقة، بما يؤولها لقيادة المشهد الإعلامي على مستوى المنطقة ودعم مساعيها لتصبح إحدى أهم المجموعات الإعلامية الرائدة في العالم. ويعد المقر الجديد نقطة البداية لخلق تجمع إعلامي تقني عالمي يجمع أبرز شركات الإعلام والإبداع والتقنية وصناعة المحتوى في عاصمة المملكة العربية السعودية. وتماشياً مع أهداف استراتيجية المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) المتخذة في تحقيق مؤسسة فعالة ومتكاملة، سوف يكون المقر الجديد بيئة ملائمة لتحقيق الترابط بين جميع

جمانا الراشد وجاواتام ساشيتال يوقعان عقد انتقال مقر المجموعة (الشرق الأوسط)

افتتح في متحف «الاس كوليكتشن» بلندن

## قلعة سندريلا وعالم الجميلة والوحش في معرض عن مصادر إلهام والت ديزني

المفروشات وقطع الزينة، وعبر القطع المختلفة التي تتوافق مع شخصيات الفيلم، على سبيل المثال شخصية «مسز بوت» وهي شخصية امرأة مسحورة في هيئة إبريق شاي، نرى عدد من إباريق الشاي التي تحمل وجوها إنسانية أو هي بأكملها تمثل شخصاً مثل إبريق شاي على هيئة رجل شاب ينفي ذراعيه بحيث تكون ذراعه اليمنى هي المقبض واليد اليسرى المائلة قليلاً في فوهة الإبريق. نلاحظ أن تفاصيل الإباريق أمامنا متداخلة وكثيرة وهو ما تفاداه فنانو ديزني إذا استوحوا من إباريق الروكوكو تصاميمهم الأصلية وفكرة جعل القطع الصماء ذات شخصيات إنسانية ولكنهم احتاجوا أن تكون التصميمات أسط كثرًا بحكم أنها ستكون متحركة في الفيلم وستداخل مع الشخصيات الأخرى. وهو أيضاً ما ينطبق على الشمعدان «لومبير» في الفيلم وهنا أيضاً نرى نماذج من شمعدانات



لوحة من فيلم «رابانزل» وهي مستوحاة من لوحة «الأروحة» للفنان الفرنسي فراغوناه (ديزني)



لوحة «الأروحة» للفنان الفرنسي فراغوناه (والاس كوليكتشن)

لندن: عبير مشخص

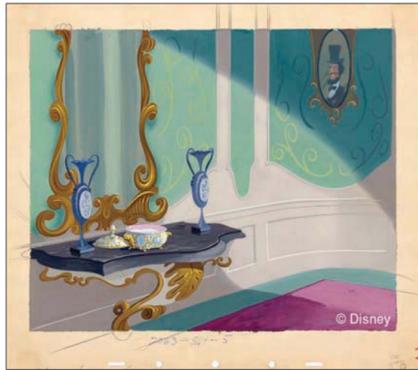
ما العلاقة بين أفلام والت ديزني للرسوم المتحركة وبين فن الروكوكو الذي ظهر في فرنسا في القرن الـ18؟ الإجابة تأتي على هيئة معرض ضخم وطريف يقيمه متحف «الاس كوليكتشن» بلندن يقدم من خلاله نظرة معمقة على أفلام شهيرة مثل «سندريلا» و«سنو وايت والأقزام السبعة» و«الجميلة والوحش» وغيرها من إبداعات استوديوهات والت ديزني، من منظور فني يستكشف مدى تأثير الفن الفرنسي في القرن الـ18 وخاصة فنون الروكوكو على مخرجة والت ديزني. المعرض يحمل عنوان «إلهام والت ديزني: تحويل الفنون الفرنسية الجميلة لصور متحركة»، ويقدم المعرض مجموعة ضخمة من رسومات والت ديزني التي رسمها أثناء تصويره لعدد من أفلامه الشهيرة.

تدخل للمعرض وفي البال شخصيات ديزني الشهيرة مثل سندريلا والجميلة النائمة وبيل الجميلة والوحش وغيرها الكثير من شخصيات عاشت معنا في طفولتنا. وفي العرض نرى مراحل تطور تلك الرسومات الساحرة عبر الرسومات وقطع الأثاث واللوحات التي ألهمت قسم الرسم باستوديوهات والت ديزني.

المعرض شهد عرضه الأول في متحف المتروبوليتان بنيويورك ويستضيفه متحف «الاس كوليكتشن» بلندن حتى 16 أكتوبر (تشرين الأول) القادم. يضم المعرض 120 قطعة تحمل كل منها الكثير من السحر والطرافة وكثير من الشخصيات الخيالية التي عاشت معها أجيال وأجيال من الأطفال والكبار أيضاً، فوالدة ديزني كانت له مقولة بأن أفلامه نتجة إلى الطفولة الكامنة داخل كل شخص. في المعرض يواجها سؤال معناه «هل يمكن اعتبار أفلام ديزني فناً؟» والرد سيكون بالإيجاب عبر المقارنات ومع القطع الفنية الفرنسية أصامنا وأيضاً عبر تتبع علاقة والت ديزني بالفن الأوروبي فمن اللافت أن أفلام والت ديزني الكلاسيكية كلها كانت أوروبية الطابع وتقع في أماكن خيالية أيضاً تنتمي إلى أوروبا في الغالب. يضم المعرض عدداً كبيراً من الرسومات التي أنجزها والت ديزني وفريقه موضوعاً إلى جانب بعض القطع الفرنسية التي استوحيت منها، ففعل سبيل المثال نرى رسماً لشخصية «لومبير» من فيلم «الجميلة والوحش» بجانب شمعدانات



رسومات ماري بلير من ستوديو ديزني لقصر سندريلا (ديزني)



رسومات لشخصية «كوغزوارث» فيلم «الجميلة والوحش» (ديزني)



رسومات لشخصية «كوغزوارث» فيلم «الجميلة والوحش» (ديزني)

فرنسية غنية التفاصيل والثنيات وهو أمر لم يكن مناسباً لرسم الشخصية المتحركة لومبير الذي يرقص ويغني في الفيلم ويتميز بحركة ذراعيه الدائمة. مستمدة من أكثر من قطعة فرنسية مثل الأسد المصنوع من البورسلين في المعرض وهو يحمل وجهاً مميّزًا إذا تبدو عليه علامات القلق، بحيث يبدو وكأنه يحمل وجهاً إنسانياً، هناك أيضاً لاسوديو ديزني الفني ويتمثل في لوحة زيتية تمثل قاعة شابة يغطي الشعر وجهها بالكامل غير أن عيونها تحمل تعبيراً حانياً. يعيدنا المعرض لأفلام أثرت في مجلته كل منا ويتخذ مكانة خاصة كونه أول معرض عالمي يتحدث عن عالم والت ديزني الذي يجبه الكبار قبل الصغار.

«الجميلة والوحش» بتقد بين أفلام ديزني من حيث غلبة قطع الأثاث والديكورات الحية مثل الأطباق وإبريق الشاي والكراسي والثريات والمزهريات وغيرها. وفي رسومات استوديو ديزني لتلك الشخصيات كانت الإشارات والاقتراسات واضحة من الأثاث الفرنسي والديكورات المختلفة التي نرى منها بعض النماذج في هذا المعرض. ويبدو أن الفيلم بأكمله فرنسي الطابع إذ أن قصته مستوحاة من مطبوعة فرنسية تعود لعام 1740 بقلم سوزان غابرييل باربو دو فيلينوف وأيضاً من لوحة «الأروحة» لفراغوناه التي مثلت أحد الخيوط البصرية التي بني عليها الفيلم.

ولفيلم الجميلة والوحش مكانة خاصة في المعرض إذا أنه معتمد بشكل ضخم على ما أبدعه فنانو الروكوكو في مجال

واكتشافه الشخصي للكقص الخيالية الفرنسية. فوالدة ديزني زار فرنسا. وهو في السابعة عشرة أثناء عمله كسائق عربة إسعاف مع الصليب الأحمر في الحرب العالمية الأولى وعاد لها مرة أخرى في عام 1935 حيث زار المتاحف وحرص على شراء مجموعة كبيرة من الرسومات والكتب المرسومة ومجموعة كاملة من قصص الأطفال. ويركز المعرض على اقتان والت ديزني بالفن الفرنسي وعلى مدى اعتمادها فنانون استوديوهات والت ديزني على الأعمال الفنية الفرنسية من القرن الـ18 لتطوير الرسومات المتحركة لأفلام ديزني الشهيرة. ويبدو ذلك التأثير في الرسومات المعروضة هنا وهي من أفلام والت ديزني الأولى مثل حلقات «السفوفية المسخفة» (Silly Symphony) (1929 - 1939) التي تجذب فيها القطع الجامدة

ملونة من حركة الروكوكو الفنية، أيضاً الرسومات التي تصور قطع الأثاث في أفلام مثل سندريلا أو سنو وايت إلى جانب قطع فرنسية ولوحات من القرن الـ18. بيت الحياة والفكاهة في القطع الجامدة هو مبدأ جمع بين والت ديزني وبين الفنانين الفرنسيين في القرن الـ18 زهو ما يتعلم هنا في مزهريات من إبريقاً للشاي يحمل رأس فيل أو آلة البيانو وغيرها من القطع الطريفة والمتقنة الصنع. استمدت القطع من إرشيف شركة والت ديزني إضافة إلى 30 قطعة فنية فرنسية منها اللوحة الشهيرة «الأروحة» للفنان الفرنسي جان هونوريه فراغوناه التي أثرت في مخرجة ديزني وفنانيه ونرى تأثيرها في أفلام مثل «الجميلة والوحش»

«وتانغل» و«فروزن». والت ديزني وفرنسا وعلقت د. هيلين جاكوبسن القيمة المشاركة للمعرض بالقول «هذا المعرض يمدنا بالفرصة لتقدير المواهب الاستثنائية خلف أفلام الرسوم المتحركة من ديزني الفرنسية في العلاقة المستمرة مع القطع الفنية المصنوعة في فرنسا القرن الـ18. بمقابلة أحد فنون القرن الـ20 مع هذه القطع الماهرة الصنع يقدم لنا أكثر من مجرد معرفة تأثيرها على فن والت ديزني منذ ثلاثينات القرن الماضي حتى اليوم ولكن أيضاً يساعدنا في اللمسات الطريفة لفنان الروكوكو الذين حولوا القطع المستخدمة في الحياة اليومية لأعمال عبقريته». يخلط المعرض عبر حب والت ديزني لكتابة القصص ويسجل زيارته لفرنسا

المعرض يحمل عنوان «إلهام والت ديزني: تحويل الفنون الفرنسية الجميلة لصور متحركة»، ويقدم المعرض مجموعة ضخمة من رسومات والت ديزني التي رسمها أثناء تصويره لعدد من أفلامه الشهيرة





## عالم الرياضة

### ثلاثية المثلث بنزيمة تضع الريال على أعتاب نصف النهائي وتكشف خلال دفاع تشيلسي



## سمير عطالله

### مدن الإسلام، عهد المرابطين

في أثناء عهد المرابطين، تمت إعادة هندسة الجامع بصورة كاملة في العام 1135، فارتفع عدد الصفوف فيه إلى 21 صفًا، وتوسع ليستوعب نحو 22,000 مصل، وتضاعفت مساحته أكثر من أربع مرات إلى ما يقارب 6,000 متر مربع. وازداد عدد الأعمدة المتوازية في داخله لدرجة أنه أدى إلى تداول قول محلي: «من يرغب بعد إبعاء القرويين، يقدف عقله». واليوم، بعد مرور نحو 1200 عام على تأسيسه، ما زال الجامع يُعرف عالمياً بكونه «أقدم مؤسسة تعليمية قائمة في العالم».

ودرس في هذه المؤسسة القروية أعظم العقول في العصور الإسلامية الوسطى. في القرن الثاني عشر، درس فيها العالم اليهودي الموسى بن ميمون، وهو أبرز فلاسفة القرون الوسطى اليهود. كان أحياناً يمارس الطب في بيت صلاح الدين الأيوبي. وكذلك درس معه «أعظم المعلمين» ابن العربي، المتصوف الأندلسي والشاعر والفيلسوف. وابن الخطيب، الموسوعي الغرناطي والمؤرخ والطبيب والسياسي المنفي، أتى إلى القرويين في القرن الرابع عشر، إلى جانب زميله المعجزة والشاعر والسياسي، ابن زمر، وابن مرزوق. وفي القرن الرابع عشر أيضاً، تميز ابن خلدون العظيم عن معاصريه جميعهم، وهو المؤرخ الرائد، ومؤلف الكتاب السباق «المقدمة». وأبو علم الاجتماع والتاريخ العالمي، ومحب السياسة، وأكثر الطلاب القرويين تميزاً على الإطلاق. أما في القرن السادس عشر، فدرس في المكان نفسه ابن الوزان، دبلوماسي أندلسي، ورحالة وكاتب، يُعرف في الغرب باسم «ليون الأفريقي»، عاش حياة تشردية، وترك بعدها وصفاً طويلاً ومفصلاً للغاية عن مدينة فاس. وأكثر ما أدهشه فيها حجم جامعة القرويين الذي كان يحتاج، حسب قوله، إلى 900 مصباح زيتي لإضاءته كل ليلة. كان قطره من ميل ونصف الميل، وله 31 بوابة كبيرة دائر مداره. وفي بعض المؤلفات التي كتب عن فاس، يذكر أن من الطلاب القرويين في القرن العاشر كان جريبرت فون أورباك، أي من أصبح لاحقاً البابا سلفستري الثاني، ولكن ليس هناك لائل قاطعة على ذلك. والجامع الأيية أسسه امرأة في القرن التاسع عشر، ريمته امرأة أخرى في القرن الحادي والعشرين، تحديداً في العام 2012، وهي الهندسة المغربية - الكندية عزيزة الشاوي.

وفي السنوات الأربع التالية، تم إدخال تكنولوجيات جديدة دقيقة جدت المكتبة. وتقول الشاوي «لم أشأ أن يتحول المبنى إلى جثة محنقة. كان من المهم إيجاد توازن رفيع بين الحفاظ على المساحات الأصلية، وتلبية احتياجات المستخدمين الحاليين، لا سيما الطلاب منهم، والباحثين والزوار، وإدخال التكنولوجيات الجديدة المستدامة - الألواح الشمسية، وجمع المياه من أجل ري الحدائق، إلى آخره. «وقد استطاع، حتى الآن، نظام الصرف الصحي الجديد مع قنوات تحت الأرض أن يحل مشكلة الرطوبة. ونحني الأقفال الرقمية مداخل الغرف التي توجد فيها الكتب النادرة، فيما يتحكم نظام التكيف بمستويات الرطوبة التي أدت إلى ضرر كبير في الماضي. إلى اللقاء...»



الممثلة الأميركية بيث بيرس لدى حضورها العرض السنوي للمسلسل الكوميدي «الأشباح والجوار» في هوليوود (أ.ف.ب)



## مستاري الزيدي

m.althaidy@aawsat.com

### اليمن الجديد... هل هل هالته؟

في أثناء انعقاد المشاورات اليمنية برعاية خليجية في الرياض، هل علينا هلال يماني منير وبشير جميل... وهو تشكيل قيادة يمنية جديدة، ومختلفة، شكلاً ومضموناً.

حسب الأخبار، أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، فجر أمس (الخميس)، قراراً بتشكيل مجلس قيادة رئاسي ينقل صلاحياته كافة له وفق الدستور والمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، كما أصدر قراراً بإعفاء نائبه، المثير، علي محسن الأحمر، من منصبه.

البيان الرئاسي قال إن مجلس القيادة الرئاسي الجديد باليمن سيتولى إدارة الدولة سياسياً وعسكرياً وأميناً طوال المرحلة الانتقالية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

يتراأس المجلس رشاد محمد العليمي، وعضوية 7 أعضاء هم: سلطان العرادة وطارق صالح وعبد الرحمن أبو زرعة وعبد الله العليمي وعثمان مجلي وعبدروس الزبيدي وفرج الجبصني.

كل عضو في مجلس القيادة الرئاسي بدرجة نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بينما يكون لرئيس مجلس القيادة الرئاسي «حصراً» القيادة العليا للقوات المسلحة، والمصادقة على الاتفاقيات، وإعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة. تنتهي ولاية مجلس القيادة الرئاسي، عند إجراء الانتخابات العامة وفقاً للدستور الجديد وتنصيب رئيس الجمهورية الجديد، وكل ذلك جرى بالإعتماد على المرجعيات السابقة لترتيب أمر اليمن، وفي مقدمتها الاتفاقية الخليجية واليتها التنفيذية، واتفاق الرياض وغيرها من المرجعيات.

بعد مرور زهاء 7 سنوات على بداية المواجهة العسكرية والسياسية والأمنية مع الميليشيات الحوثية التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، هناك انتصارات وانكسارات. ليس على المستوى العسكري فقط، بل كذلك السياسي، إذ جزء كبير من إعاقه عمل التحالف لحماية الشرعية ومواجهة الحوثي، عائد لمكائد المجتمع الغربي السياسي ومؤسساته التي يصفها بالدولية.

هذا لا ريب فيه، غير أن شظراً لا بأس به من إعاقه العمل راجع لخلل بنيوي داخل مؤسسة شرعية وبناء مشتركات وطنية جامعة مع الفرق اليمنية الأخرى، التي تتفق في مواجهة الحوثي، بين الجنوبيين والشماليين، بين الجمهوريين وغيرهم، بين «الإخوان» والسلفيين، بين العلمانيين والأصوليين.

لكن إعلان أمس، الذي خلق قيادة يمنية جماعية جديدة، كتب صفحة جديدة في معركة إنقاذ اليمن، رغم أن القيادة الجماعية ليست جديدة على تاريخ اليمن الحديث، فكلنا نتذكر المجلس الرئاسي السابق بين اليمنيين الشمالي والجنوبي أيام علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض.

اليوم أزيحت المعيقة للعمل الحقيقي باليمن، وتم تأسيس قيادة رئاسية جماعية شملت كل الأطراف، يكفي وجود عبدروس الزبيدي وعبد الله العليمي ياوزير والمحرمي وطارق صالح في تكوين قيادي واحد لشرك مدى جراءة الخطوة التي تمت أمس.

هل يغتنم اليمنيون هذه الفرصة النادرة؟ أم ينقضون غزلهم بأيديهم؟ نرجو الأولى ونخشى الثانية، لا قزبها الله، وحفظ الله اليمن.

## «تانيس»... حفرة الديناصورات الأولى مرتبطة بضربات الكويكبات



ساق ديناصور محفوظة بشكل مذهل (فريق العلماء)

طالب الدراسات العليا بجامعة ماننسترس البريطانية، الذي يقود حفريات تانيس «هناك الكثير من التفاصيل في هذا الموقع التي تخبرنا عما حدث لحظة بلحظة، وكاننا نشاهد فيلماً مصوراً لما حدث. إننا ننظر إلى عمود صخري، وننظر إلى الأحافير هناك التي ترجع بنا إلى ذلك اليوم». والدمار الكبير على نطاق واسع أن صخرة فضائية يبلغ عرضها 12 كيلومتراً تقريباً ضربت كويكباً وتسببت في الانقراض الجماعي الأخير. وقد جرى تحديد موقع الارتطام في خليج المكسيك، قبالة شبه جزيرة يوكاتان، على مسافة نحو 3000 كيلومتر من مدينة تانيس، ولكن الطاقة الناشئة عن الارتطام الرهيب هي التي سببت الدمار الكبير على نطاق واسع.

هناك أسماك تنفست في الحطام عندما هطلت الأمطار من السماء. ونرى سلحفاة أحفورية معلقة بأعواد خشبية، وبقايا الثدييات الصغيرة والجور التي صنعوها، وجلد ديناصور «ترايسيراتوبس» المhorn، وجنين طائر الثيروصور داخل بيضته، وما يبدو أنه جزء من اصطدام الكويكب نفسه. ويقول روبرت دي بالما،

لندن، «الشرق الأوسط» أنها تمثله، حسب «بي بي سي». والمزاعم بأن مخلوقات «تانيس» قتلت وُفئت في اليوم نفسه الذي ضرب فيه كويكب ضخم سطح الأرض. وذلك اليوم الذي مر منذ 66 مليون سنة مضت كان إزداناً بانتهاء عصر الديناصورات وبدء ظهور الثدييات. وجرى العثور على القليل للغاية من بقايا الديناصورات في

## أديل واد شيران وكولدبلاي أبرز المرشحين لـ «أيفور» لتأليف الأغاني



المغنية البريطانية أديل (رويترز)

أغنيته الناجحة «شيب أوف يو»، على ثلاثة ترشيحات. ويتنافس شيران مع إلتون جون ودوا ليبا عن أغنيتهما «كولد هارت»، وتوم جرينان عن أغنية «ليتل بيت أوف لوف»، ومنسق الأغاني ديفيد جويتا عن أغنية «بيد». ومن بين الأغاني المتنافسة على جائزة أفضل أغنية من حيث اللحن والكلمات أغنية أديل «إيزي أون مي» التي عادت بها بعد غياب عن الساحة، وأغنية «سيفنتين جوينج أندر» لسام فيندر، إلى جانب أغنيات أخرى.

وأديل وليتل سيمز، يتصدر الترشيحات لجوائز المؤلفين والمحلين، حيث نال أربعة ترشيحات، ثلاثة منها في فئة أفضل البوم. وحصل شيران، الذي كسب يوم الأربعاء الماضي دعوى حقوق ملكية فكرية في المحكمة العليا في لندن عن هذا العام وعددهم 77.

## كتالوغ العنكبوت العالي يستقبل رقم 50 ألفاً

القاهرة، حازم بدر  
أعلن كتالوغ العنكبوت العالمي، أول من أمس، أنه يوجد الآن 50 ألف نوع مختلف معروف من العنكابت التي تزحف على الأرض، وقد يكون هناك 50 ألف نوع أخرى، لم يتم اكتشافها. وقالت إدارة الكتالوغ، والتي تتخذ من متحف التاريخ الطبيعي بالعاصمة السويسرية مقراً لها، إن العنكبوت رقم 50 ألفاً، سجل باسم «غوريوربوس مينوانو»، وينتمي إلى عائلة «سالتيديداي»، وهي من عائلة «العنكبوت القافز»، رابع أكبر عائلة من العنكابت. وتم وصف هذا الصنف من قبل عالمة العنكابت «كيمبرلي إس مارتا» وزملائها من البرازيل وسمي على اسم قبيلة «مينواني» المنقرضة في جنوب البرازيل تكريماً لهم، حيث عاشوا في منطقة اكتشاف العنكبوت. وعادة ما يكون لهذا النوع ثماني عيون، أربع أمام الرأس، واثنان على كل جانب، وإحدى خصائصه هي البصر الممتاز، ويصطاد فريسته في الأشجار والشجيرات جنوب البرازيل، وكذلك في أوروغواي وحول العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيرس. وكان أول وصف علمي للعنكابت في عام



العنكبوت «غوريوربوس مينوانو» (كتالوغ العنكبوت العالمي)

## أنثى ثعلب ترعب محيط الكونغرس الأميركي

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد أمسك بالحيوان بعدما هاجمت مارة من بينهم أحد النواب، اعتمدت السلطات الصحية في واشنطن القتل الرحيم لإنهاء حياة أنثى ثعلب عداية أثار الداعر قرب مقر الكونغرس، مشيرة إلى أنها كانت مصابة بداء الكلب، حسب



شرطة الكابيتول تحاول اصطياد أنثى الثعلب (أ.ف.ب)